



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة ومالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي
للمؤسسات الاقتصادية

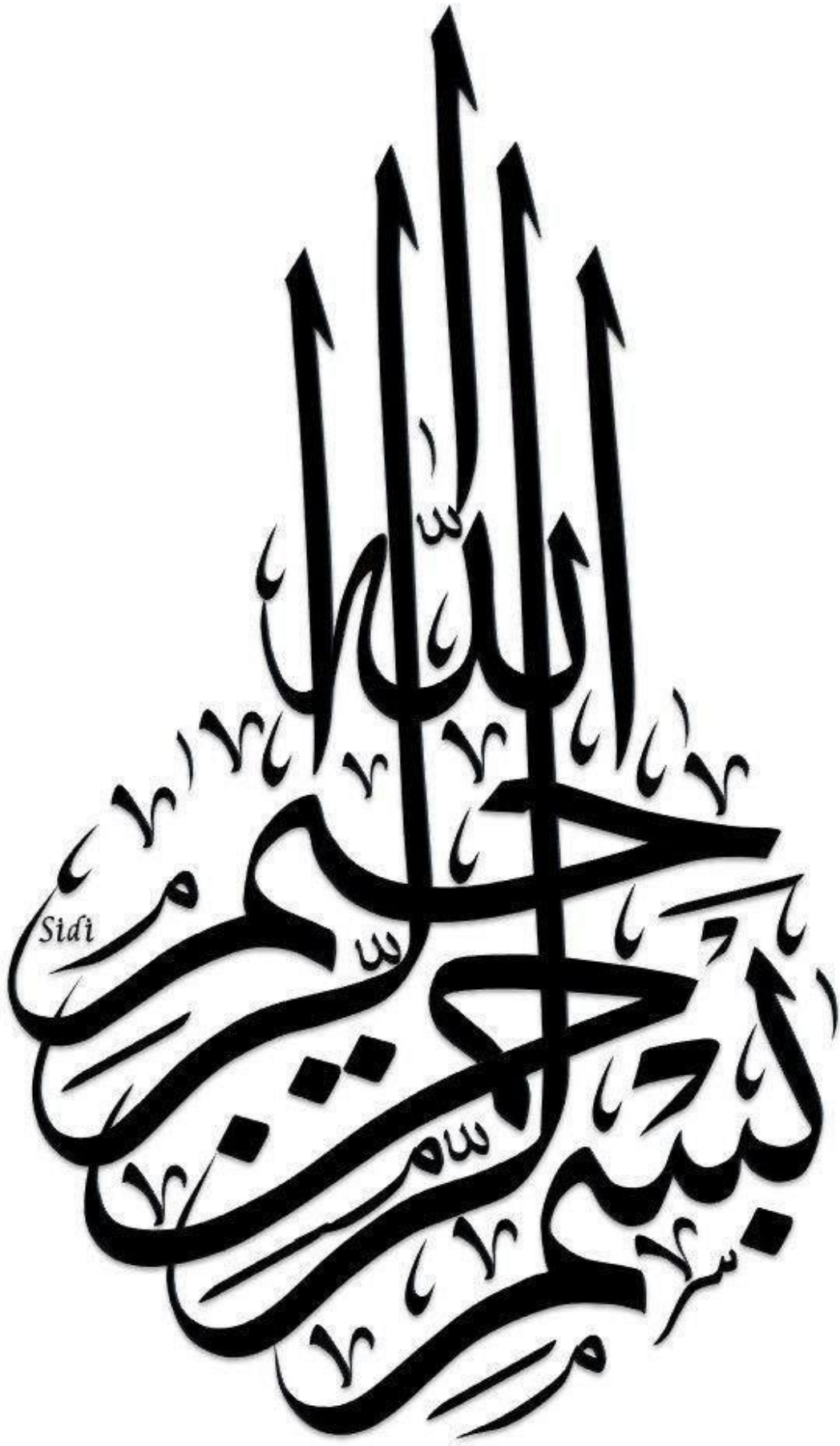
دراسة حالة مؤسسة سوناريك – فرجيوة- 2023/2021

المشرف	اعداد الطلبة	
تريش حسينة	خلافة أحمد	1
	طويل سيف	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	خوازم حمزة
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	تريش حسينة
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	عون صبرينة

السنة الجامعية: 2025/2024



الشكر والعرفان

أتوجه بالشكر أولاً إلى الله الواحد القهار ذو الفضل والإكرام، له الحمد وله الشكر والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، ثم الشكر لكل من كان عوناً لنا في إتمام هذا العمل، وأخص بالذكر

الأستاذة الفاضلة المشرفة على هذه الرسالة الأستاذة الدكتورة "تريش حسينة" على ما قدمته من توجيهات ونصائح وارشادات هادفة جزاها الله كل خير

الأستاذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة وإثراء هذا العمل

الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم، وأذكر منهم: الأستاذة "ضافري ريمة"

مستخدمي مؤسسة سوناريك الذين تجاوبوا معنا وأفادونا كثيراً وأذكر منهم: طویل طارق فله منا كل الامتنان والاحترام، داعياً الله تعالى أن يبارك في علمه وعمله، وإن يجزيه عنا خير الجزاء، ويجعله دائماً منارات الهداية والعطاء في ميدان التعليم والبحث.

كما لا يفوتنا أن نعبر عن امتناننا لكل من ساهم وساند ولو بكلمة طيبة في هذا المشوار، سائلين الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

إهداء

إلى من قال فيهم عز وجل "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا".

والدي قدوتي في الحياة

والدتي قرة عيني أدامك الله سندا لي

إخوتي وأخواتي

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

أحمد

إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي طيب الله ثراه

إلى والدتي الكريمة أطل الله في عمرها وأمدّها بالصحة والعافية

إلى إخواني وأخواتي حفظهم الله

إلى كل الأهل والأصدقاء

إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد

سيف

1- الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وقد اعتمدنا في ذلك على دراسة تطبيقية لبيانات مؤسسة "سوناريك"، قمنا من خلالها بالوقوف على مدى تحسن الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة (من 2021 إلى 2023)، كما تم استخدام أداة الاستبيان لمعرفة مدى استخدام مؤسسة "سوناريك" لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذا معرفة هل تساهم هذه الأخيرة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة أم لا.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سوناريك، حيث أثبتت الدراسة استخدام مؤسسة سوناريك لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذا تحسن الأداء المالي لها خلال الفترة (2021-2023)، بالإضافة إلى وجود مساهمة لكل من الأبعاد التالية: الموارد البشرية، الأجهزة، البرمجيات، قواعد البيانات، والشبكات، في تحسن الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأداء المالي، مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية.

2- ملخص باللغة الأجنبية:

This study aimed to determine the extent to which information and communication technology (ICT) contributes to improving the financial performance of economic institutions. We relied on an empirical study of SONARIC data, through which we assessed the extent of improvement in the institution's financial performance during the period (2021-2023). A questionnaire was also used to determine the extent to which SONARIC uses ICT and whether it contributes to improving the institution's financial performance.

The study reached a general conclusion that ICT contributes to improving SONARIC's financial performance. The study demonstrated SONARIC's use of ICT and its improved financial performance during the period (2021-2023). Additionally, the following dimensions contributed to the improvement in the financial performance of the institution under study: human resources, hardware, software, databases, and networks.

Keywords: Information and communication technology, financial performance, financial balance indicators, financial ratios .

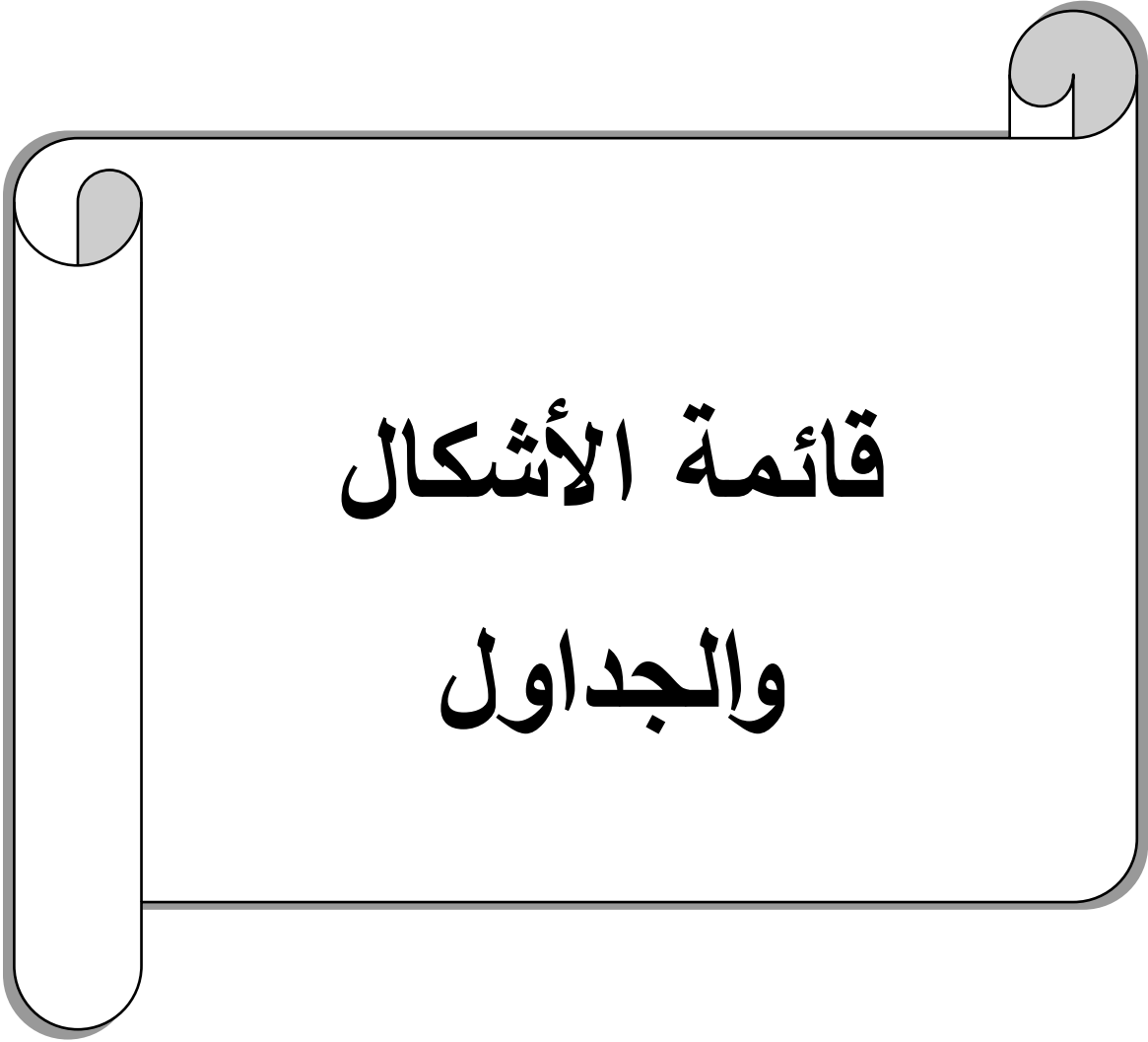


فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
I	البسمة
II	شكر وتقدير
III	إهداء
VI	الملخص
V	فهرس المحتويات
IV	قائمة الاشكال والجداول
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الإختصارات والرموز
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال
3	المطلب الأول: نشأة تكنولوجيا المعلومات والاتصال
4	المطلب الثاني: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال
8	المبحث الثاني: أساسيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
8	المطلب الأول: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال
12	المطلب الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال
14	المبحث الثالث: مزايا وتحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
14	المطلب الأول: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
15	المطلب الثاني: تحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
17	خلاصة
الفصل الثاني: الإطار النظري في تحسين الأداء المالي	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: ماهية تقييم الأداء المالي
20	المطلب الأول: مفهوم الأداء و تقييم الأداء المالي
21	المطلب الثاني: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي

23	المبحث الثاني: مراحل ومؤشرات تقييم الأداء المالي
23	المطلب الأول: مراحل تقييم الأداء المالي
24	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي
34	المبحث الثالث: العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقييم الأداء المالي
34	المطلب الأول: التطور التاريخي للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي
35	المطلب الثاني: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
37	خلاصة
الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة سوناريك	
39	تمهيد
40	المبحث الأول: تقديم مؤسسة سوناريك
40	المطلب الأول: ماهية مؤسسة سوناريك
47	المطلب الثاني: أهمية وأهداف مؤسسة سوناريك
48	المبحث الثاني: تطور الأداء المالي لمؤسسة سوناريك خلال الفترة (من 2021 إلى 2023)
48	المطلب الأول: تطور مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة سوناريك خلال الفترة (من 2021 إلى 2023)
52	المطلب الثاني: تطور النسب المالية لمؤسسة سوناريك خلال الفترة (من 2021 إلى 2023)
57	المبحث الثالث: دراسة استقصائية على عينة من المستخدمين في مؤسسة سوناريك فرجوة
57	المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
61	المطلب الثاني: التحليل والمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الاستقصائية
78	خلاصة
80	خاتمة
84	قائمة المراجع
90	قائمة الملاحق



قائمة الأشكال والجداول

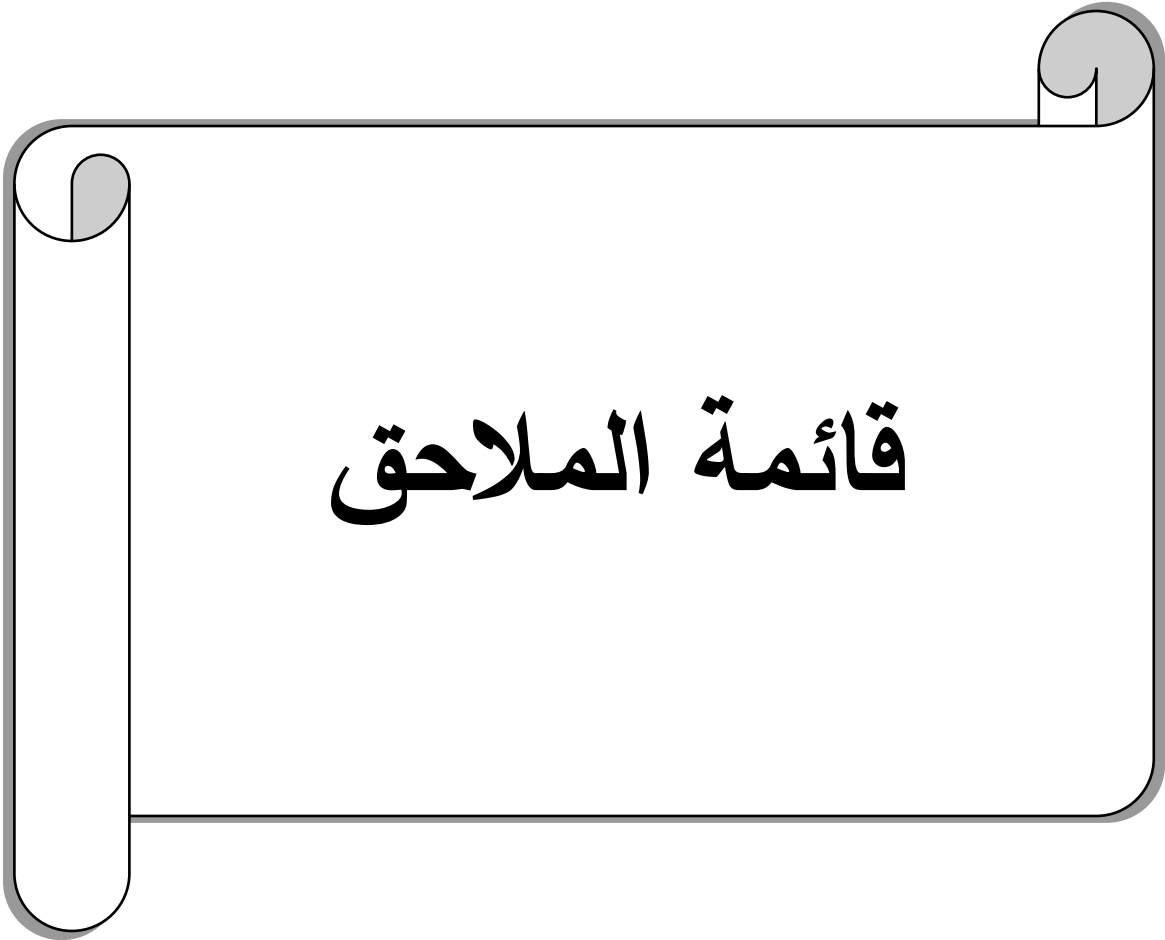
قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفرق بين الأنترنت والاكسترنات والأنترنت	12
02	أنواع نسب التوازن المالي	26
03	الميزانية المختصرة لجانب الأصول للفترة (2023 2021)	46
04	الميزانية المختصرة لجانب الخصوم للفترة (2023 2021)	47
05	مؤشرات التوازن المالي للفترة (2023 2021)	48
06	نسب الهيكل المالي للفترة (2023 2021)	50
07	نسب السيولة للفترة (2023 2021)	51
08	المردودية الاقتصادية للفترة (2023 2021)	53
09	المردودية المالية للفترة (2023 2021)	53
10	معدل دوران مجموع الأصول للفترة (2023 2021)	53
11	معدل دوران الأصول غير الجارية للفترة (2023 2021)	54
12	معدل دوران الأصول الجارية للفترة (2023 2021)	54
13	جدول التوزيع لمقياس ليكرث	58
14	اختبار ألفا كرومباخ للمتغيرين التابع والمستقل.	59
15	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	59
16	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	60
17	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب	60
18	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي	60
19	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	61
20	صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الموارد البشرية	62
21	صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الأجهزة	62
22	صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد البرمجيات	63
23	صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد قواعد البيانات	63
24	صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الشبكات	64
25	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (الأداء المالي)	64

26	اتجاهات إجابات أفراد المجتمع للبعد الأول (الموارد البشرية)	65
27	اتجاهات إجابات أفراد المجتمع للبعد الثاني (الأجهزة)	66
28	اتجاهات إجابات أفراد المجتمع للبعد الثالث (البرمجيات)	67
29	اتجاهات إجابات أفراد المجتمع للبعد الرابع (قواعد البيانات)	68
30	اتجاهات إجابات أفراد المجتمع للبعد الخامس (الشبكات)	70
31	إجابات أفراد المجتمع على العبارات التي تقيس الأداء المالي في المؤسسة	72
32	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	72
33	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	73
34	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	74
35	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	74
36	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة	75
37	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	75

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناريك	01
47	الميزانية المختصرة لجانب الأصول (2023 2021)	02
48	الميزانية المختصرة لجانب الأصول (2023 2021)	03
49	مؤشرات التوازن المالي للفترة (2023 2021)	04
50	نسب الهيكل المالي (2023 2021)	05
52	نسب السيولة للفترة (2023 2021)	06
57	متغيرات الدراسة	07



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2021
02	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2021
03	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2022
04	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2022
05	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2023
06	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2023
07	جدول حساب النتائج لسنة 2021
08	جدول حساب النتائج لسنة 2022
09	جدول حساب النتائج لسنة 2023
10	استمارة الاستبيان
11	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان
12	مؤشر السن
13	مؤشر المستوى التعليمي
14	مؤشر المنصب
15	مؤشر التخصص العلمي
16	مؤشر الخبرة المهنية
17	اختبار ألفا كرومباخ للمتغير المستقل
18	اختبار ألفا كرومباخ للمتغير التابع
19	اختبار ألفا كرومباخ لكل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي
20	اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الموارد البشرية
21	اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الأجهزة
22	اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد البرمجيات
23	اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد قواعد البيانات
24	اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الشبكات
25	اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (الأداء المالي)

26	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعء الموارد البشرية
27	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعء الأجهزة
28	اختبار الفرضية الفرعية الأولى لبعء الموارد البشرية
29	اختبار الفرضية الفرعية الأولى لبعء الأجهزة
30	اختبار الفرضية الفرعية الأولى لبعء البرمجيات
31	اختبار الفرضية الفرعية الأولى لبعء قواعد البيانات
32	اختبار الفرضية الفرعية الأولى لبعء الشبكات
33	اختبار الفرضية الرئيسية

قائمة الاختصارات والرموز

الترجمة	الرمز
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	ICT
برنامج التحليل الإحصائي	SPSS

مقدمة

تمهيد:

يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ICT مسعا هاما أمام المؤسسات الاقتصادية الحديثة على اختلاف أنواعها وأحجامها، فنحن نعيش اليوم ما يسمى بالاقتصاد الرقمي، والذي تشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصال إحدى الدعائم الأساسية له. لذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال موضع اهتمام المؤسسات الاقتصادية، والوسيلة الأوسع انتشارا والأكثر تأثيرا فيها، وذلك لأن نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها يقاس بسرعة استجابتها وتفاعلها مع المتغيرات في بيئة الأعمال التي تتسم بالديناميكية والتطور المتسارع.

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال اليوم أصبحت ركيزة أساسية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، وذلك من خلال تحسين كفاءة العمل وإدارة العمليات بشكل فعال، لذا فهي تعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تحدد نجاح المؤسسات الاقتصادية. وبعبارة أخرى فقد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عامل هام لتحسين وتطوير أداء المؤسسات في مختلف أنحاء العالم، لاسيما في مجال المنافسة وتحسين الإنتاج وتخفيض التكاليف، فضلا على الاستجابة السريعة لمتطلبات الزبائن سواء على مستوى المنتج أو على مستوى توفير المعلومات التي يحتاج إليها مستخدمو البيانات على اختلاف أصنافهم وأهدافهم.

والمؤسسات الجزائرية كغيرها من المؤسسات في باقي دول العالم، تسعى جاهدة للتكيف مع المتغيرات الجديدة، ومواكبة التطورات المستمرة باكتساب الوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل تحقيق الفعالية والفاعلية للأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

أولا: إشكالية الدراسة

بناءً على ما تقدّم، يمكننا إبراز إشكالية هذه الدراسة من خلال طرح السؤال الرئيسي التالي:
ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سوناريك - فرجيوة محل الدراسة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة "سوناريك فرجيوة"؟
- ✓ ما مدى تطور الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة" خلال الفترة من 2021 حتى 2023؟

✓ هل تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة"؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- هل يساهم بعد الموارد البشرية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة"؟
- هل يساهم بعد الأجهزة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة"؟
- هل يساهم بعد البرمجيات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة"؟
- هل يساهم بعد قواعد البيانات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة"؟
- هل يساهم بعد الشبكات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة"؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية أعلاه تمت صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة كالتالي:
تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

وتتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات التالية:

- تستخدم مؤسسة "سوناريك فرجيوة" وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أداء عملياتها المالية؛
- مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة "سوناريك فرجيوة" في تحسن خلال الفترة من 2021 إلى 2023؛
- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة". ويتفرع

عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

- يساهم بعد الموارد البشرية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة"؛
- يساهم بعد الأجهزة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة"؛
- يساهم بعد البرمجيات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة"؛
- يساهم بعد قواعد البيانات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة"؛
- يساهم بعد الشبكات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة "سوناريك فرجيوة".

ثالثا: أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، باعتباره أحد أهم المواضيع الحيوية في العصر الرقمي، والتي أصبحت رهانا أساسيا لكل مؤسسة اقتصادية، خاصة في

ظل ما تمثله المعلومة من أهمية في العناصر الإنتاجية وكذا البيعية والخدمية والتي لا يمكن الاستغناء عنها في المؤسسة الاقتصادية، فالخيار التكنولوجي لم يعد رفاهية ولكن أصبح تحديا تنمويا في المقام الأول، ولم يعد هناك بديلا عنه للمؤسسات التي ترغب في تحسين أدائها المالي، لما تتيحه تكنولوجيا المعلومات والاتصال من معارف وأدوات تسهم في زيادة الإنتاج والارتقاء بجودته، كما تسهم في تطوير الخدمات وتحقيق التميز في أداءها، و تطوير الاتصال داخليا وخارجيا.

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ❖ التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؛
- ❖ الوقوف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة سوناريك فرجيوة؛
- ❖ الوقوف على تطور الأداء المالي لمؤسسة سوناريك فرجيوة خلال الفترة من 2021 حتى 2023؛
- ❖ التعرف على أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تساهم في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سوناريك فرجيوة.

خامساً: أسباب اختيار موضوع الدراسة

- من أهم الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع نذكر:
- ✧ الرغبة الذاتية في معالجة موضوع يمس مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية؛
- ✧ اختيار موضوع يتماشى مع التحولات التي يشهدها العالم في ظل الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي؛
- ✧ علاقة موضوع الدراسة بالتخصص مالية ومحاسبة؛

سادساً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري للدراسة، وذلك من خلال عرض الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي وتحليل العلاقة بينهما. أما في الجانب التطبيقي ولإسقاط الدراسة النظرية على الواقع الفعلي، تم استخدام منهج دراسة الحالة الذي يمكننا من معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، بالإضافة إلى

المنهج الإحصائي وذلك بتصميم استبائية وتوزيعها، ثم القيام بتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (spss27).

سابعاً: حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تتطرق هذه الدراسة إلى الإحاطة بجميع الجوانب المتعلقة بمشكلة الدراسة واختبار فرضياتها، من خلال تحديد الإطار المفاهيمي لمختلف المتغيرات، وربط العلاقة بينها، حيث تعالج الدراسة كل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذا الأداء المالي (ركزنا على الأداء المالي فقط، لم نتطرق إلى الأداء الاجتماعي، والبيئي... إلخ) للمؤسسات الاقتصادية؛
- **الحدود الزمنية:** تم إعداد هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2025/2024، أين تم الانتهاء من إعدادها بتاريخ (18 ماي 2025)، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فتم دراسة مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (من 2021 حتى 2023)؛
- **الحدود المكانية:** تمثلت دراسة الحالة في اسقاط موضوع الدراسة على مؤسسة سوناريك بفرجوة ولاية ميلة.

ثامناً: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في ما يلي:

- **المتغير المستقل:** يتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويتفرع منه الأبعاد التالية:

↳ الموارد البشرية؛

↳ الأجهزة؛

↳ البرمجيات؛

↳ قواعد البيانات؛

↳ الشبكات.

- **المتغير التابع:** يتمثل في الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

تاسعا: الدراسات السابقة

- هناك عدة دراسات تناولت بالدراسة والتحليل أحد متغيرات الدراسة بشكل منفصل: تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ الأداء المالي، أو قامت بربط العلاقة بينهما، ومن أهم هذه الدراسات نذكر ما يلي:
- دراسة حمزة بعلي، "دور تكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية - دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في ولاية عنابة -"، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015. هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية لدى بعض البنوك العاملة في الجزائر، وكذلك محاولة التعرف على أهمية إدارة المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات، في مواجهة التحديات غير المسبوقة التي يواجهها القطاع المصرفي في الجزائر والمتمثلة في ظاهرة العولمة والتحول للاقتصاد المعرفي، وظهور المنشأة الرقمية. وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها وجود تأثير إيجابي لتكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية للبنك. وفي ظل هذه النتيجة، أوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسهيل العمليات، وزيادة الوعي عند الأفراد العاملين بأهمية العمل الجماعي عبر الشبكة الداخلية، والاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي المساندة لاتخاذ القرار وتحقيق التميز.
 - دراسة فاطمة الزهراء لحسيني، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية: شركتي جازي وموبيليس -"، أطروحة دكتوراه ل.م.د في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، 2016/2015. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستخدمة في شركات الاتصالات ومستوى تطبيقها، وكذلك توضيح دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها المتمثلة في (الكفاءة، الإبداع، الجودة والاستجابة لحاجات العميل) بمؤسسة موبيليس وشركة جازي. وقد توصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمؤسسة موبيليس وشركة جازي من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعاً، كما أن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال دوراً في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها الأربعة بكل من مؤسسة موبيليس وشركة جازي.
 - دراسة بوضياف صفاء، بعنوان: "دور مؤشرات تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل - دراسة تطبيقية على عينة مؤسسات قطاع الحليب ومشتقاته"، أطروحة دكتوراه ل.م.د في العلوم التجارية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2017/2018. هدف الدراسة تحديد دور مؤشرات تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي، عن طريق تحديد مدى ارتباط مؤشرات تقييم الأداء المالي (النسب المالية) بالفشل المالي على مستوى عينة مؤسسات ناشطة بقطاع الحليب ومشتقاته؛ وتوصلت الدراسة إلى غياب علاقة الارتباط بين مؤشرات النشاط وتغطية الديون بالفشل المالي، ووجودها فيما يخص مؤشرات السيولة، المردودية، والمديونية.

- دراسة بوحديد ليلي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الحقيقة العدد 41 جامعة باتنة 1، (2017)، تضمنت الدراسة الإشكالية التالية: هل يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة من وجهة نظر المديرين؟ حيث كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومكوناتها وكذا التطرق إلى المفاهيم النظرية للأداء المالي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع إبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر المديرين من خلال التطرق إلى دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة، حيث استخلصت أنه هناك علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل المتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي.

من خلال ما تقدم من ملخصات للدراسات السابقة، نجد أن هناك تباين واضح بين هدف كل دراسة وطريقة معالجتها، بالإضافة إلى اختلاف البيئة التي تمت فيها هذه الدراسات السابقة، ولكن يمكن القول أن كل دراسة من الدراسات السابقة اتسمت بخاصية معينة حيث تناولت كل واحدة منها زاوية أو أكثر من زوايا موضوعنا، لذا فقد قمنا بالربط بين مختلف أفكار هذه الدراسات من أجل التوصل إلى وضع إشكالية دراستنا والتي هدفت إلى معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، وأهم ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة :

✍ التركيز على الأداء المالي: دراستنا تبحث بشكل متعمق في مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، بينما ركزت الدراسات السابقة على جوانب أخرى مثل الميزة التنافسية (حمزة بعلي) أو التنبؤ بالفشل المالي (بوضياف صفاء)، هذا

يجعل بحثنا أكثر تخصصا في الربط بين التكنولوجيا والمؤشرات المالية المحددة مثل السيولة، الربحية، والكفاءة التشغيلية؛

تناولت دراستنا بيانات حديثة (2021-2023) لمؤسسة سوناريك، بينما بعض الدراسات السابقة تعتمد على بيانات أقدم أو مؤسسات مختلفة (مثل البنوك أو شركات الاتصالات)؛
قدمنا في دراستنا فرضيات رئيسية وفرعية تغطي أبعادا متعددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال (الموارد البشرية، الأجهزة، البرمجيات، قواعد البيانات، الشبكات)، بينما الدراسات السابقة لم تعالج دور كل بعد من الأبعاد المكونة لمتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بنفس التفصيل.

فدراستنا تقدم إضافة نوعية من خلال الربط المباشر بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي، مدعومة ببيانات حديثة ومنهجية متكاملة، مما يجعلها مرجعا مفيدا للمؤسسات الساعية لتحسين كفاءتها المالية عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

عاشرا: صعوبات الدراسة

صادفتنا عدة صعوبات أثناء إنجاز هذه الدراسة نذكر منها مايلي:

- ✓ صعوبات تتعلق بتوزيع الاستبيان والحصول على إجابات كافية من عينة الدراسة من أجل التحليل واستخلاص النتائج بسبب عدم جدية بعض المجيبين؛
- ✓ صعوبة الحصول على المعلومات الكافية وذلك بحجة السرية التامة، وبمجهودات شاقة واستعمال علاقات غير رسمية تم التحصل في الأخير على جل المعلومات والبيانات المطلوبة.

إحدى عشر: هيكل الدراسة

تضمنت هذه الدراسة ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، تسبقهم مقدمة وتعتبهم خاتمة.

تتناول هذه الدراسة في فصلها الأول بعنوان: "الإطار العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال"، حيث تضمن ثلاثة مباحث؛ قمنا في المبحث الأول بالإحاطة بماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أما المبحث الثاني فعالج أساسيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، في حين تضمن المبحث الثالث مزايا وتحديات استخدامها. أما الفصل الثاني، فكان بعنوان: "مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية"، والذي تضمن بدوره ثلاثة مباحث، تطرقت إلى ماهية تقييم

الأداء المالي ومراحله ومؤشراته، وصولاً إلى العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقييم الأداء المالي.

أما الفصل الثالث، فكان عبارة عن دراسة حالة مؤسسة سوناريك فرجيوة، والذي تضمن ثلاثة مباحث هو الآخر، عمدنا في المبحث الأول إلى تقديم مؤسسة سوناريك فرجيوة، في حين عالج المبحث الثاني تطور الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (من 2021 إلى غاية 2023)، أما المبحث الثالث فقد كان عبارة عن تحليل معطيات دراسة استقصائية على عينة من المستخدمين في مؤسسة سوناريك فرجيوة.

الفصل الأول:

الإطار العام لتكنولوجيا

المعلومات والاتصال

تمهيد

تعتبر المؤسسة نظامًا مفتوحًا على العالم الخارجي، مما يجعلها تتأثر بالتطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، فأصبحت رهائنًا أساسيًا لها، خاصة في ظل ما تمثله المعلومة من أهمية في العناصر الإنتاجية التي لا يمكن الاستغناء عنها في المؤسسة الاقتصادية، بما يضمن التفوق لهذه المؤسسات، والذي لا يتحقق إلا من خلال أنظمة خاصة تجعلها قادرة على التحكم في حجم المعلومات وقادرة على حمايتها، كما يلعب الاتصال دورًا مهمًا بضمانه تدفق المعلومات، مما يؤمن تكاملًا بين الوظائف الإدارية في المؤسسة، حيث تضمن شبكات الاتصال مستوى التنسيق بين أجزاء هذه الأخيرة، وبهذا تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد ساعدت في بناء أنظمة مساعدة لاتخاذ القرارات المناسبة والسريعة المبنية على حقائق والمعلومات التي تساعد في تحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات الاقتصادية.

وبناء على ما سبق سنتطرق في هذا الفصل الى العناصر التالية:

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛

المبحث الثاني: أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛

المبحث الثالث: مزايا وتحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تطورت تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل كبير، وأصبح من الصعب توحيد تعريف متفق عليه بسبب تنوع وتعدد آراء الخبراء في هذا المجال، ومع التحول المستمر نحو اقتصاد رقمي، الذي يعتمد بشكل كبير على المعرفة والبيانات الرقمية، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال أمراً حيوياً ومهما للشركات.

عرف العالم خلال النصف الثاني من القرن العشرين تطورات سريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أدت إلى تغيير قواعد المنافسة العالمية، كما شكلت تحدياً كبيراً على منظمات الأعمال، ومن أجل مواكبة هذه التغيرات، أصبحت المنظمات تركز جل اهتمامها ومواردها المعرفية، وابتكار أساليب جديدة لأنشطتها الاقتصادية. فقد أحدثت الثورة التكنولوجية تأثيرات هائلة على أنماط الإنتاج والاستثمار والاستهلاك والنمو الاقتصادي ككل، وذلك بفضل انخفاض تكاليفها بصورة ملحوظة في آليات التنفيذ.

المطلب الأول: نشأة تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

ظهرت المعلومات والاتصال نتيجة التراكمات المعرفية التي حصلت عبر العصور، حيث يرجع بعض الباحثين إلى أن البدايات الأولى لها تعود إلى اختراع الكتابة بأنواعها، السومرية والمسمارية والتصويرية والواح الطين، حيث مرت بعد ذلك بعدة تطورات إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، كما يرجع البعض الآخر إلى نشأتها إلى 2000 قبل لميلاد، وذلك عند اختراع الصين للمعداد الذي مازال يستخدم إلى الآن، أما القسم الآخر فيجمع نشأتها إلى عصر الثورة الصناعية في أوروبا¹.

مرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمراحل مترابطة في تطورها تنحصر في المراحل التالية²:

❖ **ثورة المعلومات والاتصال الأولى:** تتمثل في اختراع الكتابة بأنواعها مثل السومرية والمسمارية

والتصويرية، ثم ظهرت أنواع أخرى من الكتابة التي ساهمت في تطور نقل المعلومات؛

❖ **ثورة المعلومات والاتصال الثانية:** تتمثل في اختراع الطباعة بأنواعها المختلفة، مثل الطباعة

الحجرية الثابتة، والطباعة المعدنية الثابتة، بالإضافة إلى الطباعة المعدنية المتحركة، مما ساعد

على نشر الكتب والمعرفة بشكل أوسع؛

❖ **ثورة المعلومات والاتصال الثالثة:** تشمل مختلف مصادر المعلومات السمعية والبصرية مثل

الهواتف، الإذاعات، التلفزيون، والأسلاك اللاسلكية، مما أسهم في توسيع نطاق الاتصال

والتواصل بين الأفراد؛

¹ عادل مجيد عيدان العادلي، الاقتصاد في ظل التحولات المعرفية والتكنولوجية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2016، ص107.

² عامر إبراهيم قنديلجي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الورق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2002، ص91.

❖ **ثورة المعلومات والاتصال الرابعة:** تتمثل في اختراع الحاسوب ومراحل تطوره، مع التركيز على مختلف المميزات والفوائد لكل جيل من أجيال الحواسيب، وما تركته من آثار إيجابية على حركة نقل المعلومات عبر وسائل الاتصال؛

❖ **ثورة المعلومات والاتصال الخامسة:** تتمثل في العلاقة الوثيقة بين تكنولوجيا الحواسيب المتقدمة وتكنولوجيا الاتصالات بمختلف أنواعها، والتي أدت إلى انخفاض التكاليف وتسهيل إمكانية تبادل كم هائل من البيانات والمعلومات عبر مسافات طويلة وبسرعة فائقة، مما أدى إلى الوصول إلى شبكة الإنترنت.

المطلب الثاني: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذا أهم الخصائص التي تميزها، بالإضافة إلى أهميتها.

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

ينقسم مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مضمونه إلى شقين، هما: تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال.

1. مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها: أنظمة بالغة الدقة من مجموعة أدوات تُستخدم لتخزين وتحليل ومعالجة وبث ونقل المعلومات بجميع أشكالها، وهي تعني استخدام المعلومات التي هي من صنع الإنسان وفق معايير تطبيقها وبرامج الحواسيب والتكنولوجيا الأخرى للحصول على معلومات تحل المشاكل والارتقاء بخدمات المعلومات التي قد يعجز الإنسان عن تقديمها بالطرق التقليدية¹.

كما عرفت أيضاً بأنها بكيفية صناعة وتطبيق اقتصاد المعرفة المبني على المعلومات، التي تعد المادة الخام والمنتج النهائي للمعرفة والتي بدورها سوف تمكن الأفراد والمستخدمين من تطوير مجتمعاتهم، بواسطة استدامة تنمية المعلومات².

وعرفت كذلك بأنها عبارة عن المكونات المادية والبرمجيات، وإدارة قواعد البيانات، وتقنيات معالجة المعلومات الأخرى المستخدمة في أنظمة المعلومات المعتمدة على الحاسوب³.

¹ فؤاد الشرايبي، نظم المعلومات الإدارية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص9.

² عشري منال، تكنولوجيا المعلومات والرأس المال البشري رؤية للتنمية المستدامة 2030، دار التعليم الجامعي، مصر، 2022، ص35.

³ عدنان عواد الشوابكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص85.

2. تكنولوجيا الاتصال:

قدمت عدة تعاريف لتكنولوجيا الاتصال نذكر منها ما يلي:

عرفت تكنولوجيا الاتصال بأنها مجموعة من الوسائط المادية والبرمجيات التي تربط المكونات المادية وتنقل المعلومات من محطة إلى أخرى، فتساعد بذلك على المشاركة في البيانات أو الموارد¹.

كما عرفت بأنها الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها أو عرضها².

وعرفت أيضا بأنها عملية الحصول على المعلومات واختزانها ونقلها باستخدام الحواسيب والاتصالات والإلكترونيات المصغرة³.

بشكل عام فإن تكنولوجيا الاتصال هي مجموعة من الوسائل المادية مثل أجهزة الكمبيوتر والشبكات التي تستخدم لتبادل المعلومات وتخزينها ونقلها للاستفادة عند الحاجة.

يتداخل مصطلح كل من تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، كونهما مصطلحان لفكرة واحدة وهي أن النظام الرقمي الحالي يجمع بينهما، لأنهما يكملان بعضهما البعض خاصة مع الانفجار الكبير للمعلومات والتطور التكنولوجي المتزايد لأجهزة الكمبيوتر والبرمجيات وشبكات الاتصال وسرعة المعاملات اليومية في مختلف المجالات، لذلك يصعب الفصل بين دورهم، لأن تعريف تكنولوجيا المعلومات يحتوي على مفهوم تكنولوجيا الاتصال، فنقل وتسيير وتخزين ومعالجة المعلومات بأشكالها المختلفة يتطلب مجموعة من أجهزة الحوسبة الإلكترونية وأجهزة الاتصال عن بعد⁴.

3. تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات و البيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحاسبات الإلكترونية) ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية،

¹ فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، 2010، ص37.

² خالد أحمد علي محمود، اقتصاد المعرفة وإدارة الأزمات المالية في إطار المؤسسات الاقتصادية، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، مصر، 2019، ص248.

³ هارون منصر، تكنولوجيا الاتصال الحديثة- المسائل النظرية والتطبيقية -، دار الألفية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2012، ص15.

⁴ منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة، الطبعة 01، الأردن، 2014، ص43.

ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها، وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور¹.

كما عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصال أيضا بمكونات الأجهزة والبرامج لأجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال وقواعد البيانات التي تتلقى البيانات وتعالجها وتخزينها وإرسالها مرة أخرى إلى المستخدم النهائي في الوقت المناسب، وللاستخدام في عملية صنع القرار الإداري داخل المنظمة². وتشير تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى جميع أنواع التقنيات المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، بما في ذلك تكنولوجيا الكمبيوتر، ووسائل الاتصال، والشبكات المترابطة، والأجهزة المختلفة المستخدمة في الاتصال³.

مما سبق يمكننا أن نعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها مصطلح يشير إلى المجموعة الشاملة من التقنيات والأدوات والموارد التي تستخدم للحصول على المعلومات وتخزينها ومعالجتها ونقلها وتبادلها عبر وسائط الاتصال السلكية واللاسلكية لصانعي ومتخذي القرار.

ثانياً: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- تتسم تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالعديد من الخصائص، من أبرزها ما يلي:⁴
- **التفاعلية:** ويقصد بها إمكانية تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل، أي أن هناك أدواراً مشتركة بينهما في العملية الاتصالية، وهذا ما يتيح تفاعلاً واضحاً بين المرسل والمستقبل؛
- **اللاتزامية:** تسمح هذه الخاصية بإمكانية ترسل المعلومات بين أطراف العملية الاتصالية من دون شرط تواجدها في وقت إرسالها، أي إمكانية تخزين المعلومات المرسلّة عند استقبالها في الجهاز واستعمالها وقت الحاجة؛
- **قابلية التحرك:** أي بث المعلومات واستقبالها من أي مكان إلى آخر أثناء الحركة، وذلك باستخدام أجهزة مختلفة؛
- **قابلية التحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط لآخر باستعمال تقنيات تسمح بتحويل الرسالة الورقية إلى رسالة مسموعة والعكس، وكذلك إمكانية تحويل النصوص من لغة إلى أخرى، وهذا ما يسمى بنظام الترجمة الآلية؛

¹ عصام الدين مصطفى صالح، اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والاعلان الالكتروني في عصر العولمة في المجتمعات العربية، دار الفكر الجامعي، مصر، 2020، ص286.

² ساجي الخامسة، أمال حفاوي، التسويق الالكتروني للخدمات، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2022، ص54.

³ عمارية عبد الحكيم، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفعالية الاتصال التنظيمي في الإدارة المحلية دراسة حالة: بلدية باتنة وملحقاتها، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال تنظيمي، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2019-2020، ص 62.

⁴ هارون منصر، تكنولوجيا الاتصال الحديثة- المسائل النظرية والتطبيقية-، دار الألفية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2012، ص51-54.

- **قابلية التوصيل:** أي إمكانية توصيل واستعمال أجهزة مصنعة من قبل شركات مختلفة مع بعضها، مما يتيح إمكانية تناقل المعلومات بين المستخدمين بغض النظر عن الشركات المصنعة لهذه الأجهزة؛
- **الشيوع والانتشار:** ويعني الانتشار الواسع لوسائل الاتصال حول العالم وبين الطبقات المختلفة للمجتمع؛
- **العالمية أو الكونية:** هي إمكانية تناقل المعلومات بين المستخدمين على مستوى العالم، وذلك لتوافر تقنيات تسمح بذلك، وهذا ما يضيف الكثير من المميزات على التواصل العلمي والتقني وفي تبادل الخبرات بين الأفراد؛
- **اللاجماهيرية:** وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة، وتعني أيضاً درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.

وخلاصة لما سبق فإن خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي السرعة في معالجة البيانات إلكترونياً وإمكانية توصيلها إلى جميع المستخدمين في جميع أنحاء العالم بالوقت المناسب لاتخاذ القرارات.

ثالثاً: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- تتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في¹:
- تساعد في تحقيق رقابة فعالة في العمليات التشغيلية؛
- تساعد على توفير قوة عمل فعلية داخل المؤسسة؛
- تساعد على زيادة قنوات الاتصال الإدارية بين مختلف الإدارات؛
- تساعد على توفير الوقت خاصة للإدارة العليا والتفرغ لواجبات أكثر أهمية؛
- تساعد على تقليص حجم التنظيمات الإدارية؛
- تمكن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، الأشخاص المهمشين والمستبعدين من أن يدلوا بدلوهم في المجتمع العالمي، بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم. وهي تدافع عن التنمية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلي والدولي، وبوسعها تمكين الأفراد والمجتمعات، والبلدان من تحسين مستوى حياتهم على

¹ فضيلة عزازية، تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على الاداء في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية - قالمة-، مذكرة ماستر، تخصص مالية، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة 8 ماي 1945، 2020/2019، ص7.

نحو لم يكن ممكناً في السابق، وتمكينها من المساهمة على تحسين كفاءة الأدوات الأساسية للاقتصاد من خلال الوصول إلى المعلومات والشفافية¹.

المبحث الثاني: أساسيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعد أحد أبرز الركائز التي بنت عليها المجتمعات الحديثة تطورها في مختلف المجالات، فهي تمثل المزيج بين استخدام الأدوات الرقمية والبرمجيات لجمع البيانات، معالجتها، تخزينها، واسترجاعها، بالإضافة إلى وسائل الاتصال التي تسهل نقل هذه المعلومات بين الأفراد والمؤسسات. الأساسيات تتضمن الحواسيب، الشبكات، الإنترنت، والأجهزة الذكية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث تعمل على تعزيز الكفاءة، دعم اتخاذ القرارات، وتحقيق التواصل الفعال عالمياً.

المطلب الأول: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

تتأثر كفاءة نظام المعلومات بطبيعة المكونات المادية (الأجزاء الملموسة) المستخدمة والقدرة على إدارتها وتشغيلها وتتضمن المكونات ما يلي:

- 1- **الموارد البشرية (الأفراد):** وهم الأفراد الذين يقومون بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إداريين ومتخصصين ومستخدمين نهائيين للنظام، ويكاد يتفق أغلب المتخصصين في مجال نظم المعلومات على أن أهمية العنصر البشري في إدارة وتشغيل نظام المعلومات تفوق أهمية المستلزمات المادية على نحو كبير، وكذلك يُعزى إليها أسباب أغلب حالات الفشل في النظام، ويمكن تصنيفهم إلى²:
 - أ- **المتخصصون:** من محللين ومصممي النظم، والمبرمجين، والمتخصصين في تشغيل الأجهزة وصيانتها، والمتخصصين في تقنيات الاتصالات وهؤلاء يُطلق عليهم رأس المال الفكري في النظام.
 - ب- **الإداريون:** وهم الأفراد المشاركون في إدارة النظام، والموظفون المستخدمون لأنظمة المعلومات من محاسبين، ورجال بيع، ومهندسين، وكتبة الحاسبات، ومدراء.

- 2- **المكونات المادية (الأجهزة):** تتضمن المكونات المادية في النظام والمستخدم في إدخال ومعالجة البيانات والمعلومات وترتكز على³:

- أ- **وحدات الإدخال:** حلقة الوصل بين الحاسوب والمستخدم وتقوم بتلقي المعلومات من الوسط الخارجي إلى وحدة المعالجة المركزية وتتكون من وسائل الإدخال المباشرة.

¹ خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخاص بمؤتمر الكلية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2013، ص234.

² إيمان فاضل السامرائي، عامر إبراهيم قنديلجي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002، ص120.

³ نجم عبد الله الحميدي وآخرون، نظم المعلومات الإدارية - مدخل معاصر -، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2005، ص44.

ب- **وحدة المعالجة المركزية:** تمثل هذه الوحدة الجزء الرئيسي من منظومة الحاسوب التي يتم فيها معالجة جميع البيانات الداخلية لتوليد المخرجات المطلوبة وتتكون من وحدة الحساب والمنطق، ووحدة التحكم، والذاكرة الرئيسية.

ج- **وحدة الإخراج:** تؤدي مهمة اتصال الحاسب بالوسط الخارجي لنقل النتائج المتولدة عن عمليات المعالجة من وحدة المعالجة المركزية إلى الجهات المستفيدة بصيغة يمكن منها الحصول على النتائج، أهم وسائلها الشاشة، والطابعة.

د- **وحدة الذاكرة الثانوية:** تستخدم لأغراض تخزين المعلومات لفترات طويلة بسبب محدودية الطاقة الاستيعابية مما يحتم إضافة الذاكرة الثانوية.

3- **قواعد البيانات:** هي مجموعة متكاملة من البيانات التي تُنظم وتُخزن بطريقة يسهل من خلالها استرجاعها، ويجب أن تضم الهياكل الأساسية لقواعد البيانات بصورة تتوافق مع احتياجات المؤسسات وتسمح بسهولة الوصول إليها، حيث تُنظم هذه القواعد عادةً أربعة مستويات منطقية وذلك وفقاً لدرجة تجميع وتسلسل البيانات بداخلها، وتتكون من أربعة عناصر أساسية هي¹:

✓ قواعد البيانات.

✓ الملفات.

✓ السجلات.

✓ عناصر البيانات.

4- **البرمجيات:** هي المكون الذكي للإنترنت أو المكون غير المادي لتكنولوجيا المعلومات، وهذا يشمل²:

أ- برمجيات التحكم في تشغيل الحواسيب، وشبكة الاتصال، مثل نظم تشغيل الإنترنت.

ب- لغات البرمجة مثل لغة النص التشعبي، وبرمجيات العرض والتنسيق النصي والصوتي، والفيديو وغيرها.

ج- بروتوكولات الإنترنت، من أهمها بروتوكولات التحكم بالإرسال، وبروتوكولات الإنترنت أو بروتوكول ضبط الإرسال عبر الشبكة، وذلك لمعالجة الكم الهائل من البيانات المتبادلة عبر مختلف الشبكات (الإنترنت والإنترانت والإكسترانت)، ومن أمثلة البروتوكولات الشائعة الاستخدام في الإنترنت بروتوكول نقل الملفات، وغيرها كثير.

د- البروتوكولات: هي مجموعة من القواعد والإجراءات التي تُحدد عمل الشبكات وتهدف إلى إعطاء القدرة لمكونات الشبكة لتعمل مع بعضها بتوافق تام، ومن دونها سيصبح من المستحيل على البيانات أن

¹ إيمان فاضل السامرائي، عامر إبراهيم قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص 143.

² سليم الحسنية، نظم المعلومات الإدارية - إدارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمية-، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة، 2006، ص 181.

تُنقل عبر قنوات الاتصال وبالتالي عبر الحواسيب، لأنها تعمل على تفسير الرسائل وتوجيهها وتحديد أنواع القنوات ومعالجات النقل المناسبة لها.

5- الشبكات: وتنقسم الشبكات إلى ما يلي:

أ- **الإنترنت (Internet):** شبكة عملاقة تضم ملايين الحواسيب والشبكات المرتبطة مع بعضها حول العالم لتزويد المستخدمين بخدمات كثيرة وتعمل على مدار الساعة دون توقف، لم تكن بداية ظهور الإنترنت محض الصدفة بل في الخمسينات بدأت وزارة الدفاع الأمريكية في تأمين طريق اتصال سهل ومستمر إضافة إلى توزيع البيانات في أماكن مختلفة حيث قامت هيئة البحوث الخاصة بتطوير الجيش الأمريكي بالبحث والتطوير في هذا المجال¹.

ب- **الإنترانت (Intranet):** هي مجموعة من أنظمة توزيع المعلومات تقوم بتطبيق تكنولوجيا الإنترنت والمعايير الخاصة بها عبر شبكة محلية داخلية للشركة أو المنظمة.

- إن هذه الشبكة تربط كل مصادر المنظمة من معلومات وملفات وقواعد بيانات وأجهزة مثل الطابعات والماسحات الضوئية وأجهزة الفاكس مودم وبرامج مثل: البريد الإلكتروني المحلي وغيرها بحيث يتم تبادل المعلومات وتداولها بطريقة منظمة كل حسب صلاحيته المعطاة له.

- إن شبكة الإنترنت تعتبر طريقة مثالية لأداء العمل الجماعي بطريقة سهلة وسريعة وشائعة.

- إن الإنترنت ما هي إلا مشروع للاتصال بين الموظفين في الشركات وفي مختلف الأقسام والفروع المختلفة للمنظمة، ولا بد من وجود فريق كامل للشبكة يتكون هذا الفريق من²:

- **مدير الشبكة:** كي يقوم بكل العمليات المطلوبة مثل إعطاء أسماء الحسابات، والكلمات السرية، وحل المشكلات الفنية والبرمجية التي قد تطرأ على الشبكة.

- **مدير لقاعدة البيانات:** وهو مسؤول عن إدارة قاعدة البيانات وتنظيمها في الحاسبات الرئيسية.

- **فريق فني للصيانة وحل المشكلات** التي قد تطرأ عند المستخدمين.

- **فريق للنسخ الاحتياطي وللتزويد بالمستخدمات** الضرورية للشبكة من أقراص نسخ وأوراق وحبر للطابعات وعمليات صيانة دورية وتنظيف الأجهزة وغيرها من الوظائف.

بالإضافة إلى ما تقدم، توفر شبكة الإنترنت الكثير من المزايا والمنافع، مثل الاقتصاد في تكاليف الحوسبة، وتوفير الوقت والسرعة في الاتصال بين إدارات وأقسام المنظمة الواحدة، والاستقلالية والمرونة والنفاد إلى مصادر المعلومات عن طريق تطبيق واحد من منصات عمل مختلفة.

ج- **الإكسترانت (Extranet):** عندما يكون للمنظمة أكثر من فرع في أكثر من مكان وفي كل فرع شبكة إنترنت، فعند ربط هذه الشبكات بواسطة الإنترنت فعندها تُسمى هذه الشبكة الإكسترانت.

¹ مظهر شعبان العاني، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص 209.

² خضر مصباح الطيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص 45-46.

إن الإكسترنانت ما هي إلا عبارة عن استخدام تقنية الإنترنت لربط أكثر من شبكة إنترنت معًا، إذن الإكسترنانت تُستخدم لربط فروع المنظمة معًا كما أنها تربط شركاء العمل وأطرافًا أخرى معًا بطريقة فعالة وسريعة، وعند استخدام شبكة الإكسترنانت يجب على جميع الأطراف استخدام نفس برامج التطبيق في عملية الاتصال، فمثلا لا يجوز أن يكون أحد الأطراف يستخدم برنامج (Netscape Navigator) والطرف الآخر متصفح مايكروسوفت (Microsoft Explorer) إن الإكسترنانت تعتبر العمود الفقري لمستقبل أعمال التجارة الإلكترونية في كل أنحاء العالم، حيث أن الهدف الأساسي من الإكسترنانت هو سرعة التنسيق والاتصال بين الفروع وأن عملية توظيف الإكسترنانت تعتمد اعتمادًا كاملاً على فهم العمليات والحركات المتعلقة بالعمل التجاري من طلبات وبيع وتسليم وغيرها من النشاطات التجارية¹.

فطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة يفرض عليها تبني الوسائل الإلكترونية المتطورة من حواسيب وبرامج حاسوبية بمختلف أنواعها، مع الاعتماد على الإنترنت بصفة رئيسية ودون نسيان العنصر الأساسي وهو المورد البشري المؤهل. وفيما يلي جدول يلخص أهم الفروق بين الأنترنت والاكسترنانت والأنترنت.

الجدول (01): الفرق بين الأنترنت والاكسترنانت والأنترنت

نوع الشبكة	المستخدمون	الوصول	نوع المعلومات
الأنترنت	أي شخص عن طريق الهاتف أو الحاسوب	عدد غير محدد من العامة وبدون قيود	عامة شعبية، تسويقية.
الانترنت	العاملون الشركاء المرخص لهم فقط	خاص ومقيد ومحظور عمى العاملين.	خاصة بالمؤسسة وبما يرتبط بالعمل
الاكسترنانت	مجموعات خاصة من شركاء العمل	خاص ومحظور على شركاء العمل المرخص لهم.	مشاركة بين مجموعات

المصدر: خالد ممدوح ابراهيم، الإدارة الإلكترونية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2010، ص 96.

يوضح الجدول أعلاه الاختلاف في نطاق الوصول ونوع المعلومات المتداولة في كل من هذه الشبكات الثلاث (الإنترنت، الإنترنت، الإكسترنانت).

¹ مرجع سابق ذكره، محمد الأمين عسول، ص 57.

المطلب الثاني: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطبيقات متعددة نذكر أهمها فيما يلي¹:

- **الحكومة الإلكترونية:** والمقصود بها هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين وتوفير وتقديم الخدمات الحكومية للمواطنين على اختلاف قدراتهم وأماكن تواجدهم، وهي تركز على:

- تجمع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية في موقع الحكومة الرسمي على شبكات الإنترنت.
- تحقيق الاتصال الدائم بالجمهور مع القدرة على تأمين احتياجات المواطنين كافة.
- تحقيق سرعة وفعالية في الربط والتنسيق بين مختلف الدوائر الحكومية ذاتها من أجل تقديم خدمات ذات جودة عالية وتلبي احتياجات الزبائن.

من بين ما قامت به الحكومة الجزائرية في هذا المجال تعميم تسجيل الطلاب سواء في الجامعات أو في البكالوريا وإعلان النتائج إلكترونياً، كذلك ما قامت به وزارة الداخلية من تعميم لاستخراج شهادات الميلاد والوفاة وعقود الزواج من كل بلديات الوطن دون استثناء.

- **التجارة الإلكترونية:** وهي العمليات المتمثلة في بيع وشراء وتسويق وتقديم الخدمات الخاصة بالسلع والخدمات عبر العديد من شبكات الحاسب الآلي كالإنترنت والإنترنت والإكسترنال لمساندة كل خطوة من خطوات التجارة العالمية، وتعتمد التجارة العالمية بشكل أساسي على الحاسوب وشبكات الاتصال ومختلف الوسائل التقنية بهدف إدارة النشاط الاقتصادي، أي أنها تشكل مرحلة متطورة من التجارة.

- **التعليم الإلكتروني:** هو استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية المختلفة لتوفير المرونة في التعليم والتدريب المهني، وكل هذا باستخدام الإنترنت والأقراص المدمجة، أو باستخدام الحاسوب للوصول إلى الموارد التعليمية المبنية في الإنترنت، ولا يشمل نشر المعلومات عن المسافات بالبريد الإلكتروني أو الاتصال بين المعلم والمتدرب والمتعلم على قضية واحدة أو على نشر الأنشطة الإدارية لعملية التعليم على الإنترنت. وقد تم التعرف على الأنشطة التالية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وهي:

- تجهيز المدارس والجامعات بالحواسيب والإنترنت؛

¹ محمد الأمين عسول، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية، أطروحة دكتوراه، تخصص اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016 ص 49-50.

- ربط المدارس والجامعات ومعاهد التكوين كل منها بالوزارة الوصية وشبكة خاصة؛
- تدريب وتنمية المهارات والكفاءات للمعلمين والأساتذة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- تدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمادة أو مقياس أو كما نسميها "الإعلام الآلي"؛
- انطلاق بوابات التعليم الإلكتروني وإنشاء الجامعات الافتراضية؛
- **التوظيف الإلكتروني:** هي خدمة شبكية تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة من طرف المؤسسة لطرح الوظائف الشاغرة المتوفرة لديهم بهدف استقطاب مواهب وكفاءات خارجية لاختيار مترشحين ملائمين تتوفر فيه الشروط المطلوبة لشغل المناصب الشاغرة، وتسمح هذه الخاصية لمقدمي طلبات التوظيف متابعتها من خلال الزاوية المخصصة لهم في الموقع، وهي خدمة تسهل للأفراد الحصول على فرص العمل وإعدادهم لتولي مناصب وظيفية تتلاءم مع مؤهلاتهم العلمية، وهذا ما تسعى إليه الدولة الجزائرية من خلال تخصيص زوايا في كل مواقع الوزارات والإدارات والمؤسسات الحكومية للتوظيف وإعلان مسابقات ونتائج التوظيف وخاصة القطاعات التي يكون فيها التوظيف كبير كالتربية والتعليم العالي والصحة و... إلخ.
- **الأعمال المصرفية الإلكترونية:** وهي تقديم الخدمات المصرفية للعملاء مباشرة من خلال قنوات إلكترونية وقنوات اتصال تفاعلية، وتعتبر البنوك والمصارف أكثر القطاعات تطورا وتقدما في مجال الخدمات الإلكترونية التي توفرها لعملائها على الإنترنت أو الهاتف النقال، والتي تشمل ولا تقتصر على كشف رصيد الحسابات ودفع فواتير الهاتف والكهرباء والغاز... إلخ، بل تتعدى ذلك إلى إعادة شحن بطاقات الفيزا وغيرها من البطاقات بمبالغ معينة وإصدار بطاقات خاصة للدفع عبر الإنترنت.

المبحث الثالث: مزايا وتحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

في العصر الحديث، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث غيرت الطريقة التي نتواصل بها ونتعلم ونعمل ونتفاعل مع العالم من حولنا فقد ساهمت هذه التكنولوجيا في تسريع وتيرة الحياة وتسهيل الوصول إلى المعلومات، مما فتح آفاقا جديدة للابتكار والتطوير في مختلف المجالات. ومع ذلك، فإن استخدام هذه التكنولوجيا ليس خالٍ من التحديات والمشكلات التي تحتاج إلى معالجة متأنية. لذلك، يهدف هذا المبحث إلى استكشاف أهم مزايا ومشاكل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بهدف تسليط الضوء على كيفية الاستفادة القصوى منها مع تقليل الآثار السلبية المرتبطة بها.

المطلب الأول: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات أدى إلى تحقيق العديد من المزايا التي ساعدت المنظمات على التطور والنمو. وتتمثل المزايا الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال فيما يلي¹:

- 1- **زيادة الأرباح والمبيعات:** حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات على زيادة المبيعات من خلال مساعدة المنظمة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، ويترتب على زيادة المبيعات تحسين الربحية، خاصة في ظل تخفيض التكاليف، وهو ما يتحقق أيضاً باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- 2- **الحصول على مزايا تنافسية:** حيث تستخدم العديد من المنظمات تكنولوجيا المعلومات واستراتيجياتها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية. يتم ذلك من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح للمنظمات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية.
- 3- **تخفيض التكاليف:** يمكن القول بأن تخفيض التكاليف يعد من أهم الفوائد الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات. فالمنظمات تقوم بأداء الأعمال والمهام آلياً لتخفيض التكاليف. ومن ناحية أخرى، فإن المنظمات الصناعية توفر مبالغ طائلة من خلال استخدام الحواسيب الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون. كما تستخدم بعض المنظمات تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.
- 4- **تحسين الجودة:** أحد أهم أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات هو تحسين مستوى جودة المخرجات والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي. وخير مثال على ذلك أن المهندسين يستخدمون محطات العمل أو ما يعرف بالوحدات الطرفية للحاسب الآلي لعمل رسومات هندسية. ويقومون بتخزين هذه الرسومات لإجراء أي تعديل عليها بسهولة من أجل تحسين جودتها. وهذا النظام يوفر الجهد المبذول في التصميم، ومن ثم يقلل الحاجة إلى مهندسين آخرين.

المطلب الثاني: تحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لتكنولوجيا المعلومات والاتصال العديد من التحديات نذكر منها²:

- 1- **تحديات عمارة المعلومات:** أي كيفية قيام المنظمة بتطوير عمارة معلومات تدعم أهدافها ووظائف أنشطتها .

¹ عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصال، رسالة ماجستير، إدارة الأعمال التخصصي، الجامعة الافتراضية السورية، 2019، ص35.

² زرزاز العياشي، استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في الميزة التنافسية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص17.

2- تحديات العولمة: أدت ظاهرة العولمة إلى نمو وتداخل العلاقات بين المنظمات بمختلف أنحاء العالم، وفي ظل المنافسة العالمية يتطلب هذا مراعاة الاختلافات الثقافية لبيئات التطبيق المختلفة عند تصميم نظم المعلومات .

3- فقدان السيطرة الإدارية: وذلك نتيجة لعدم وجود نقطة سيطرة مركزية بسبب توزع واستقرار البيانات والبرمجيات في عدد من المواقع والمحطات الحاسوبية المختلفة، فإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال تكشف عن صعوبات أكثر وأعقد في البيئة الموزعة حيث إنها تفتقد لنقطة سيطرة مركزية تكون الإدارة بحاجة إليها .

4- تحديات التكامل في الربط والتطبيق: ظهور مشاكل الربط نتيجة عدم توافق في الشبكات إضافة إلى فقدان معايير الربط اللاسلكي للشبكات، والمعايير غير متوافقة ومشاكل الربط اللاسلكي يمكن أن تؤدي إلى مشكل في تكامل التطبيقات، لذلك نلاحظ أن التكامل في التطبيقات يكون من صعب التحقيق في المؤسسات .

5- متطلبات التغيير التنظيمي في المؤسسة: من أهم المجالات التي يشملها التغيير في تكنولوجيا أو تبني تكنولوجيا جديدة التغيير في كل من الهيكل والثقافة التنظيمية، حيث تفرض التغيير أو تجديد التكنولوجيا المعتمدة في المؤسسة أن تعتني بتصميم الهيكل والعمليات الخاصة به وتوزيع المهام وذلك بغية تحقيق التجانس والانسجام .

6- التكاليف غير المتوقعة: فهذه الأخيرة بتبنيها كنظام شامل يتطلب إنفاق مبالغ مالية إضافية قد لا تستطيع المؤسسة تغطيتها، كما أن العديد من المؤسسات وجدت أن الوفورات المالية المتوقعة نتيجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا تتحقق بسبب التكاليف غير المتوقعة مثل :

- التكاليف التشغيلية ومصاريف المستخدمين الإضافيين.
- تكاليف الوقت الذي يتطلبه إدارة المعلومات والشبكات.
- تكاليف إيجاد حلول فنية.
- تكاليف الحصول على الأجهزة والبرمجيات وتحديثها المستمر.
- تكاليف الصيانة والإصلاحات للأجهزة والحواسيب.

7- سوء اختيار الأفراد: وهم الأفراد الذين يقومون بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات من الإداريين والمتخصصين والمستخدمين النهائيين للنظام .

8- تحديات الموثوقية والاعتمادية: إن تطبيق المؤسسة نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أعمالها يتطلب منها بنية تحتية تستطيع من خلالها تلبية الطلبات المستقبلية بالكم والوقت المطلوب، إضافة إلى تأمين أداء على مستوى عال للمهام الصعبة والحرية.

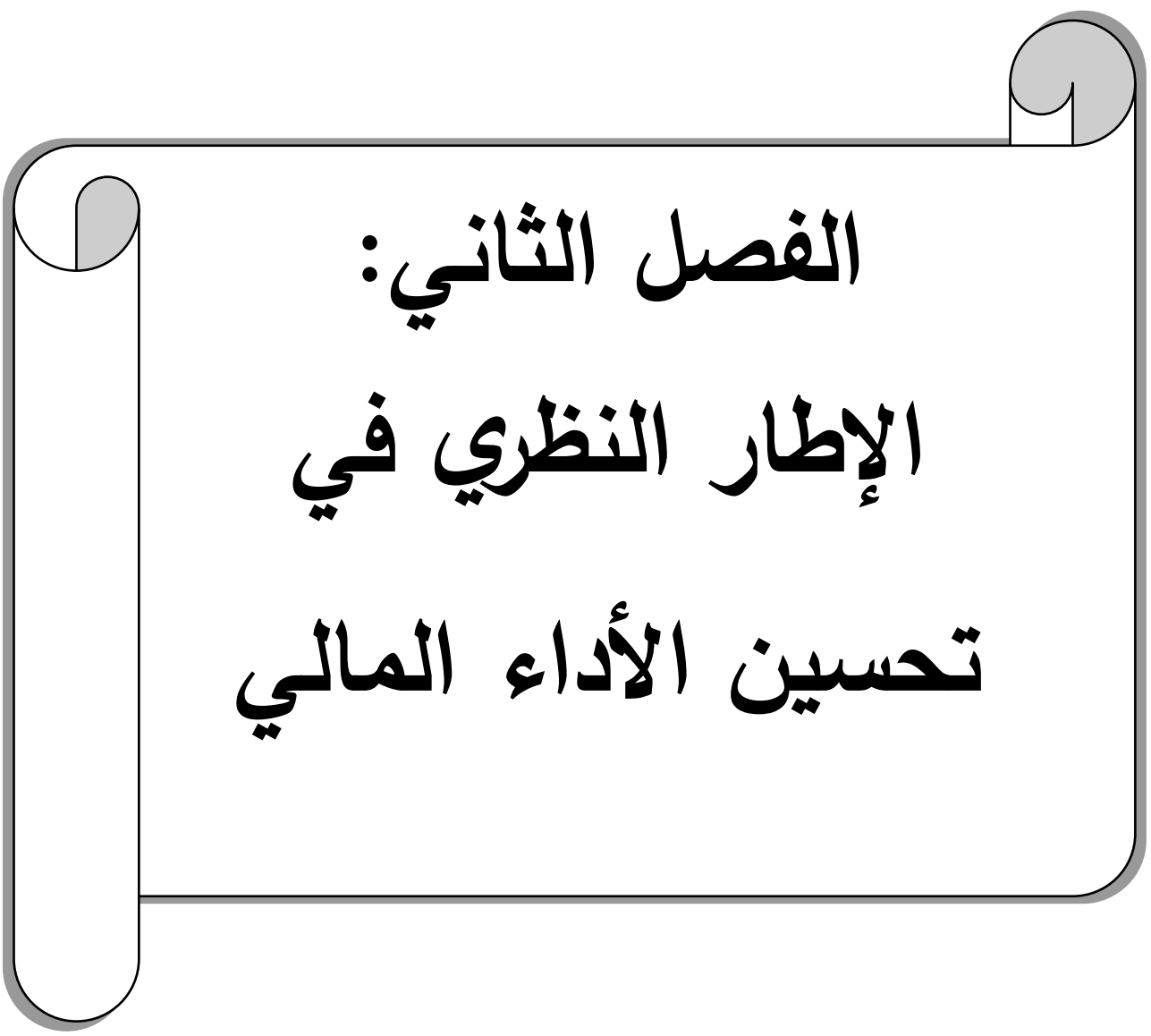
خلاصة

قدم هذا الفصل إطاراً نظرياً لكل من نشأة وتعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما تطرق إلى الأساسيات التقنية اللازمة لاستخدامها، بالإضافة إلى إبراز أهم المزايا التي توفرها، وكذا التحديات التي يجب التعامل معها بحكمة واستراتيجية.

وفي المجمل، يعكس الفصل الدور المحوري لهذه التكنولوجيا في تشكيل مستقبل المجتمعات ودفع عجلة التقدم في مختلف المجالات، وقد خلصنا من خلاله إلى مايلي:

- أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال جزءاً لا يتجزأ من الحياة المعاصرة، وتلعب دوراً حيوياً في دعم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛
- تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصال نظاماً متكاملاً يجمع بين الأجهزة والبرمجيات والشبكات الرقمية، وقد أحدثت تطورات كبيرة في مختلف المجالات؛
- تطورت تكنولوجيا المعلومات والاتصال عبر العصور، بدءاً من اختراع الكتابة وصولاً إلى الإنترنت، وشهدت مراحل متعددة من التطور التكنولوجي؛

- تتسم تكنولوجيا المعلومات والاتصال بخصائص مميزة مثل التفاعلية واللاتزامنية وقابلية التحرك، مما يسهل التواصل وتبادل المعلومات.

A decorative scroll frame with a light gray background and a dark gray border. The frame has rounded corners and a vertical strip on the left side. The text is centered within the frame.

الفصل الثاني:

الإطار النظري في

تحسين الأداء المالي

تمهيد

في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت المؤسسات الاقتصادية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتحقيق أداء مالي قوي ومستدام لضمان استمراريته وتنافسيتها في الأسواق، فالأداء المالي يعتبر أحد أهم المقاييس التي تعكس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، حيث يعكس كفاءة إدارتها للموارد، وقدرتها على تعظيم العائدات وتقليل التكاليف، وتعزيز قيمتها السوقية، ومع ذلك فإن تحقيق هذا الأداء المالي المتميز لم يعد يعتمد فقط على أساليب الإدارة التقليدية، بل أصبح رهيناً بتوظيف التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال وفي هذا السياق، برزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة رئيسية تسهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، فهذه التكنولوجيا لم تعد مجرد وسيلة داعمة، بل أصبحت العمود الفقري الذي يدعم عمليات اتخاذ القرار، وتحليل البيانات المالية، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز التواصل الداخلي والخارجي. وقد تناولنا في هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول: ماهية تقييم الأداء المالي؛

المبحث الثاني: مراحل ومؤشرات تقييم الأداء المالي؛

المبحث الثالث: العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقييم الأداء المالي.

المبحث الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم الأداء المالي أداة رئيسية ضرورية للإجراء الرقابي في المؤسسة ومن أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغها الأهداف المراد تحقيقها، كما يعتبر أحد أهم التقنيات التي تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسات واستخراج الانحرافات الموجودة فيها. لهذا سنحاول التطرق من خلال هذا المبحث إلى الأداء المالي وتقييم الأداء المالي في المؤسسة ومختلف أنواع تقييم الأداء والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وكذا الشروط المطلوب توفرها لنجاحه والمراحل التي يتم بها.

المطلب الأول: مفهوم الأداء وتقييم الأداء المالي:

في هذا المطلب سنحاول استخلاص مفهومي الأداء المالي وتقييم الأداء المالي من بعض تعاريف الباحثين السابقين.

1- مفهوم الأداء المالي:

يشير الأداء المالي إلى العملية التي يتم من خلالها اشتقاق مجموعة من المعايير أو المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط أي مشروع اقتصادي يساهم في تحديد أهمية الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع، وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى لكي يتم استخدام هذه المؤشرات في تقييم الاداء المالي للمنشآت¹.

وعرف الأداء المالي بأنه الكفاءة والفعالية معاً للنشاط المالي المتعلق بالمؤسسة، أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت التصرف².

كما عرف الأداء المالي بأنه المرآة الأساسية التي توضح مقدرة الشركة من خلال مركزها المالي على تحقيق الأهداف المخطط لها في الوقت المناسب والمنافسة مع الشركات من خلال تلك الأهداف وهذا ما يحتاج إلى تخطيط وتوفير للبيانات المالية الدقيقة³.

من خلال تعاريف الأداء المالي تبين لنا غياب مفهوم موحد تام له وحسب مفهومنا:

فالأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها في الوقت المناسب باستغلال مواردها وتحتاج لذلك إلى توفير بيانات مالية.

¹ حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية: أدائها المالي وأثره في سوق الأوراق المالية، دار اليازوري، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2011، ص58.

² الأخضر لقيطي، دراسات في المالية والمحاسبة، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة، مصر، 2019، ص 94.

³ أكرم أحمد الطويل، الشراء وفقاً لـ SEVEN RIGHTS والاداء الاستراتيجي، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2018، ص92.

2- مفهوم تقييم الأداء المالي:

عرف تقييم الأداء المالي بأنه قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمشروع (الأصول، حقوق المساهمين/ النشاط التشغيلي) للوقوف على درجة التوازن بين هذه العناصر، وبالتالي تحديد مدى متانة المركز المالي للمشروع¹.

كما عرف تقييم الأداء المالي بأنه وسيلة لتزويد إدارة الشركة بالتغذية الراجعة التي تسترشد بها في صياغة استراتيجياتها والنهوض بمستوى أدائها، كما أن تقييم الأداء يزود المؤسسة بتغذية عكسية عن الأداء المالي من أجل تطويره بخطط مستقبلية، ويزودها بوثائق داعمة للقرارات المتعلقة بالأمور المالية². وعرف تقييم الأداء المالي أيضا بشكل بأنه قياس مدى انجاز الأهداف المالية بواسطة مؤشرات يقدمها التحليل المالي بالمقارنة بين الأداء الحالي والأداء المتوقع وبالتالي معرفة نقاط القوة والضعف التي تؤثر على قيمة الشركة³.

من التعاريف السابقة يمكن تعريف تقييم الأداء المالي بأنه عملية قياس العلاقة بين عناصر المركز المالي للمقارنة بين الأداء الحالي والأداء المتوقع، وبالتالي تزويد المؤسسة بتغذية عكسية عنه من أجل تطويره بخطط مستقبلية.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي

سننطلق في هذا المطلب إلى كل من أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي على التوالي.

1- أهمية تقييم الأداء المالي:

تظهر أهمية الأداء المالي للمؤسسة عادة من خلال ما يحتاجونه المديرون من قياس الأداء لتبيان مستوى الأداء بمرور الوقت والمساعدة في التنبؤ باستمرار عن الحالة المستقبلية للمؤسسة، ونلخص هذه الأهمية فيما يلي⁴:

- المساعدة في متابعة ومعرفة النتائج المالية لنشاط المؤسسة وطبيعة تلك النتائج سواء كانت إيجابية أم سلبية؛

¹ جلال أحمد محمود، طلال الكسار، استخدام مؤشرات النسب المالية في تقييم الاداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية للشركات (الفشل المالي)، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزرقاء الخاصة، الزرقاء، الأردن، 2009، ص7.

² مشعل جهمز المطيري، تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن، 2011/2010، ص12.

³ صفاء بوضياف، دور المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته-، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس -سطيف، الجزائر، 2017/2018، ص49.

⁴ زاية عبد النور، محاسبة التكاليف وتحسين الأداء المالي للمؤسسة -دراسة حالة المؤسسة الوطنية للصناعة الكهروكيميائية ENPEC سطيف، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2018، ص80.

- يقدم الأداء المالي مفهوماً وأدوات قياس رئيسية ومهمة في تنفيذ الإجراءات وصياغة الخطط التي تدعم عمليات ترشيد استخدام الموارد وتحقيق الفاعلية في إنجاز الأهداف؛
- يساعد في معرفة درجة النمو التي تحققها المؤسسة باتجاه إنجاز أهدافها بنوعيتها القصيرة والبعيدة الأمد؛
- يساهم قياس الأداء المالي في تحديد مواقع القوة والضعف التي تعاني منها المؤسسة، وهذا يساعد كثيراً على اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه الانحرافات؛
- يعد الأداء المالي الأداة المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل على أساسها المؤسسة.

كما تتمثل أيضاً أهمية الأداء المالي في ما يلي¹:

- تقييم ربحية المؤسسة لتعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهم؛
- تقييم سيولة المؤسسة لتحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالالتزامات؛
- تقييم تطور نشاط المؤسسة والهدف منه معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح؛
- تقييم مديونية المؤسسة من خلال معرفة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي.

2- أهداف تقييم الأداء المالي:

من أهم أهداف تقييم الأداء المالي ما يلي²:

- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية إلى التقدم والنجاح عن غيرها؛
- أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها؛
- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة؛

¹ صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، المجلد 08، العدد 02، الجزائر، 2021، ص 221.

² خيضر خنفر، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسات اقتصادية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، المجلد 2017، العدد 27، الجزائر، 2017، ص 58-59.

- يهدف إلى تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف فيها والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين؛
- تقنية تسمح باختبار مدى استغلال الموارد المتاحة والمتوفرة داخل المؤسسة بشكل فعال وفق الأهداف المسمرة؛
- يسمح الأداء المالي بتقادي الفوارق الناتجة مستقبلاً من سوء التوازن في التسيير عموماً التي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة. فالتقييم الأدائي يهدف أساساً إلى التحكم في الحدث قبل وقوعه؛
- الكشف عن موطن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها؛
- تشخيص المجالات التي تكون في حاجة إلى إجراءات تصحيحية وتوجيهية للعمل على معالجتها.

المبحث الثاني: مراحل ومؤشرات تقييم الأداء المالي

سنتطرق في هذا المبحث إلى كل من مراحل ومؤشرات تقييم الأداء المالي على التوالي.

المطلب الأول: مراحل تقييم الأداء المالي

- اتفق الكثير من رواد الإدارة والتسيير باختلاف مدارسهم الفكرية حول مراحل معينة لتقييم الأداء المالي نوجزها فيما يأتي¹:
- 1- **جمع البيانات والمعلومات الإحصائية:** تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة من القوائم المالية، متمثلة في جدول الميزانية و جدول حساب النتائج وقائمة التدفق النقدي والقوائم الأخرى والملاحظات المرفقة بالتقارير المالية، إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة.
 - 2- **تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية المتعلقة بالنشاط:** للوقوف على مدى دقة وصلاحيّة المعلومات والبيانات التي تدخل في حساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء، يتعين توفير مستوى من الموثوقية في هذه البيانات، وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات.

¹ سليم عمّاري، دور تقييم الاداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات -دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة 2009/2012 ورقلة-، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، 2015، ص35-36.

3- إجراء عملية التقييم: باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الشركة، وذلك بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه، على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للشركة.

4- اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم (تحديد الانحرافات): وذلك بمقارنة نتائج التقييم مع الأهداف المخططة للشركة، وأن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد تم حصرها، وتحديد أسبابها، وأن الحلول اللازمة لمعالجة الانحرافات قد اتخذت، وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط الشركة نحو الأفضل في المستقبل.

5- تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات: تتم متابعة تصحيح الانحرافات من خلال تزويد الجهات المسؤولة والإدارات المختلفة بنتائج التقييم التي تمخضت عن عملية التقييم، للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي

سنتطرق في هذا المطلب الى ذكر مختلف مؤشرات الأداء المالي.

أولاً: تقييم الأداء المالي من خلال مؤشرات التوازن المالي:

هناك عدة مؤشرات يستند عليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة¹:

- مفهوم التوازن المالي: ويقصد به توفير الاحتياجات المالية للمؤسسة بالأحجام المطلوبة ومن أحسن المصادر المالية البديلة، واستخدام هذه الأموال ضمن هيكل مالي يضمن إمكانية تسديد التزاماتها عامة وديونها قصيرة الأجل خاصة بتواريخ استحقاقها.

- مستويات التوازن المالي: نميز ثلاث نسب أساسية مستعملة للتوازن المالي والتي تتمثل في رأس المال العامل الصافي الإجمالي، الاحتياج في رأس المال العامل، والخزينة، حيث سنتطرق لهم من خلال المنظورين (الكلاسيكي والوظيفي) كما يلي:

✓ حسب المنظور الكلاسيكي: ويقوم هذا المنظور على تصنيف عناصر وبنود الميزانية حسب درجة السيولة والاستحقاق، حيث نستعمل وفق هذا المنظور نسب رأس المال العامل؛

✓ رأس المال العامل: يمثل مجموع الأموال المستثمرة في الأصول المتداولة وهو جزء من الأموال الدائرة المخصصة لتمويل جزء من الأصول المتداولة، وذلك مقابل تذبذبات دورة الاستغلال، وهو عبارة عن هامش أمان.²

يمكن حساب رأس المال العامل وفق العلاقتين التاليتين:

أعلى الميزانية: يعطى كما يلي:

¹ عبد الغني خلافي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، 2018، ص 69-70.

² رائد محمد عبد ربه، نظرية المنظمة والمؤسسات، دار الجندرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2013، ص 193

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

أسفل الميزانية: ويحسب كما يلي:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

- حسب المنظور الوظيفي: ويقوم هذا المنظور على تصنيف عناصر الميزانية حسب الطبيعة (استغلال، خارج الاستغلال) حيث نستعمل وفق هذا المنظور نسب رأس المال العامل الصافي الإجمالي، الاحتياج في رأس المال العامل، والخزينة.
- رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

ويعرف كذلك على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات الثابتة) باستخدام الموارد المالية الدائمة (الموارد الدائمة). ولذلك فإن تحديد صافي رأس المال العامل له الاهتمام بعناصر التنافس لكل من هاذين الجانبين، ومكونات كل منها وطبيعته وقدرته على التحول السريع إلى نقدية، كما أنه يأخذ بالاعتبار جميع السياسات التي تتبعها المؤسسة في سياسة المدينون والديون المشكوك في تحصيلها والمبيعات النقدية والآجلة، والمشتريات النقدية والآجلة وسياسة التحصيل وسياسة الاحتفاظ بالمخزون وغيرها من السياسات المؤثرة في تكوين عناصر الأصول المتداولة والخصوم المتداولة¹. ويحسب كالآتي:

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الموارد الدائمة - الاستخدامات الدائمة

✓ الاحتياج في رأس المال العامل: ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات

المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة ويتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل. حيث يمكننا تجزئة الاحتياج في رأس المال العامل تبعا لعلاقة عناصره المباشرة بالنشاط أو عدمها²:

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال: ينطبق عليه التعريف السابق ويتميز بانتماء جميع العناصر سواء كانت حقوق أو ديون إلى دورة الاستغلال، ويمكن حسابه من خلال الميزانية الوظيفية حسب العلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

¹ رائد محمد عبد ربه، مرجع سبق ذكره، ص 194.

² عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مرجع سبق ذكره، ص 70-71.

الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال: يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي، ويحسب من الميزانية الوظيفية من خلال العلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال
الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي: وهو مجموع الرصدين السابقين ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها، ويحسب بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي = احتياج رأس المال العامل للاستغلال + رأس المال العامل خارج الاستغلال

✓ **الخزينة الصافية:** هي تعني قدرة المؤسسة في مواجهة ديونها عند ميعاد استحقاقها، حيث تعبر عن مجموعة الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية، كما أنها ترتبط ارتباطاً كلياً بمؤشر رأس المال العامل، حيث أن الفائض الناتج عن تغطية رأس المال العامل يعبر عن الخزينة¹.

وتحسب الخزينة الصافية الإجمالية انطلاقاً من الميزانية الوظيفية²:

الخزينة الصافية الإجمالية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
وتحسب كذلك من المعادلة التالية:

الخزينة الصافية الإجمالية = استخدامات الخزينة - موارد الخزينة
والجدول الموالي يلخص نسب التوازن المالي.

الجدول رقم (02): أنواع نسب التوازن المالي

النسبة	الصياغة الرياضية	التحليل
FRL: رأس مال العامل من أعلى الميزانية	الأموال الدائمة - الأصول الثابتة	$FRL > 0$: في هذه الحالة المؤسسة حققت توازن مالي ويمكنها استعمال هذا الفائض في تمويل الأصول المتداولة.
FRL: رأس مال العامل من أسفل	الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل	$FRL < 0$: في هذه الحالة المؤسسة غير متوازنة مالياً أي حققت عجز مالي وبالتالي لا يمكنها تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة.

¹ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير المحاسبية التحليلية، دار المحمدية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2003، ص 51.

² عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مرجع سبق ذكره، ص 71.

الميزانية		$FRL = 0$: وهي الحالة المثلى والنادرة على مدى توازن المؤسسة ماليا وكذا نجاعة السياسة المالية المطبقة فيها.
رأس المال العامل الإجمالي	قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق + قيم جاهزة	وهو مجموع عناصر الأصول التي يتكفل بها نشاط استغلال الشركة، وهي مجموعة الأصول التي تدور في مدة سنة أو أقل.
رأس المال العامل الخاص	الأصول الخاصة - الأصول الثابتة	وهو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة.
رأس المال العامل الأجنبي	مجموع الديون	وهو يمثل مجموع الديون التي بحوزة المؤسسة والتي تحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها.
رأس المال العامل الصافي الإجمالي	الموارد الدائمة - الاستخدامات الدائمة	$FRNG > 0$ يشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة مالياً على المدى الطويل. $FRNG = 0$ يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل $FRNG < 0$ يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة.
الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال	استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال	ويعبر هذا المؤشر عن مدى تغطية استخدامات الاستغلال لموارد الاستغلال التابعة للنشاط الرئيسي للمنشأة
الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال	استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال	ويعبر هذا المؤشر عن مدى تغطية استخدامات خارج الاستغلال للموارد خارج الاستغلال التابعة للأنشطة الفرعية للمنشأة
الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي	احتياج رأس المال العامل للاستغلال + احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال	ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها بالنسبة للمنشأة

الخزينة الصافية الإجمالية	خزينة الأصول - خزينة الخصوم	$TNg > 0$ أي هناك فائض في خزينة الأصول بعد تغطية خزينة الخصوم
		$TNg < 0$ في هذه الحالة هناك عجز في تغطية خزينة الخصوم.
		$TNg = 0$ وهي الحالة المثلى والنادرة عموما

المصدر: عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، جامعة الجزائر 3 - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، 2018، ص 71.

ثانيا: تقييم الأداء المالي من خلال النسب المالية

يعبر المؤشر المالي عن العلاقة النقدية بين متغيرين أحدهما بسيط والآخر مقام، وهي توضح نصيب المقام من وحدات البسط، ولذلك فإن النسب المالية تستخرج من البنود المتناسقة في القوائم المالية الختامية شرط أن تكون العلاقة معبرة عن جزء من الأداء، ومرتبطة به ومفسرة له، كما أن التحليل باستخدام النسب أو المؤشرات المالية تعني إيجاد علاقة بين عنصرين أو أكثر من عناصر القوائم المالية، ولغرض تزويد الأطراف المستفيدة بمعلومات أكثر توضيحا، ودقة، وتفسيرا تساعد في اتخاذ قراراتهم المستقبلية¹.

✓ نسب التمويل:

تعبر هذه النسب عن الهيكل التمويلي للمؤسسة ومكوناته، كما تقيس المديونية وقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها، وبالتالي فهي تعبر عن كمية استخدام أموال الآخرين في خلق الأرباح وتتمثل في:

أ. **نسبة التمويل الدائم:** تشير إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، حتى تكون هذه النسبة كمؤشر إيجابي للمؤسسة فإنه يجب أن تكون قيمتها تساوي الواحد على الأقل، أي قيمة الأموال الدائمة مساوية لقيمة الأصول غير الجارية، وهو ما يجعل رأس المال العامل معدومًا، وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية²:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول غير الجارية}}$$

¹ محمد أمين سالم ثابت، أثر التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2017، ص 85.

² اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات و ترشيدها دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العلمية سطيف، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2008/2009، ص 86.

ب. نسبة التمويل الخاص: تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها غير الجارية بأموالها الخاصة، وإذا كانت هذه النسبة أقل من الواحد، فهذا يعني أن جزءاً من الأصول غير الجارية تم تغطيته بواسطة الخصوم غير الجارية. وتعتبر هذه النسبة مكملة للنسبة الأولى وتحسب كما يلي¹:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول غير الجارية}}$$

ج. نسبة التمويل الخارجي: تحدد هذه النسبة هامش الأمان للمقرضين، فكلما انخفضت هذه النسبة كان ذلك دالاً على أن المؤسسة تعتمد في تمويل أصولها على المصادر الذاتية التي تجعلها سيّدة في اتخاذ قراراتها، أما في حالة ارتفاعها فإنها تعني أن الخطر التمويلي للمؤسسة عالٍ وأن تكاليف التمويل سترتفع في المستقبل وتحسب بالعلاقة التالية²:

$$\text{نسبة التمويل الخارجي} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$$

د. نسبة الاستقلالية المالية: تقيس هذه النسبة درجة استقلالية المؤسسة عن دائنيها، عادة ما يفضل المليون أن تكون هذه النسبة محصورة بين 1 و 2، وإذا كانت كذلك فإن البنك يوافق على اقتراض المؤسسة. وتحسب كما يلي³:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

✓ نسب السيولة:

تستخدم نسب السيولة كأداة لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة والذي يعبر عادة عن مدى قدرتها في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

أ. نسبة السيولة العامة: تقوم هذه النسبة على قياس توازن المؤسسة المالي من خلال إظهار درجة تغطية الأصول المتداولة في المؤسسة للخصوم المتداولة. ويمكن حسابها كما يلي⁴:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

ب. نسبة السيولة السريعة: نظراً لصعوبة بيع بضاعة المخزون في بعض الحالات، يلجأ المحلل المالي إلى استبعاد المخزون من الأصول المتداولة واستعمال الأصول السريعة، وطالما أن النسبة لا تقل عن 1 فإن الوضع يكون سليماً، وتحسب بالعلاقة التالية⁵:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

¹ عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مرجع سبق ذكره، ص 74.

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم - مدخل نظري تطبيقي -، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2006، ص 135.

³ خالد أحمد علي محمود، فن إدارة المخاطر في البنوك وسوق المال، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2019، ص 49.

⁴ عيم نمر داوود، التحليل المالي " دراسة نظرية تطبيقية"، دار البداية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 60.

⁵ كحول صورية، دور المحاسبة في تحسين اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة و نظم المعلومات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016/2017، ص 145.

ج. نسبة السيولة الفورية: قد يفضل بعض الدائنين الاعتماد على عنصر النقدية فقط عند حساب المقدرة واستبعاد بقية عناصر الأصول المتداولة الأخرى، ويستخرج هذا المعدل بقسمة رصيد النقدية (الصندوق، البنك) على الخصوم المتداولة وتكون بالشكل التالي¹:

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{النقدية}}{\text{مجموع الخصوم المتداولة}}$$

✓ نسب المردودية:

تعتبر المردودية أو الربحية من أهم المواضيع التي تهتم بها المؤسسة، فتحقيقها يعني التحسن في الأداء المالي ويعكس كفاءة السياسات والإجراءات والقرارات المتخذة، وتظهر هذه النسبة الآثار المشتركة للسيولة والمديونية وإدارة الأصول على نتائج المؤسسة، ومن أهم هذه النسب:

أ. **المردودية الاقتصادية:** هي قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح ملائمة وكافية مقارنة برأس المال المستثمر، حيث يرجع العائد الاقتصادي للمردودية إلى قيمة الأصول الاقتصادية أي الاستثمارات اللازمة للنشاط، إذا كانت النسبة أكبر من 1 فهذا يدل على الوضع الجيد للمؤسسة، أما إذا كان أقل من 1 فيجب إعادة النظر في طرق التسيير فهذا يدل إما أن التكاليف مرتفعة مما يؤدي إلى انخفاض في قيمة النتيجة الصافية أو انخفاض حجم المبيعات، وإما حجم الأصول لا يتماشى مع وضعية المؤسسة. وتحسب وفق العلاقة التالية²:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الإجمالية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ب. **المردودية المالية:** النظرة المالية للمردودية تعطي صورة عن السياسة التمويلية للمؤسسة، وهي شرط لكل نمو، فالمؤسسة لكي تتطور عليها أن تستثمر والاستثمارات يجب أن تمول، ولضم هذه الحلقة لا بد من تدعيم الأموال الخاصة، ومن الأحسن أن تكون هذه النسبة مرتفعة حتى لا تواجه المؤسسة صعوبات في جذب مساهمين جدد إذا كانت بحاجة لذلك. وتحسب بالعلاقة التالية³:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

✓ **نسب النشاط:** تستخدم لتقييم مدى نجاح إدارة المنشأة في إدارة الموجودات والمطلوبات، أي أنها

تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمنشأة في اقتناء الموجودات ومن ثم مدى قدرتها في الاستخدام الأمثل لهذه الموجودات⁴.

¹ كحول صورية، مرجع سبق ذكره، ص145.

² حنان بوطغان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد و تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة 20أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2007، ص72.

³ حنان بوطغان، مرجع نفسه، ص74.

⁴ محمد مطر، التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006، ص46.

أ. معدل دوران إجمالي الأصول:

كما يعرف بنسبة صافي المبيعات إلى إجمالي الأصول، يقيس معدل دوران إجمالي الأصول إيرادات المبيعات التي تحصل عليها الشركة من استخدام جميع أصولها ويوفر وسيلة لقياس الكفاءة العامة لاستخدام الشركة لجميع استثماراتها، والمتمثلة في كل من الأصول قصيرة الأجل والأصول طويلة الأجل¹.

معدل دوران مجموع الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول

ب. معدل دوران الأصول غير الجارية:

يمكن للمحلل المالي أن يحصر العلاقة بين صافي المبيعات والأصول الثابتة فقط من خلال معدل دوران الأصول الثابتة التي تأخذ الصيغة التالية: صافي المبيعات معدل دوران الأصول الثابتة الأصول الثابتة حيث أن الأصول الثابتة تعبر عن إجمالي كلف هذه الأصول. وكما هو الحال في مؤشرات الارتفاع والانخفاض في معدل دوران إجمالي الأصول فإن مؤشر الارتفاع في هذه النسبة يعطي مدلولات على كفاءة إدارة المنشأة في استغلال أصولها الثابتة أحسن استغلال في توليد المبيعات، بينما مؤشر الانخفاض يبين عدم وجود توازن بين المبيعات وحجم استثمارات المنشأة في أصولها الثابتة. التي تأخذ الصيغة التالية²:

معدل دوران الأصول غير الجارية = رقم الأعمال / الأصول غير الجارية

ج. معدل دوران الأصول الجارية:

وتظهر هذه النسبة مدى كفاءة الإدارة في استثمار مواردها المالية (رأس المال العامل) المتاحة في الأصول المتداولة، وكذلك الأمر مساهمة هذه الأصول في المبيعات المحققة. وارتفاع هذه النسبة مؤشر جيد على كفاءة المنشأة وتحسب حسب العلاقة التالية³:

معدل دوران الأصول الجارية = رقم الأعمال / الأصول الجارية

د. معدل دوران المخزونات:

يوضح عدد المرات التي يتحول فيها المخزون السلعي إلى مبيعات أو مخزون المواد الأولية إلى منتجات، وكلما كانت سرعة دوران المخزون كبيرة كلما اقتصدت المؤسسة التكاليف وتقاتلت إشكالية السيولة، وتجب الإشارة على أنه يتم الاعتماد على السلع المعدة للبيع لقياس وحساب هذا المعدل ففي المؤسسات التجارية

¹ شيراز محمد خضر، أصول التحليل المالي، فريق دار الأكاديمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لندن، 2022، ص122.

² مؤيد راضي خنفر، عيان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية ندخل نظرية وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، 2011، ص61.

³ منير شاكر محمد، سماعيل اسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 2008، ص79.

يتم حساب معدلات دوران البضائع، أما في المؤسسات الصناعية فيتم حساب معدل دوران المنتجات التامة الصنع، وتحسب هذه المعدلات كما هو موضح في العلاقات الآتية:¹

معدل دوران البضاعة = تكلفة شراء البضاعة المباعة / متوسط مخزون البضاعة

معدل دوران المنتجات التامة = تكلفة المنتجات التامة المباعة / متوسط مخزون المنتجات التامة

معدل دوران المواد الأولية = تكلفة شراء المواد الأولية / متوسط مخزون المواد الأولية

هـ. معدل دوران العملاء (الزبائن):

هذه النسبة تقيس عدد مرات تحصيل أرصدة العملاء وهو ما يعني نجاح الإدارة في تطبيق سياسة ائتمانية ملائمة لطبيعة نشاطاتها، ويحسب معدل دوران الزبائن بالعلاقة الآتية:²

معدل دوران الحقوق على الزبائن = رقم الأعمال بالضريبة / مجموع الحقوق على الزبائن

ولحساب مدة التحصيل تقوم بقسمة 365 يوم على معدل الدوران كما يلي:

مدة تحصيل الحقوق على الزبائن = 365 / معدل دوران الحقوق على الزبائن

و. معدل دوران ديون الموردين:

يمثل العدد المتوسط لعمليات الشراء التي تقوم بها المؤسسة وتشمل ديون الموردين كل المبالغ المسجلة في حسابات الموردين الناتجة عن شراء البضاعة بالنسبة للمؤسسات التجارية والمواد الأولية بالنسبة للمؤسسات الصناعية، يحسب معدل دوران ديون الموردين بالعلاقة الآتية:

معدل دوران الموردين = مجموع المشتريات بالضريبة / مجموع ديون الموردين

ولحساب مدة التسديد ديون الموردين تقوم بقسمة 365 يوم على معدل دوران ديون الموردين وذلك كما يلي:

مدة تسديد ديون الموردين = 365 / معدل دوران ديون الموردين

✓ **نسب الربحية:** تعني قياس مقدرة المنشأة الكسبية وهي مؤشر يوضح مدى الكفاية التي صاحبت

إنجاز العمليات التي قامت بها خلال فترة زمنية معينة. ويلقى مؤشر الربحية اهتماماً متزايداً

وخاصة من قبل المالكين (المساهمين) والمستثمرين الجدد لأن الربحية تبقى ضمن أولويات أي

نشاط استثماري اقتصادي. ومن أنواعها³:

¹ منير شاكر، مرجع سبق ذكره، ص79.

² مايكل جريفين ترجمة أحمد عبده الصباغ، كيفية قراءة وتفسير القوائم المالية، دار حميثرا للنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2023، ص229.

³ مفلاح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010، ص55.

أ. هامش الربح الصافي (الإجمالي):

وتعتبر هذه النسبة مقياساً لمقدار صافي الربح المتحقق بعد الفوائد والضرائب عن كل دينار من صافي المبيعات أو الإيرادات وأعلى نسبة تشير إلى الشركة الأكثر ربحية والتي لها سيطرة أفضل على التكاليف بالمقارنة مع الشركات المنافسة الأخرى هامش الربح يظهر كنسبة مئوية، على سبيل المثال نسبة هامش الربح 20% تعني أن الشركة قد حققت ربحاً صافياً مقداره 0.20 مقابل كل دينار من المبيعات. وللتحليل المستفيض، لا بد من مقارنة نتائج هذه النسبة بمثيلاتها في السنوات السابقة، وبالنسب المعيارية، أو نسب السوق، حيث أن زيادة الأرباح لا تعني أن هامش الربح للشركة قد تحسن، فإذا زادت التكاليف بمعدل أكبر من معدل المبيعات، فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض هامش الربح.

$$\text{هامش الربح} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{المبيعات}}$$

ب. العائد على الاستثمار:

وتدل هذه النسبة على كفاءة وربحية الشركة من الاستثمارات الرأسمالية ومن وجهة نظر استثمارية، فإن هذه النسبة يجب أن تكون أعلى من معدل الاقتراض، وإلا فإن أي زيادة في الاقتراض ستعمل على تخفيض أرباح المساهمين، ويمكن احتساب العائد على متوسط رأس المال المستثمر، بقسمة رأس المال المستثمر في بداية ونهاية الفترة، لإعطاء صورة أكثر دقة عن ربحية الشركة، وخصوصاً في الحالات التي يتغير فيها رأس المال المستثمر بشكل كبير خلال السنة المالية وأحياناً يستخدم المحللون الماليون الربح قبل الفوائد والضرائب ليشمل الإيرادات والمصروفات الأخرى، حسب الصيغة التالية:

$$\text{العائد على الاستثمار} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ج. العائد على حقوق الملكية:

وتظهر هذه النسبة ربحية الأموال الخاصة، وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة كان ذلك إيجابياً وتهم هذه النسبة مالكي المنشأة (المساهمين) لأن صافي الربح سوف يوزع عليهم بالنتيجة، والطبيعي أن يكون معدل العائد على الأموال الخاصة أكبر من معدل العائد على رأس المال المستثمر، وإذا كانتا متساويتان فهذا يعني أن عائد الأموال الخاصة يساوي معدل الفائدة المدفوع للديون¹.

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}.$$

¹ منير شاكر وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص 58.

المبحث الثالث: العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقييم الأداء المالي

في عصر التحول الرقمي، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال جزءاً لا يتجزأ من العمليات المالية والإدارية في الشركات، لا تعمل هذه التكنولوجيا فقط على أداء وظائف محددة، بل تُحدث أيضاً تغييرات كبيرة في كيفية تقييم الأداء المالي، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال تُشير إلى استخدام الأدوات الرقمية لمعالجة البيانات ونقلها بين الأفراد والأنظمة. في سياق تقييم الأداء المالي تُعتبر هذه التكنولوجيا بمثابة العمود الفقري الذي يقوم بوظائف متنوعة ويؤدي إلى نتائج ملموسة.

المطلب الأول: التطور التاريخي للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

لطالما شكلت العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسات محور اهتمام العديد من الدراسات، حيث تطورت هذه العلاقة بشكل ملحوظ عبر العقود حيث¹:

عرفت فترة السبعينات ظهور بعض الدراسات حول علاقة تكنولوجيا المعلومات -تحديداً الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات -على أداء المؤسسات، إلا أن أغلب نتائجها لم تكن حاسمة وفي حالات معينة كانت متباينة فيما بينها، فبعض الأبحاث أشارت إلى وجود آثار إيجابية قوية، في حين أشارت الأبحاث الأخرى إلى عدم وجود أي أثر إيجابي، أو إلى وجود أثر سلبي على أداء المؤسسات.

شهدت فترة الثمانيات وحتى مطلع التسعينات ظهور العديد من الدراسات حول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وأداء المؤسسات، إلا أن معظمها لم تتمكن من تقييم العائد من تكنولوجيا المعلومات أو قياس أثرها على الأداء، باستثناء بعض الدراسات التي أجريت على الصناعة، التي أظهرت وجود علاقة إيجابية محدودة لتكنولوجيا المعلومات على الأداء.

شكلت فترة منتصف التسعينات نقطة تحول في طبيعة الدراسات بين تكنولوجيا المعلومات وأداء المؤسسات مدفوعة بالتغيرات التي حصلت في طبيعة تكنولوجيا المعلومات في حد ذاتها، والتي ميزها الانتشار الواسع لاستخدام الحاسوب وانتشار الانترنت وتعدد تطبيقاتها من جهة، ومن جهة أخرى كان لظهور نماذج قياس الأداء و تعدد مداخله وأبعاده من خلال دمج المؤشرات غير المالية في قياس الأداء بجانب المؤشرات المالية التي كانت تستخدم بمفردها في أغلب الدراسات السابقة.

ظهرت في هذه الفترة العديد من الدراسات التي تعاملت مع أعداد كبيرة من المؤسسات الكبيرة، وفي قطاعات مختلفة، معتمدة على بيانات أكثر دقة ومستخدمه مختلف الأساليب والنماذج الإحصائية

¹ قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017، ص 185-186.

المتقدمة ونظريات الاقتصاد القياسي، حيث توصلت إلى أن هناك العديد من الآثار الايجابية لتكنولوجيا المعلومات على المؤسسة، كما أنها تساهم بدرجة كبيرة في تحسين الأداء من خلال زيادة إنتاجية العاملين وتحسين مستويات الخدمات و تحقيق رضا العملاء .

لقد نتج عن هذه الدراسات تحول اتجاه البحث من التساؤل حول وجود فوائد تعود على المؤسسات جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات، إلى التساؤل عن الكيفيات والأساليب التي تمكن المؤسسات من تعظيم هذه الفوائد.

المطلب الثاني: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال له أهمية بالغة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، نذكرها فيما يلي:

- **تخفيض التكاليف:** إن تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لاسيما الشبكات، يؤدي إلى التخفيض في التكاليف، حيث تعمل هذه التكنولوجيات على توفير إمكانية الاتصال وتبادل المعلومات بتكاليف منخفضة جدا ومع زبائن متعددين في الوقت ذاته فتخفيض التكاليف يمس أيضا العديد من جوانب نشاط المؤسسة، وهذا بدخولها في مجال الأعمال الإلكترونية وتلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورا كبيرا في تقليل المصاريف في المؤسسة من خلال¹:
- ❖ بدلا من دفع تكاليف هاتفية ذات مسافة بعيدة يمكن إرسالها بالبريد الإلكتروني؛
- ❖ تقليل التكاليف البريدية عن طريق استبدالها بالبريد الإلكتروني؛
- ❖ استبدال التكاليف الباهظة لإرسال وإنتاج قوائم البيع بالبريد الإلكتروني، النشرات الفنية والإصدارات الصحفية، التقارير الحكومية والتقارير الفنية بتقديم نفس الموارد على الإنترنت؛
- ❖ تقليل مساحة المكاتب وتكاليف الخدمة بتقديم الفرصة للموظفين للعمل عن بعد باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- ❖ عقد الاجتماعات باللقاءات عن بعد والحد من مصاريف السفر بفضل إمكانية تنظيم اجتماع صوري؛

¹ إبراهيم بختي، مقياس تكنولوجيا و نظم المعلومات في المنظمات الصغيرة و المتوسطة: دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المنظمات الصغيرة و المتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2004/2005، ص50.

❖ تقليل استعمال الأوراق والمواد المصاحبة باستعمال البريد الإلكتروني وجعل المستندات متاحة باستعمال التسيير الإلكتروني للوثائق.

- **عملية الإنتاج:** يمكن القول إن هدف إدارة عملية الإنتاج هي إيجاد الطريقة الأنسب لإنتاج المنتجات (سلع أو خدمات) التي تفي باحتياجات ورغبات العملاء، وكذلك اختيار نظام عملية الإنتاج المناسب والمنسق مع الإستراتيجية الكلية للمنظمة والهادف إلى إنتاج منتجات بجودة متميزة وبسعر تنافسي وبكلفة منخفضة، لتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة أمام المنافسين الآخرين¹.

هذه العلاقة بين الكمية المنتجة والموارد المستخدمة تدعى الإنتاجية، حيث أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بصورة كبيرة على الإنتاجية من حيث العمل بدقة، الرفع من مستوى جودة العمل، بتخفيض تكاليف الأداء، مع تقليص الوقت المستغرق حيث تمكن من القيام بعدة أعمال في وقت واحد.

- **فعالية إدارة الوقت:** تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين إدارة الوقت من خلال²:

- قدرة الحاسبات الشكلية في البحث والتخزين واستيعاب المعلومات في مجموعات منظمة.
- البرامج المتخصصة في إدارة الوقت والتي تساهم في إدارة الوقت بكفاءة.
- قدرة نظم الشبكات الإلكترونية على ربط العاملين وأنشطة العمل عبر الإدارات التي تساعد على تخفيض الوقت المنفق على التنسيق.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وشبكات العمل الصغيرة والاتصال عن بعد ساعدت في تحقيق كفاءة في استخدام الوقت.
- كما يمكن استنتاج دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال النقاط التالية:
- ❖ تساعد في توفير قوة عمل فعالة داخل المؤسسة؛

❖ تؤدي إلى زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف الإدارات؛

❖ تحقيق رقابة فعالة في العمليات التشغيلية وتقليص حجم التنظيمات الإدارية؛

❖ تساهم في توفير الوقت للإدارة العليا والتفرغ للأعمال الأكثر أهمية؛

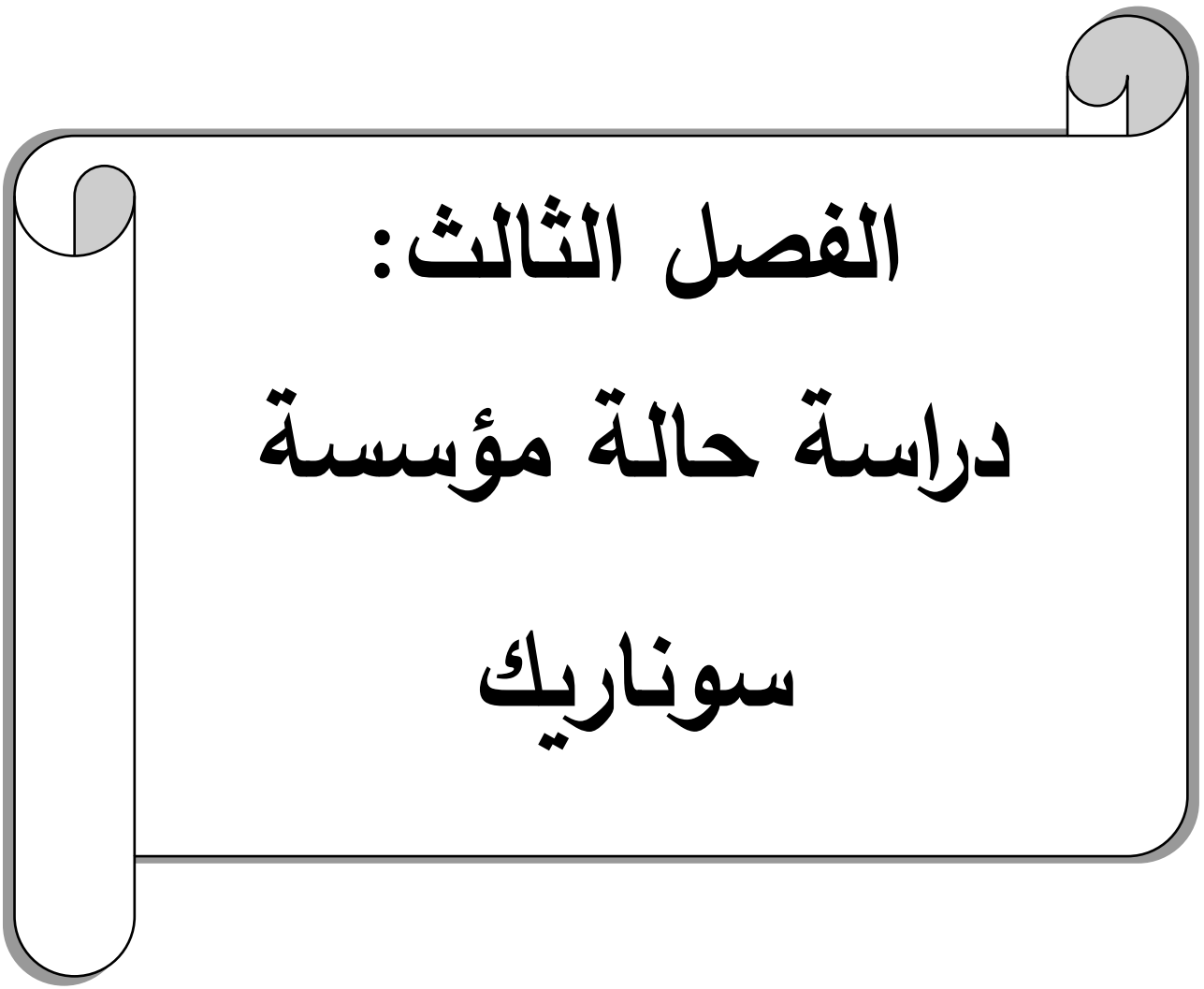
¹ أحمد يوسف دودين، إدارة الإنتاج والعمليات، دار المنهل، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص138.

² بن بوزيد شهر زاد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين تنافسية المنظمات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات الصغيرة والمتوسطة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2011/2012، ص91-92.

خلاصة

يمثل تقييم الأداء المالي أداة أساسية لإدارة المؤسسات واتخاذ القرارات، حيث يقيس مدى تحقيق الأهداف المالية عبر تحليل المؤشرات والنسب المالية. ومع التطور التكنولوجي الكبير، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال عنصراً محورياً في تحسين دقة وفعالية هذا التقييم، فهي تسهل جمع وتحليل البيانات وتوفر تقارير سريعة ودقيقة. هذا بدوره يدعم اتخاذ القرارات الرشيدة، يخفض التكاليف، ويعزز الكفاءة والقدرة التنافسية، مما يجعل دمج التكنولوجيا ضرورة استراتيجية لتحقيق الشفافية والتميز. ومن خلال دراستنا لمساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، خلصنا إلى مايلي:

- تقييم الأداء المالي أداة حيوية لإدارة المؤسسات الاقتصادية واتخاذ القرارات المالية السليمة؛
- يهدف تقييم الأداء المالي إلى قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية بتحليل مؤشرات مثل السيولة، الربحية، المديونية، ونسب النشاط باستخدام النسب المالية؛
- ساهم تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة ودقة تقييم الأداء المالي بشكل ملحوظ؛
- أصبح دمج التكنولوجيا الحديثة في تقييم الأداء المالي ضرورة استراتيجية لتحقيق الشفافية، الاستدامة، والتميز المؤسسي.

A decorative scroll frame with a light gray background and a dark gray border. The frame has rounded corners and a vertical strip on the left side. The text is centered within the frame.

الفصل الثالث:

دراسة حالة مؤسسة

سوناريك

تمهيد:

بعد الدراسة النظرية المفصلة وتوضيح كل من مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، بالإضافة إلى توضيح دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، يأتي الآن الفصل الثالث الذي يشمل الدراسة الميدانية، وهي على شكل إسقاط للمفاهيم النظرية على المؤسسة محل الدراسة. وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة سوناريك

المبحث الثاني: تطور الأداء المالي لمؤسسة سوناريك خلال الفترة (من 2021 إلى 2023)

المبحث الثالث: دراسة استقصائية على عينة من المستخدمين في مؤسسة سوناريك فرجوة

المبحث الأول: تقديم مؤسسة سوناريك

تعد سوناريك من أهم المؤسسات الجزائرية التي تقوم بصناعة وإنتاج المدافئ بمختلف أنواعها، وأيضاً إنتاج المطابخ المنزلية ومكيفات الهواء وغيرها من المنتجات، كما تتمتع هذه المؤسسة بقدرتها على القيام بنشاطات أخرى ذات منفعة عامة.

وسنتطرق في هذا المبحث إلى إعطاء نبذة تاريخية حول هذه المؤسسة وتقديم تعريف شامل لها مع ذكر أهدافها وأهم عوامل إنتاجها والهيكل التنظيمي لها.

المطلب الأول: ماهية مؤسسة سوناريك

أولاً: نشأة مؤسسة سوناريك

نشأت هذه المؤسسة في إطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية الوحدات الصناعية الثقيلة وهذا بموجب مرسوم رقم 066/62 المؤرخ في 22/06/1962، قصد إعطاء حوافز للتنمية وهي الآن تحت وصاية وزارة الاقتصاد، ويبلغ رأس مالها ب: 1724560000 وقد تطور رأس مالها الاجتماعي في السنوات: 1992، 1994، 1996، كما يلي: 62,000,000 دج، 20,000,000 دج، 150,000,000 دج، 152.000.000 دج على الترتيب.

ولقد تم دراسة مشروع إنشاء وحدة تركيب المدافئ المنزلية بفرجيوة تحت إشراف ولاية جيجل (كانت فرجيوة إحدى دوائرها)، لكن بعد التقسيم الإداري لسنة 1984 أصبحت بموجبه دائرة فرجيوة تابعة إدارياً لولاية ميله، وقد تأخر إنجاز هذا المشروع بسبب بعض المشاكل، واستأنفت الأشغال بالوحدة سنة 1982 وانتهت سنة 1992 أين انطلقت عملية الإنتاج الفعلية حيث كان عدد العمال 180 عاملاً وفي الوقت الحالي أصبح 270 عاملاً.

كما تتربع هذه المؤسسة على مساحة قدرها 11 هكتارا، وتتربع الورشات المكونة لها في مجموعها على مساحة مغطاة تقدر بـ 2100 متر مربع.

إن الهدف الأساسي الذي يوجه الاستراتيجية الإجمالية لهذه المؤسسة هو تحسين حصتها في السوق حتى تضمن الزيادة فيها وذلك من خلال تطوير نشاطات جديدة وتحفيز العمال لزيادة أدائهم.

ثانياً: تعريف مؤسسة سوناريك

هي مؤسسة اقتصادية إنتاجية يتمثل مهامها في صناعة المدافئ المنزلية، وتساهم في التنمية الوطنية وتغطية احتياجات الاقتصاد الوطني في ميدان اختصاصها، وذلك بتلبية متطلبات المستهلك من مختلف منتجاتها، ويعد هذا من الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها. ومن أهم منتجاتها ما يلي:

- مدافئ بمختلف أنواعها.
- مطابخ منزلية.
- سخانات ماء.

- مكيفات الهواء.

ثالثاً: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناريك

إن اختيار الهيكل التنظيمي للمؤسسة له دور كبير في التوفيق بين مختلف نشاطاتها وتحقيق أهدافها المسطرة، لذلك حرصت مؤسسة سوناريك على تنظيم أنشطتها وتوزيع مهامها دون أن تهمل الجانب التنسيقي فيما بينها، وذلك ضماناً لتقديم أفضل الخدمات للزبائن وبأرقى الوسائل وبأقصر وقت. وسنتطرق في هذا المطلب إلى شرح الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناريك.

❖ المدير

يعتبر الركيزة الأساسية للمؤسسة والمسؤول عن تسيير وتوجيه الإنتاج والتصنيع، ويتمثل مهامه فيما يلي:

- المشاركة في اختيار الأهداف العامة للمؤسسة، إذ يبحث دائماً عن السبل التي تؤدي إلى تحسين وضعية المؤسسة وجعلها قادرة على المنافسة.

- مراقبة ومتابعة التنفيذ.

- ترؤس وعقد الاجتماعات.

- المصادقة على الوثائق المهمة.

- توفير الوسائل المادية والبشرية لتسيير نشاط المؤسسة.

- العمل على تسيير الإنتاج على أكمل وجه.

❖ السكرتارية:

- للمدير سكرتارية وهي بمثابة اليد اليمنى للمدير، ومن أهم مهامها:

- استقبال البريد الوارد والصادر وتسجيله في السجل البريدي بالتاريخ والرقم.

- استقبال المكالمات الهاتفية والفاكسات.

- كتابة النصوص والتقارير على جهاز الكمبيوتر الخاص بالوحدة.

- استقبال وتوجيه العمال والزوار إلى مكتب المدير.

- تسجيل مواعيد المدير.

- إنشاء صور طبق الأصل للرسائل والوثائق السرية والإشراف على قسم الأرشيف.

❖ قسم الإدارة والمالية:

يشرف عليه رئيس الدائرة ويتكون هذا القسم من ثلاث مصالح وهي:

• مصلحة الموارد البشرية:

تعمل على تقديم مختلف الخدمات الاجتماعية للعمال وتسيير الموارد البشرية لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف المسطرة. وتتوفر هذه المصلحة على ثلاث مكاتب بالإضافة إلى الإشراف على فرع الحظيرة والأمن الداخلي:

- **المكتب الأول:** مخصص لرئيس المصلحة والذي يشرف على المهام التالية:
التسيير الحسن لإدارة العمال.

- دراسة ملفات العقوبات التي يقدمها مسؤول المصلحة مع المدير.
- إرجاع مختلف الوثائق التي تستخدمها المصلحة، والتصديق عليها إضافة إلى أعمال أخرى.
- **المكتب الثاني:** خاص بمسؤول فرع الأجور والشؤون الاجتماعية، والذي يعتبر وسيطاً اجتماعياً بين العمال وصندوق الضمان الاجتماعي، حيث يهتم بكل الإجراءات التي تخص تأمين العامل من مختلف الأخطار التي قد يتعرض لها، إضافة إلى ما يخص المنح العائلية والتعويضات، كما يقوم بعملية معالجة الأجور الشهرية لكل عمال المؤسسة.

- **المكتب الثالث:** خاص بالمكلف بدراسات تسيير الموارد البشرية، والذي يتمثل مهامه في ما يلي:

- التسيير الحسن لإدارة العمال.
العطل المرضية والعطل السنوية.
- إعداد تقارير شهرية عن حركة العمال (العدد، تقسيمهم حسب الدوائر والمصالح، من حيث التصنيف).
إعداد شهادات العمل.
- إعداد عروض العمل بالتنسيق مع رئيس المصلحة والقيام بجميع مراحل التوظيف (تحرير عقود العمل، محضر التنصيب، توجيه العمال الجدد).
- **فرع الأمن الداخلي:** يسهر على حماية محيط العمل ونظافته والمحافظة على أمن العمال ومراقبة مدى احترامهم لنظام العمل في المؤسسة، وكذا مراقبة وتوجيه كل من يدخل إلى المؤسسة (الزوار أو الزبائن).

• مصلحة المحاسبة:

تشمل المحاسبة مجموعة المبادئ والأسس التي تستعمل لتحليل وضبط العمليات المادية، وهي وسيلة لمعرفة نتيجة أعمال المؤسسة بالاعتماد على مستندات مبررة لها. حيث أن هذه الأخيرة تقوم بتسجيل مختلف العمليات ومراقبتها والتي تدور بين المصالح. ولهذه المصلحة عدة وظائف هي:

- تمكن المؤسسة من معرفة دائنيها ومدينيها، وتحديد وضعها المالي.

- المساهمة في معرفة وتحديد الرسوم والضرائب.

- تعتبر قاعدة للتحليل المالي، إضافة إلى تسجيل كل العمليات الخاصة بالمؤسسة والمتمثلة في:

○ المشتريات بين الوحدات.

○ المشتريات الداخلية والخارجية للوحدة.

○ مراقبة المخزون ومختلف العمليات الحسابية.

○ التعامل مع البنوك والصندوق.

• مصلحة المالية:

تعمل تحت إشراف مكلف يتابع الوضع المالي للمؤسسة، حيث يستلم أموال المبيعات التي تتم داخل المؤسسة. كما أنه يكون على اتصال دائم مع مصلحة المحاسبة والتعامل مع البنوك والصندوق.

❖ قسم التقنية التجارية:

يعمل هذا القسم تحت توجيه رئيس القسم، ويتمحور عمله حول كل ما له علاقة بالتموين، التخزين، البيع.

• مصلحة تسيير المخزون:

تشرف هذه المصلحة على تسيير المخزون بالتعامل مع مصالح المؤسسة وذلك بتزويدهم بمختلف المواد المتنوعة، وتتكون من عدة مخازن هي:

○ مخزن المواد الأولية.

○ مخزن عتاد الحظيرة.

○ مخزن التجهيزات أو المعدات.

○ مخزن قطع الغيار.

○ مخزن المواد الكيميائية.

• التموين: ويتمثل مهامه فيما يلي:

- تسيير الملفات الخاصة باستيراد السلع:
- إحضار ملفات الموردين الداخليين والخارجيين وتسجيل المعاملات.
- اتخاذ القرارات بشأن تمويل المخزون.

• **مصلحة المشتريات:**

- تدرس برنامج الاحتياجات وتراقب السوق.
- الاتصال مع الموردين قصد دراسة الأسعار، الكمية، والنوعية.
- تحديد وتعيين المواد المراد شراؤها.

• **المصلحة التجارية:**

لهذه المصلحة أهمية كبيرة في تطوير الإنتاج وتحسين جودته وازدهار المؤسسة، بالإضافة إلى تسويقه. وتتوفر هذه المصلحة على ثلاث فروع وهي:

- فرع المبيعات.
- مخزون المنتج النهائي.
- فرع خدمات ما بعد البيع.
- ❖ **قسم الصيانة:** ويتمثل مهامه فيما يلي:
- الصيانة الوقائية للعتاد.
- المعاينة بانتظام واستمرار.
- التبديل المنتظم للقطع.
- أشغال التصليح بالنسبة للعتاد الذي يحدث به خلل وبالإمكان تصليحه.

❖ **قسم تقني إنتاجي:**

يشرف هذا القسم على التسيير الحسن لجميع ورشات المؤسسة، ويعمل باستمرار من أجل الاستغلال العقلاني والحسن لوسائل الإنتاج وطاقات العمل، قصد الوصول إلى أقصى حد ممكن من الإنتاجية، ويتألف هذا القسم من:

- **المصلحة التقنية:** وتضم كل من ورشة التقطيع وورشة الميكانيك:
- **ورشة التقطيع:** يتم فيها إحضار الحديد في شكله الخام (لفائف وصفائح)، ويتم تقطيعه حسب القياسات المطلوبة، وكذلك نزع الزوائد وإحداث ثقوب باستخدام الآلات الخاصة.
- **ورشة الميكانيك:** وهنا تمر القطع السابقة بمجموعة من العمليات وهي:

- الضغط: ويكون من خلال آلة خاصة للضغط حيث توضع مواد كيميائية فوق الصفائح المراد ضغطها لتسهيل العملية.

- اللحام: يتم فيها لحام بعض القطع والصفائح المقطوعة مباشرة من الورشة الأولى.

• مصلحة الإنتاج:

وتتوفر على الورشات التالية:

• ورشة تصنيع الصفائح:

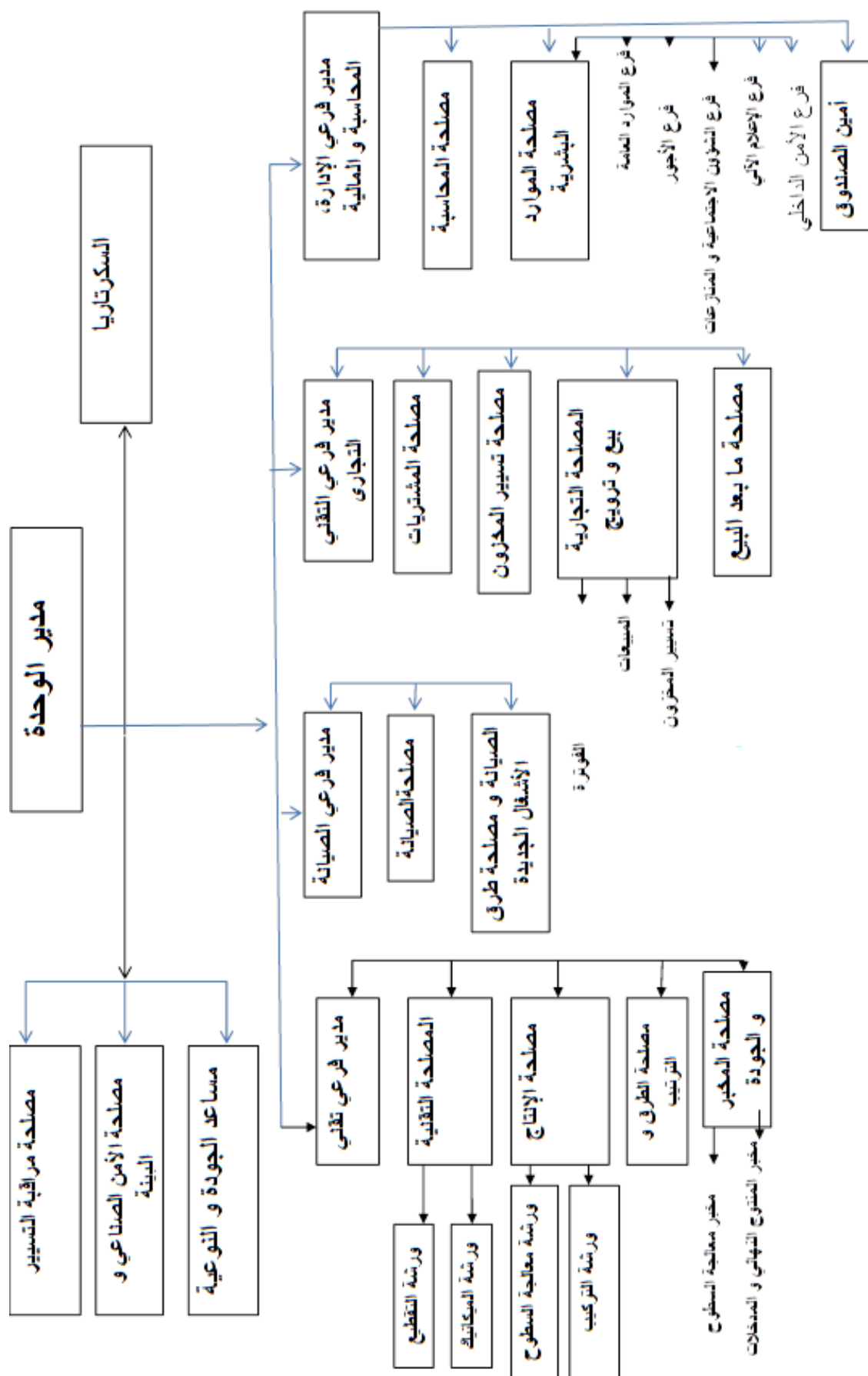
يتم فيها إحضار الحديد في شكله الخام (لفائف و صفائح)، وتقطيعها حسب القياسات والأحجام المطلوبة.

• ورشة التصنيع: يتم في هذه الورشة بعد توجيه الأحجام المطلوبة والقياسات، حيث يتم إدخالها في القوالب الأساسية للشكل المطلوب، وكذلك نزع الزوائد.

• ورشة التركيب: في هذه الورشة يأخذ المنتج شكله النهائي بعد المراقبة التامة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن القول أن من العناصر التي تدخل في تركيب المدافئ المنزلية تصنع محلياً، إضافة إلى القطع الأساسية التي تدخل بنسبة 80% في تركيب الآلات المطبخية والتي يتم تركيبها في وحدات مختلفة، أما 20% من المادة الأولية يتم شراؤها من الخارج.

• مصلحة الطرق والترتيب: ويتم فيها ترتيب المنتجات ومراقبة طرق إعدادها.

• مصلحة المخبر والجودة: تتكون من مخبر لمراقبة النوعية، حيث تقوم بمراقبة المنتجات وتحليل النتائج والإعلان عن أي عطب موجود وذلك باختبارات دقيقة. كما تعمل على إعطاء الإنتاج جودة ونوعية عالية، بالإضافة إلى مشاركتها في التنمية الاقتصادية.



شكل رقم 01: مخطط الهيكل التنظيمي لوحدة سوناريك فرجيو: 2025/2024

المطلب الثاني: أهمية وأهداف مؤسسة سوناريك

أولاً: أهمية وحدة سوناريك

تتفرد وحدة سوناريك بصناعة المدافئ المنزلية والمكيفات الهوائية وسخانات الماء على مستوى ولاية ميلة، وتلعب دوراً اجتماعياً يتمثل من خلال مساهمتها في امتصاص البطالة، وذلك بفتح مناصب شغل جديدة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من شباب المنطقة، إضافة إلى ذلك، تسير الوحدة باستمرار على تحسين الظروف الاجتماعية للعمال، مقتنعة من خلالها بأن تحسين الجانب الاجتماعي ينعكس إيجاباً على تحسين مردودية الإنتاج والفعالية الاقتصادية. وفي هذا المجال قامت الوحدة بالعديد من الأنشطة نذكر منها:

- ✓ تنظيم رحلات ترفيهية لأبناء العمال.
- ✓ توزيع الأرباح على العمال بمناسبة ميلاد الوحدة.
- ✓ تقديم مساعدات خيرية لفائدة الهلال الأحمر الجزائري وفئة المعوقين، بالإضافة إلى المساعدات العادية للمصالح والمؤسسات الموجودة على تراب البلدية.
- ✓ إحياء المناسبات الوطنية بتنظيم المنافسات الرياضية بالوحدة.

ثانياً: أهداف وحدة سوناريك

- من بين الأهداف الأساسية التي تعمل الوحدة على تحقيقها ما يلي:
- ✓ إعطاء الحوافز لتنمية الوحدات المنتجة الصغيرة والمتوسطة في ميدان الصناعة على المستويين الجهوي والوطني.
 - ✓ تطوير وتنمية الصناعات التحويلية الجديدة.
 - ✓ تحسين المنتج الوطني وتطويره حسب المواصفات العالمية.
 - ✓ إنتاج نماذج وطنية جديدة مستقبلاً.
 - ✓ تغطية السوق الوطنية والجهوية وتزويدها بالمواد المصنعة.
 - ✓ تحسين المنتج وإدماجه من جديد في المواد الوطنية.
 - ✓ الاعتناء بالكفاءات الوطنية والإطارات الشبابية وتكوينها عملياً.
 - ✓ العمل على تحقيق الأهداف المسطرة في بداية السنة وتسويق ما تم إنتاجه.
 - ✓ ترقية الصناعة الكهرومنزلية في الجزائر من خلال استعمال تقنيات جديدة.
 - ✓ المساهمة في تكوين عمال متخصصين وذوي كفاءات عالية.

✓ محاولة تحسين رقم الأعمال المحقق من خلال المبيعات.

المبحث الثاني: تطور الأداء المالي لمؤسسة سوناريك خلال الفترة

(من 2021 إلى 2023)

المطلب الأول: تطور مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة سوناريك خلال الفترة (من 2021

إلى 2023)

يكشف تطور الأداء المالي عن نقاط القوة التي تم بناؤها في المؤسسة، والمجالات التي تم تحسينها، وكذا التحديات التي تم التغلب عليها، مما يوفر رؤية شاملة لمسارها المالي وقدرتها على تحقيق النجاح. فمن خلال عرض بعض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة سوناريك، سنقوم بدراسة الوضعية الخاصة بها، ومن بين هذه القوائم نجد الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج للفترة (2021 - 2023).
أ. الميزانية المالية للفترة (2021 - 2023): الملاحق رقم (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6).
ب. جدول حساب النتائج للفترة (2021 - 2023): الملاحق رقم (7)، (8)، (9).
ج. الميزانية الوظيفية للفترة (2021 - 2023): الجدول رقم (03) و (04)، أعدت من طرف الطلبة بالاعتماد على الميزانيات المالية لفترات الدراسة.

وفيما يلي جدول يلخص تطور الميزانية الوظيفية للفترة (2021 - 2023)

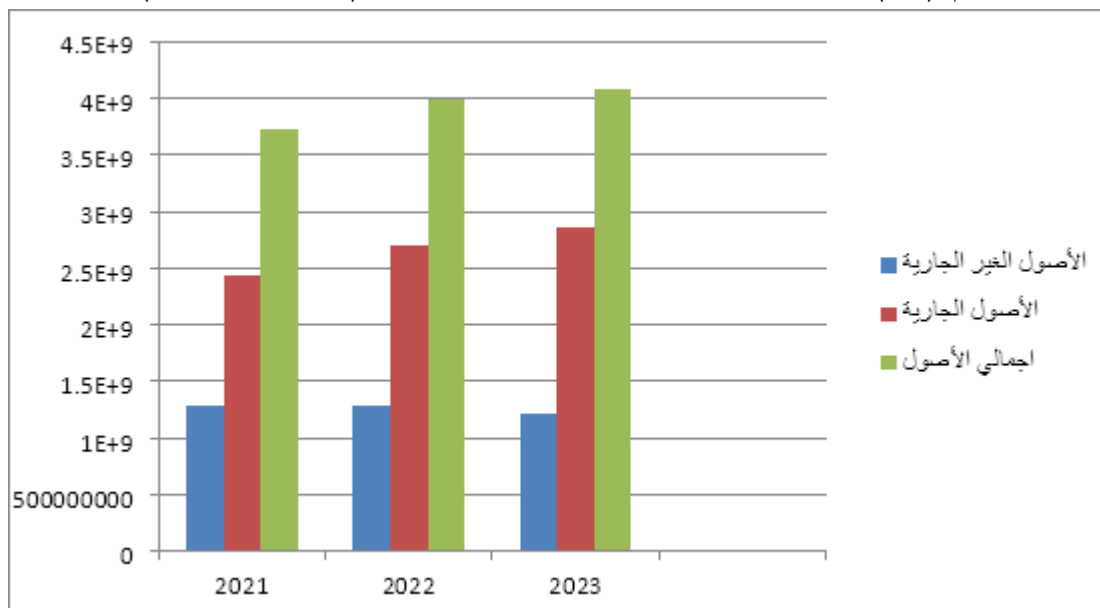
الجدول رقم (03): الميزانية المختصرة لجانب الأصول (2021 - 2023) الوحدة: دج

البيان	2021		2022		2023	
	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ
الأصول الغير الجارية	%34.39	1279158103.92	%32.21	1280728180.12	%30.00	1222723318.60
الأصول الجارية	%65.61	2440245904.84	%67.79	2704340484.39	%70.00	2854119155.65
المجموع	%100	3719404008.76	%100	3985068664.51	%100	4076842474.25

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

والشكل الموالي يمثل معطيات الجدول أعلاه.

الشكل رقم (02): تطور الميزانية المختصرة لجانب الأصول (2021 - 2023) الوحدة: دج



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (03)

من الجدول والشكل السابقين نلاحظ مايلي:

- انخفاض نسبة الأصول غير الجارية من 34.39% في 2021 إلى 30.00% في 2023. قد يعكس هذا التركيز المتزايد على السيولة والمرونة التشغيلية، أو ربما بيع بعض الأصول الثابتة.
- ارتفاع نسبة الأصول المتداولة من 65.61% في 2021 إلى 70.00% في 2023، مما يؤكد على زيادة السيولة والقدرة على تغطية الالتزامات قصيرة الأجل.
- يظهر إجمالي الأصول نموًا مستمرًا على مدار السنوات الثلاث، مما يشير إلى توسع في حجم المؤسسة ونشاطها.

وفيما يلي جدول يلخص تطور الميزانية المختصرة لجانب الخصوم (2021 - 2023)

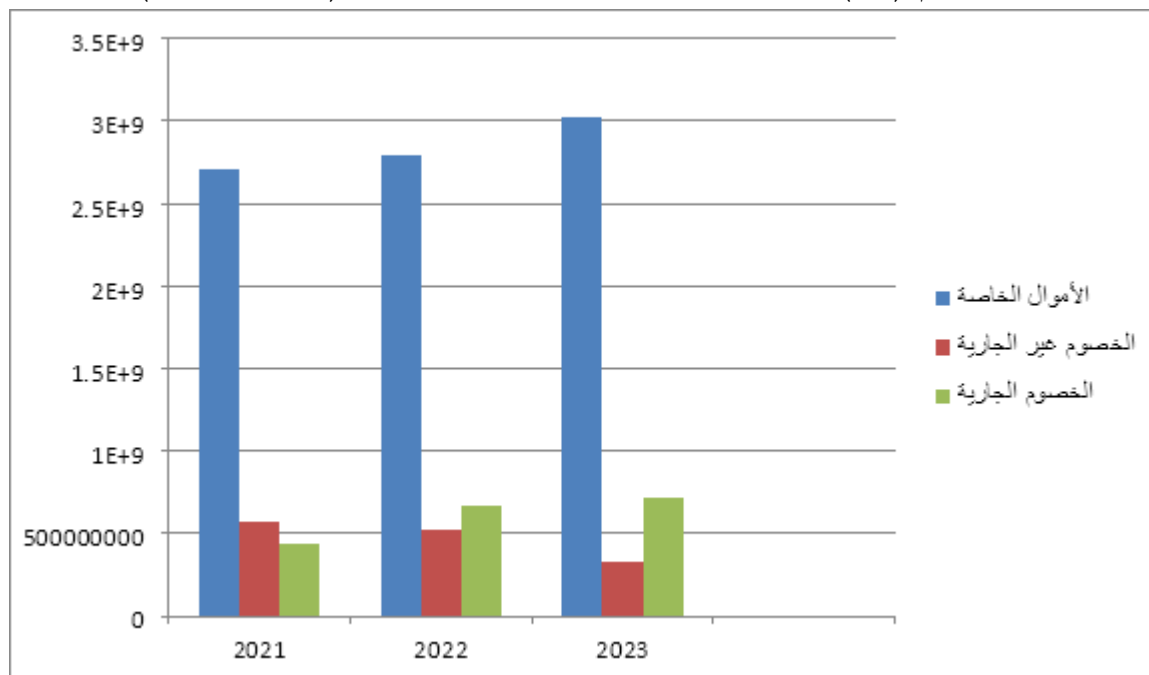
الجدول رقم(04): الميزانية المختصرة لجانب الخصوم (2021 - 2023) الوحدة: دج

2023		2022		2021		البيان
النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	الخصوم
74.22%	3025830179.12	74.80%	2797083827.27	72.91%	2711994256.61	الخصوم الخاصة
8.13%	331484478.77	6.76%	522018100.69	15.26%	567564681.10	الخصوم غير الجارية
17.65%	719527816.36	18.44%	665966736.55	11.83%	439845071.05	الخصوم الجارية
100%	4076842474.25	100%	3985068664.51	100%	3719404008.76	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

والشكل الموالي يمثل معطيات الجدول أعلاه.

الشكل رقم (03) تطور الميزانية المختصرة لجانب الأصول (2021-2023)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (04)

من الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن مؤسسة سوناريك خلال سنوات الدراسة تمثل الأموال الخاصة أكثر من 50% من مصادر تمويل المؤسسة، وهو عامل إيجابي بحيث يجعل المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية تجاه الغير، كما يجنبها المخاطر المالية التي قد تتعرض لها. أما الخصوم الغير جارية (المصادر المقترضة الطويلة الأجل)، ف لوحظ تسجيلها لنسبة تقدر بـ 10.51% في المتوسط خلال فترة الدراسة. أما الخصوم الجارية (المصادر المقترضة قصيرة الأجل)، فقد قدرت بنسبة 13.54% فقط في المتوسط. وعموماً، ما يمكن قوله عن مؤسسة سوناريك أنها مؤسسة مستقلة مالياً، وهذا الأمر سيؤثر إيجاباً على معاملاتها مع الغير.

وفيما يلي جدول تطور مؤشرات التوازن المالي للفترة (2021 - 2023)

الجدول رقم(05): مؤشرات التوازن المالي للفترة (2021-2023) الوحدة: دج

السنوات المؤشرات	2021	2022	2023
رأس المال العامل	2000400833.79	2221997682.25	2134591339.29
احتياجات رأس المال العامل	970732606.43	1012285610.27	1079353851.11
الخزينة الصافية	1029668227.36	1012285610.27	1055237488.18

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للفترة (2021-2023)

والشكل الموالي يمثل معطيات الجدول أعلاه.

الشكل رقم (04) مؤشرات التوازن المالي للفترة (2021 2023)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (05)

من الجدول والشكل السابقين نلاحظ:

- رأس المال العامل موجب ويميل إلى الاستقرار خلال هذه السنوات، وهذا ما يدل على أن المؤسسة قادرة على تمويل كل احتياجاتها طويلة الأجل وما يؤكد أيضا أنها تمتلك هامش أمان يمكنها من تغطية جزء من ديونها القصيرة الأجل.
- أما بالنسبة لاحتياجات رأس المال العامل فقد كانت هي الأخرى موجبة وفي تطور طفيف خلال سنوات فترة الدراسة، ما يدل على أن الموارد لا تغطي كل الاحتياجات مما يستلزم التغطية عن طريق رأس المال العامل، وهذا راجع للارتفاع المسجل في هذه الاحتياجات مقارنة بالتغيرات غير المنتظمة في الديون قصيرة الأجل.
- كما لوحظ كذلك أن الخزينة الصافية موجبة ومستقرة تقريبا على مدار سنوات فترة الدراسة، وهذا راجع لرأس المال العامل الذي كان أكبر من احتياجات رأس المال العامل من جهة، وكذلك لانعدام خزينة الخصوم، أي عدم وجود أية سلفيات مصرفية تتحملها المؤسسة، وما يؤكد كذلك وجود أموال مجمدة تكمن في هذا الفائض الموجود في الخزينة، وبالتالي فمن صالحها استعمال هذه الأموال في تسديد ديونها القصيرة الأجل أو تحويلها إلى استثمارات.

المطلب الثاني: تطور النسب المالية لمؤسسة سوناريك خلال الفترة (من 2021

إلى 2023)

✓ نسب الهيكل المالي:

يتضمن الجدول الموالي نسب الهيكل المالي

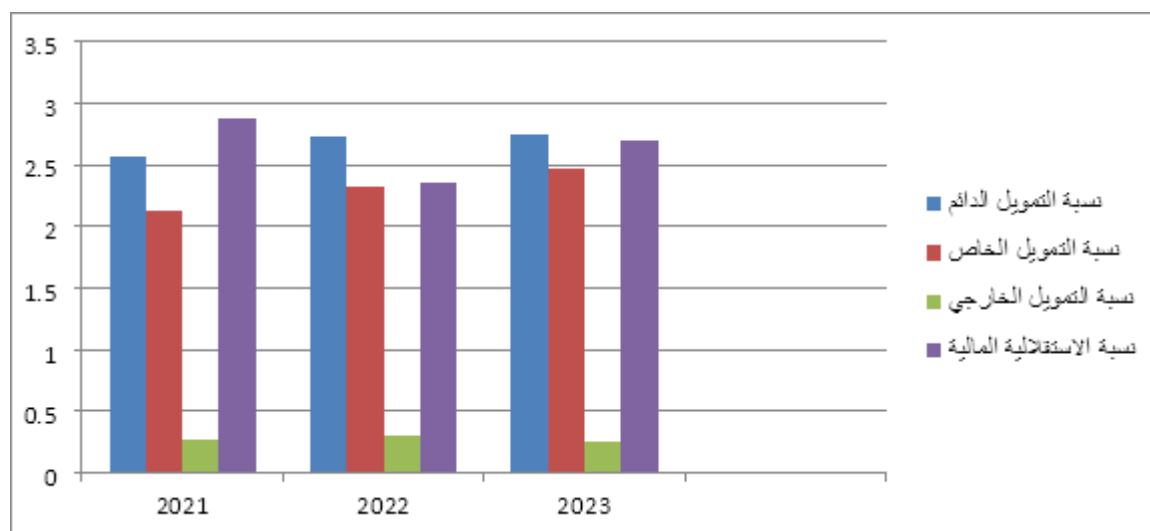
الجدول رقم (06): نسب الهيكل المالي (2021 - 2023) الوحدة: دج

النسبة	البيان	2021	2022	2023
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة	2.56	2.73	2.75
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة/ الأصول الثابتة	2.12	2.33	2.47
نسبة التمويل الخارجي	مجموع الديون/ مجموع الأصول	0.27	0.30	0.26
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة/ مجموع الديون	2.88	2.36	2.69

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للفترة (2021 2023)

والشكل الموالي يمثل معطيات الجدول أعلاه.

الشكل رقم (05) نسب الهيكل المالي (2021 - 2023)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (06)

تمكننا النسب الموضحة في الجدول رقم (06) والشكل رقم (05) من معرفة مدى تطور ومساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة و الأصول غير الجارية بصفة خاصة خلال سنوات فترة الدراسة.

- نسبة التمويل الدائم: نلاحظ تطور طفيف في هذه النسبة مع ميل متوسط قدر ب 2.68% في المتوسط خلال فترة الدراسة، وهي أكبر من الواحد، ما يعني أن المؤسسة غطت أصولها الثابتة من أموالها الدائمة، وكذلك تحقيقها لهامش أمان يمكنها من استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية (المتداولة)، وهذا ما يؤكد كذلك أن المؤسسة حققت توازنًا ماليًا على المدى الطويل.

- نسبة التمويل الخاص: تتراوح هذه النسبة بين 2.12 و 2.47 وهي أكبر من الواحد خلال فترة الدراسة، ما يؤكد قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الغير جارية من خلال أموالها الخاصة.

- نسبة التمويل الخارجي: هذه النسبة تقدر ب 28 % في المتوسط خلال فترة الدراسة وهي بذلك لم تتجاوز 50 % وهذا ما يجنب المؤسسة مختلف المخاطر المالية التي قد يتعرض لها الملاك والمقرضون ويجنبها كذلك صعوبات واحتمالات العسر المالي أي أنها تستطيع تسديد قيمة القرض والفوائد عندما يحين موعد استحقاقها.

- نسبة الاستقلالية المالية: تشير إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة، وهي أكبر من الواحد، وهذا ما يمكن المؤسسة من الحصول على الموارد المالية التي تحتاجها من قروض إضافية طالما لديها ضمانات تمكنها من تسديد تلك القروض، ويجعلها كذلك تتمتع مع دائئيتها بمرونة وبدون الوقوع في مصاعب العسر المالي.

✓ نسب السيولة: تمثل هذه النسب مدى قدرة أصول المؤسسة الجارية على مسايرة استحقاقية الخصوم الجارية، و تتمثل في:

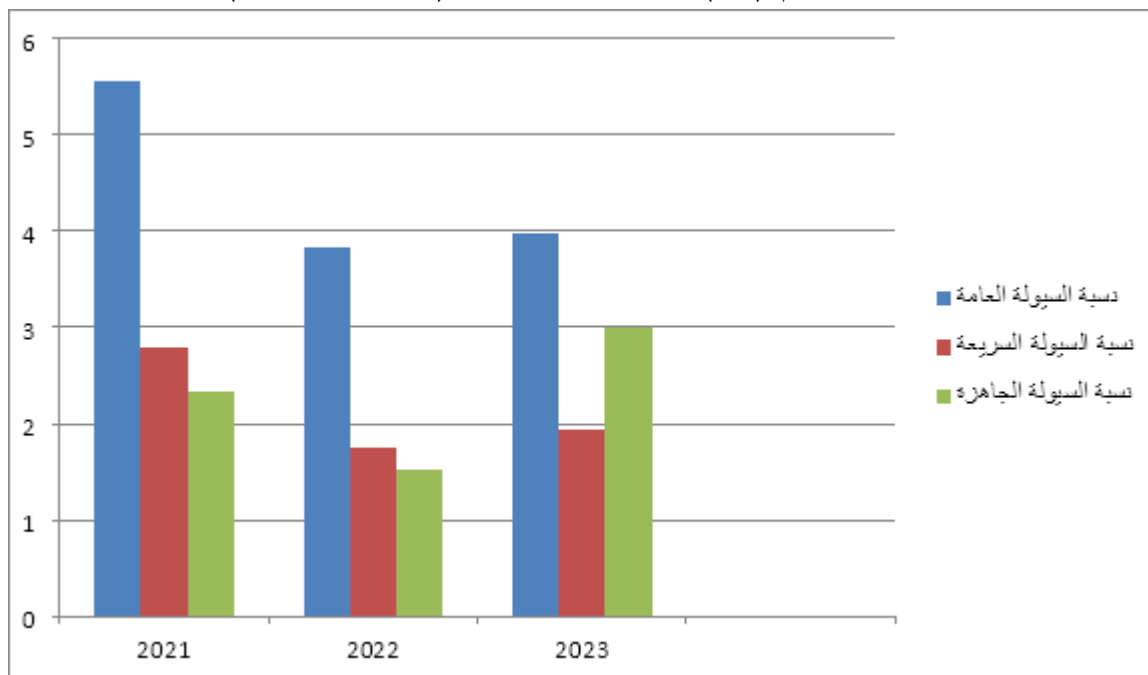
الجدول رقم(07): نسب السيولة للفترة (2021- 2023) الوحدة: دج

النسبة	البيان	2021	2022	2023
نسبة السيولة العامة	الأصول الجارية/ الخصوم الجارية	5.55	3.84	3.97
نسبة السيولة السريعة	(الأصول الجارية- المخزون)/الخصوم الجارية	2.79	1.75	1.93
نسبة السيولة الجاهزة	النقدية/الخصوم الجارية	2.34	1.52	1.47

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للفترة (2021- 2023)

والشكل الموالي يمثل معطيات الجدول أعلاه.

الشكل رقم (06) نسب السيولة للفترة (2021- 2023)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (07)

من الجدول رقم (07) والشكل رقم (06) يمكننا ملاحظة التالي:

- نسبة السيولة العامة: تبين مدى تغطية الأصول الجارية بكل مكوناتها للخصوم الجارية، ونلاحظ أنها تجاوزت الواحد بكثير، ما يدل على أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة، وهذا ما يجعلها قادرة على تغطية وتسديد التزاماتها القصيرة الأجل من خلال أصولها الجارية.
- نسبة السيولة السريعة: وهي التي تستبعد فيها المخزونات، وتجاوزت كذلك الواحد، أي أنها فاقت النسبة المعيارية التي حددت لها (0.3 - 0.5) ما يعتبر تجميدا للسيولة من جهة، وما يجعل المؤسسة قادرة على تغطية كل التزاماتها القصيرة الأجل حتى ولو تم استبعاد المخزونات من جهة أخرى.
- نسبة السيولة الجاهزة: نلاحظ أنها تتراوح ما بين (1.47 و 2.34) وأنها أيضا فاقت النسبة المعيارية لها التي حددت بـ (0.2 - 0.3) وهذا ما يؤكد على أن المؤسسة تمتلك أموال مجمدة بدون استغلال.
- ✓ **نسب المردودية:** تقيس المردودية الاقتصادية مدى مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، أما المردودية المالية التي تعمل على إيجاد المردودية المتاحة للمساهمين.

الجدول رقم(08): المردودية الاقتصادية للفترة (2021 – 2023) الوحدة: دج

السنوات	2021	2022	2023
المؤشرات			
نتيجة الاستغلال	267889819.03	251313336.57	364576576.12
مجموع الأصول	3719404008.76	3985068664.51	4076842474.25
المردودية الاقتصادية	0.08	0.06	0.09

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للفترة (2021 2023)

- نلاحظ من الجدول أعلاه أن المؤسسة حققت مردودية موجبة خلال هذه السنوات إلا أنها ضعيفة، حيث قدرت سنة 2021 بـ 0.08 ما يعني أن كل 1 دينار مستثمر يحقق ربح قدره 0.08 من نتيجة الاستغلال، وقد سجلت انخفاضا سنة 2022، لترتفع في 2023. وهذا يدل على الأداء الضعيف للمؤسسة الذي يترجم في عدم الاستغلال الأمثل لأصول المؤسسة، إلا أنها تظل نسبة مقبولة نوعا ما نظرا لقيمتها الموجبة.

الجدول رقم(09): المردودية المالية للفترة (2021 – 2023) الوحدة: دج

السنوات	2021	2022	2023
المؤشرات			
النتيجة الصافية	284174164.85	190501337.26	280805176.65
الأموال الخاصة	2711994256.61	2797083827.27	3025830179.12
المردودية المالية	0.10	0.07	0.09

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للفترة (2021 2023)

- تعبر هذه النسبة عن معدل العائد الذي يحققه الملاك وراء استثمار أموالهم في المؤسسة. في سنة 2021 بلغت المردودية المالية 0.11 وهذا يعني أن الدينار الواحد الذي يستثمره أصحاب رأس المال في المؤسسة يولد ربحاً قدره 0.11. أما في سنة 2022 مردودية المؤسسة انخفضت فالدينار الواحد من رأس المال ينتج عنه ربح قدره 0.07، وفي سنة 2023 مردودية المؤسسة ارتفعت إلى 0.09 كربح على كل دينار مستثمر.

✓ نسب النشاط: تعبر عن الحكم على مدى فاعلية المنشأة في استخدام مواردها المتاحة.

الجدول رقم(10): معدل دوران مجموع الأصول للفترة (2021 – 2023) الوحدة: دج

السنوات	2021	2022	2023
المؤشرات			
رقم الأعمال	2131363229.27	2308298988.79	2660666558.87
مجموع الأصول	3719404008.76	3985068664.51	4076842474.25
معدل دوران مجموع الأصول	0.57	0.58	0.65

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للفترة (2021 2023)

- تبين هذه النسبة مدى تغطية صافي المبيعات لمجموع الأصول، والذي قدر بـ 0.57 ؛ 0.58 ؛ 0.65 للسنوات 2021 ؛ 2022 ؛ 2023 على التوالي. أي أن كل دينار مستثمر في الأصول حقق رقم أعمال قدره 0.57 ؛ 0.58 ؛ 0.65 لكل سنة على التوالي.

الجدول رقم(11): معدل دوران الأصول غير الجارية للفترة (2021- 2023) الوحدة: دج

2023	2022	2021	السنوات المؤشرات
2660666558.87	2308298988.79	2131363229.27	رقم الأعمال
1222723318.60	1280728180.12	1279158103.92	الأصول غير الجارية
2.18	1.80	1.67	معدل دوران الأصول غير الجارية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للفترة (2021- 2023)

- تبين هذه النسبة قدرة الأصول الرأسمالية على خلق المبيعات، حيث نلاحظ ارتفاع المعدل خلال سنوات الدراسة لارتفاع رقم الأعمال، وبقاء الأصول غير الجارية تقريبا كما هي.

الجدول رقم(12): معدل دوران الأصول الجارية للفترة (2021 2023) الوحدة: دج

2023	2022	2021	السنوات المؤشرات
2660666558.87	2308298988.79	2131363229.27	رقم الأعمال
2854119155.65	2,704,340,484.39	2,440,245,904.84	الأصول الجارية
0.93	0.85	0.87	معدل دوران الأصول الجارية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للفترة (2021 2023)

- تبين لنا مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد رقم الأعمال، ومنه كل دينار مستثمر في الأصول الجارية حقق رقم أعمال قدره 0.87 ؛ 0.85 ؛ 0.93 للسنوات 2021 ؛ 2022 ؛ 2023 على التوالي، حيث سجل انخفاضا سنة 2022، ليرتفع سنة 2023.
- ✓ نسب الربحية: تظهر هذه النسب مدى كفاءة الشركة في تحويل مبيعاتها ومواردها إلى أرباح.

الجدول رقم(13): معدل دوران الأصول الجارية للفترة (2021 2023) الوحدة: دج

2023	2022	2021	السنوات المؤشرات
280805176.65	190501337.26	284174164.85	صافي الربح
2660666558.87	2308298988.79	2131363229.27	رقم الأعمال
0.11	0.08	0.13	هامش الربح الصافي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على جدول حساب النتائج للفترة (2021 2023)

- تقيس لنا نسبة الربح المحقق من طرف المؤسسة نتيجة المبيعات. حيث نلاحظ هناك تذبذب في هامش الربح، بحيث أن المؤسسة حققت هامش ربح قدره 0.13 ؛ 0.08 ؛ 0.11 لسنوات الدراسة 2021 / 2022 / 2023 على التوالي.

المبحث الثالث: دراسة استقصائية على عينة من المستخدمين في مؤسسة سوناريك فرجيوة

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

سننطلق من خلال هذا المطلب إلى الإجراءات المنهجية والتي تعتبر الخطوة الرئيسية الأولى للدراسة الميدانية وذلك بوصف مجتمع وعينة الدراسة، وتحديد نموذج ومتغيرات الدراسة، وتحديد أداة الدراسة وعرض محتوياتها ومقاييسها، وبعدها التطرق إلى اختبار صدق وثبات أداة الدراسة.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو مستخدمي مؤسسة سوناريك.

2. عينة الدراسة

العينة عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة، وعملية المعاينة هي عبارة عن مجموعة الخطوات والإجراءات لاختيار هذا الجزء من أجل الحصول على استنتاجات تتعلق بمجتمع الدراسة وأسلوب المعاينة من الأدوات التي يلجأ إليها معظم الناس للحصول على فكرة مبدئية أو انطباع أولي عن بعض أمور الحياة اليومية، وتنقسم العينات بشكل عام إلى عينات احتمالية وعينات غير احتمالية. وفي دراستنا تم اختيار العينة الملائمة وهي عينة غير احتمالية من مجموعة من مستخدمي مؤسسة سوناريك.

3. حجم العينة

لم يتم تحديد حجم العينة بشكل مسبق قبل توزيع الاستبيان، حيث حاولنا توزيع أكبر قدر ممكن من الاستبيانات، وقد تم توزيع (40) استمارة على المستخدمين لكن لم يسترجع منها سوى (30). وبعد عملية المراجعة الأولية للاستقصاء وإجراء الفرز الأولي للإجابات، تشكلت عينة الدراسة من (30) استمارة استقصاء محصلة، وهو ما يعادل 100% من إجمالي الاستمارات المسترجعة.

4. أداة الدراسة

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات من خلال الاستبيان باعتباره أداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية لما لها من أهمية في توفير الوقت والجهد وتم تصميمه بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

ومن أهم الاعتبارات المنهجية التي اعتمدت في اختيار هذه الأداة كوسيلة أساسية في جمع البيانات الميدانية هو أن الاستبيان أداة لجمع بيانات الدراسة من خلال صياغة نموذج من الأسئلة توجه إلى الأفراد للحصول على بيانات معينة، بالإضافة إلى الاتساق والتكامل بين هذه الأداة والإطار العام لموضوع البحث وكذا حجم العينة.

5. وصف محاور الاستبيان

لقد تضمنت الاستمارة ثلاث محاور رئيسية، يمكن تلخيصها وفق ما يلي:

المحور الأول: وتضمن الخصائص العامة لعينة الدراسة، حيث تضمن بيانات عامة حول الأفراد المستجوبين مثل: معلومات حول السن، المستوى التعليمي، المنصب، التخصص العلمي، الخبرة المهنية.

المحور الثاني: وتضمن أسئلة خاصة بالمتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات والاتصال) وقد احتوى على 23 فقرة، تم تقسيمها إلى خمسة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: والمتعلق بالموارد البشرية، ويتضمن 4 عبارات.

البعد الثاني: والمتعلق بالأجهزة، ويتضمن 4 عبارات.

البعد الثالث: ويتعلق بالبرمجيات، ويتضمن 6 عبارات.

البعد الرابع: ويتعلق بقواعد البيانات، ويتضمن 5 عبارات.

البعد الخامس: ويتعلق بالشبكات، ويتضمن 4 عبارات.

المحور الثالث: وتضمن أسئلة خاصة بالمتغير التابع (الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية)، واحتوى على 12 فقرة.

ثانيا: متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على العديد من المتغيرات هي:

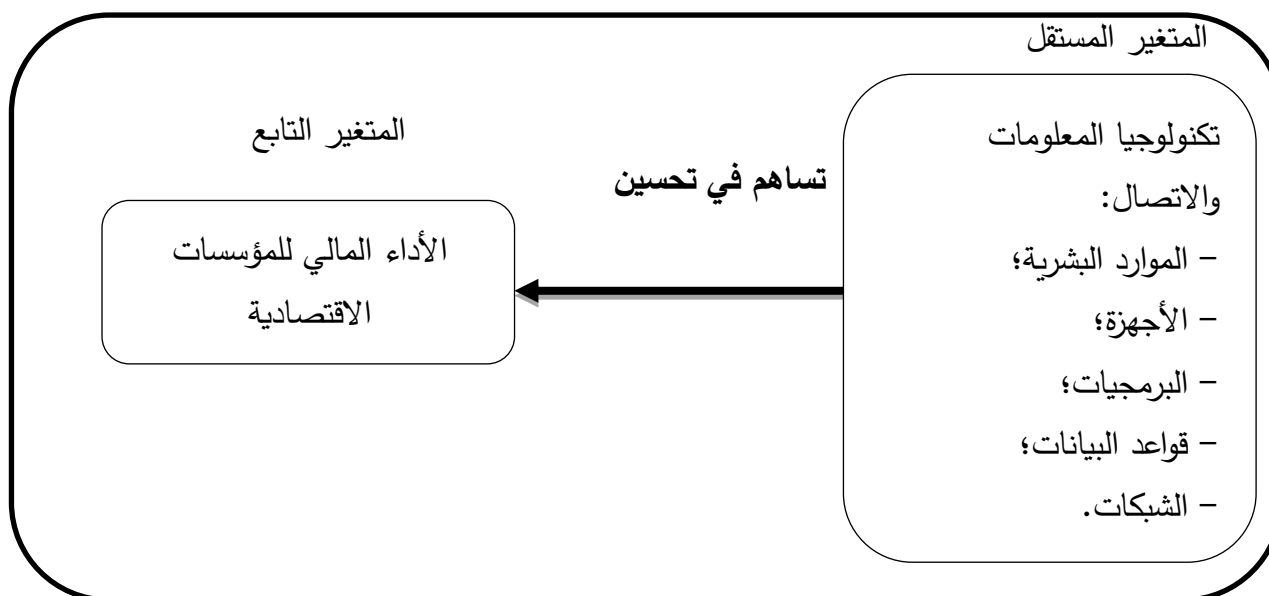
1- المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويشتمل المتغيرات الفرعية التالية:

- الموارد البشرية
- الأجهزة
- البرمجيات
- قواعد البيانات
- الشبكات

2- المتغير التابع: ويشمل الأداء المالي

والشكل الموالي يمثل نموذج الدراسة.

الشكل رقم (07): متغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجانب النظري للدراسة.

ثالثا: الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1. الأساليب الإحصائية المستخدمة

- تم اعتماد الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال مؤشرات الإحصاء الوصفي والاستدلالي، اعتماداً على برنامج SPSS نسخة 27 لتأكيد أو نفي الفرضيات وذلك كما يلي:
- دراسة مدى اتباع بيانات العينة للتوزيع الطبيعي.
 - التكرارات والنسب المئوية لإظهار نسب إجابات أفراد العينة.
 - المتوسطات الحسابية لمعرفة درجة موافقة المستجوبين على أسئلة الاستبيان.
 - الانحراف المعياري: يستخدم لقياس درجة تشتت قيم إجابات العينة عن وسطها الحسابي.
 - اختبار ألفا كرونباخ، وهي الطريقة الأكثر استخداماً لمعرفة الانسجام الداخلي للمقياس.
 - معامل بيرسون لمعرفة مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية.
 - معامل الارتباط R للتعرف على قوة وطبيعة العلاقة بين أبعاد متغيرات الدراسة.
 - معامل التحديد من أجل التعرف على دلالة التأثير ودرجة التفسير.
 - الارتباط البسيط لقياس العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

2. مفتاح تصحيح المقياس

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لقياس إجابات أفراد مجتمع الدراسة على أسئلة وفقرات الاستبانة، لكون هذا المقياس من المقاييس الشائعة في الدراسات، وذلك بأن يقابل كل عبارة من عبارات المحاور قائمة تحمل الاختيارات الآتية: (غير موافق ، محايد، موافق)، كما تم إعطاء كل اختيار من الاختيارات السابقة درجات الترجيح لكي يتم معالجتها إحصائياً، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم(14): جدول التوزيع لمقياس ليكرت

غير موافق	محايد	موافق
1	2	3

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة

1. صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أداة الدراسة شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. فبعد انتهائنا من المرحلة الأولى من إعداد الاستبيان وتصميمه في شكله الأول، وذلك بالاعتماد على عدة دراسات، تم عرضه على الأستاذ المشرف ومجموعة من الأساتذة، وطُلب منهم إبداء رأيهم حول مدى وضوح عبارات أداة الدراسة، ومدى انتمائها إلى محورها، ومدى ملائمة العبارات التي وُضعت لكل محور، وإبداء رأيهم حول شكل الاستمارة، بالإضافة إلى حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات، وعلى ضوء التوجيهات التي حصلنا عليها، تم إجراء التعديلات الخاصة بالاستبيان.

2. ثبات أداة الدراسة

تم إجراء هذا النوع من الاختبارات من أجل تحديد مدى الاعتماد على هذه الأداة لجمع البيانات، أي معرفة درجة صدقها أو إعطاء نفس النتائج في حالة تم إعادة إجراء الدراسة في نفس الظروف التي تمت فيها.

حيث يتم التأكد من درجة ثبات الاستبيان وفق قيمة ألفا كرونباخ والتي تدل على مدى تناسق وارتباط عبارات الاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(15): ألفا كرونباخ للمتغيرين التابع والمستقل.

المتغير	عدد المؤشرات	ألفا كرونباخ
عبارات المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات والاتصال)	23	0.950
عبارات المتغير التابع (الأداء المالي)	12	0.910
عبارات الاستبيان ككل	35	0.964

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للمتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات والاتصال) هي 0.950 وهي نسبة جيدة. كما أن قيمة ألفا كرونباخ للمتغير التابع (الأداء المالي) هي 0.910 وهي نسبة جيدة أيضاً. لنخلص في النهاية إلى أن قيمة ألفا كرونباخ للمتغيرين معاً هي 0.964، حيث تدل هي الأخرى على ثبات أداة البحث بشكل كبير، علماً أن القيمة المرجعية للثبات هي 0.6، وهذا ما يجعل هذه الدراسة على صدق كبير يسمح بتطبيق مختلف الأساليب الإحصائية على العينة.

المطلب الثاني: التحليل والمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الاستقصائية

أولاً: وصف عينات الدراسة

من أجل التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة يتم دراسة البيانات الشخصية لعينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية (السن، المستوى التعليمي، المنصب، التخصص العلمي، الخبرة المهنية) وتتمثل فيما يلي:

1. السن

يعتبر العمر عاملاً مهماً لدى المؤسسات المعاصرة، حيث أن امتلاك طاقم إداري شاب ولديهم مستوى خبرة مقبول يؤدي في غالب الأحيان إلى النجاح، لأن الطاقم الإداري الشاب يضمن الحيوية والنشاط داخل المؤسسة من جهة، والتحكم في التطورات التكنولوجية الحديثة من جهة أخرى. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤشر العمر.

الجدول رقم(16): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسب المئوية
40-31 سنة	11	36.7
50-41 سنة	13	43.3
50 فما فوق	6	20
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يبين الجدول رقم (16) أن أغلبية أفراد العينة أعمارهم من 31 إلى 50 سنة وعددهم 24 فرداً ويمثلون 80% من إجمالي مستخدمي سوناريك، ونلاحظ أن الفئة العمرية أكبر من 50 سنة فتمثل 6 أفراد بنسبة 20% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

2. المستوى التعليمي

سننتظر هنا للمستوى العلمي لأفراد العينة التي شملتهم الدراسة كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (17): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسب المئوية
ثانوي	2	6.7
ليسانس	18	60
ماستر	8	26.7
تكوين مهني	2	6.7
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (17) يمكننا القول أن نسبة أفراد العينة المدروسة ذوي المستوى التعليمي ليسانس قد وصلت 60% وهي نسبة مرتفعة، ثم يأتي بعدها مستوى ماستر بنسبة 26.7%، ثم يأتي مستوى ثانوي وتكوين مهني بنسبة 6.7%، وهذا يضمن تنوع الرتب العلمية لأفراد الدراسة مما يزيد من مصداقية نتائج الدراسة التي بين أيدينا.

3. المنصب: سننتظر هنا لمنصب أفراد العينة التي شملتهم الدراسة كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (18): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب

المنصب	التكرار	النسب المئوية
مدير تنفيذي	1	3.3
رئيس مصلحة	15	50
محاسب	3	10
مساعد محاسب	5	16.7
عضو مجلس الإدارة	6	20
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

فيما يخص المنصب، فأكبر نسبة كانت 50% رئيس مصلحة، تليها نسبة 20% عضو مجلس الإدارة، ثم مساعد محاسب بنسبة 16.7%، ومحاسب بنسبة 10% وأقل نسبة هي مدير تنفيذي بنسبة 3.3%.
4. التخصص العلمي: سننتظر هنا للتخصص العلمي لأفراد العينة التي شملتهم الدراسة كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (19): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسب المئوية
محاسبة	10	33.3
علوم التسيير	9	30
اقتصاد	7	23.3
بنوك	1	3.3
تخصص آخر	3	10
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج الدراسة أن 33.3% من أفراد عينة الدراسة هم من المتخصصين بالحاسبة، وأن 30% هم من المتخصصين في علوم التسيير، وأن نسبة 23.3% تخصص اقتصاد و 3.3% تخصص بنوك، أما بالنسبة للتخصصات الأخرى والتي تقدر بـ 10% والتي من بينها: مهندس أمن صناعي، هندسة، كهرو تقني.

5. الخبرة المهنية:

سننظر هنا للخبرة المهنية لأفراد العينة التي شملتهم الدراسة كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (20): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسب المئوية
من 5 إلى 10 سنوات	5	16.7
أكثر من 10 سنوات	25	83.3
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يمكننا القول أن من لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات هم النسبة الأكبر حيث بلغت 83.3%، ثم تأتي الفئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 16.7%.

ثانياً: صدق وثبات أداة الدراسة

قبل الشروع في عملية التحليل واستخلاص النتائج، كان لابد من قياس صدق وثبات العبارات التي تضمنها الاستبيان وإخضاعها لعدد من الاختبارات، حتى تكون نتائج الدراسة ذات مصداقية وأكثر واقعية.

1- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة. وقد قمت بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمحاور التابعة له، للتأكد من صدق أداة الدراسة لعينة الدراسة البالغة (30). فإذا كان معامل الارتباط معنوياً وكبيراً، يمكننا القول إن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي والثبات.

كما تعتبر علاقة الارتباط قوية إحصائياً، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائي المرافق بمعامل الارتباط صغيراً (أقل من 0,00). أما إشارة معامل الارتباط فإذا كانت موجبة فإن العلاقة طردية، وإذا كانت سالبة فإن العلاقة عكسية.

أ- مدى اتساق عبارات المحور الأول: المتعلق بالمتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهذا ما تبينه الجداول التالية لعبارات أبعاد المتغير المستقل.

الجدول رقم (21): صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الموارد البشرية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	يملك المستخدمون المهارات اللازمة لاستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل فعال.	0.873	0.00
02	توفر مؤسستكم برامج تدريب كافية للمستخدمين لاستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	0.624	0.00
03	يتمتع المستخدمون بالكفاءة للتعامل مع الأجهزة الرقمية .	0.717	0.00
04	تمتلك مؤسستكم تقنيين مؤهلين لصيانة الأجهزة.	0.929	0.00

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول (21)، يمكن تثبيت أن معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول (الموارد البشرية) والدرجة الكلية لنفس البعد عند مستوى الدلالة (0,00)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0,624)، فيما بلغ الحد الأعلى (0,929) وهو أكبر من الصفر، وعليه فإن جميع عبارات البعد الأول متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول.

الجدول رقم (22): صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الأجهزة

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
05	تتسم الأجهزة التقنية (مثل الحواسيب، الطابعات) المستخدمة في مؤسستكم بالجودة مما يؤثر على كفاءة الأداء.	0.730	0.00
06	تتسم الأجهزة التقنية (مثل الحواسيب، الطابعات) المستخدمة في مؤسستكم بالجودة مما يؤثر على كفاءة الأداء.	0.957	0.00
07	يتم تجديد الأجهزة بصورة دورية في مؤسستكم	0.839	0.00
08	تستخدم مؤسستكم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جميع أقسام المؤسسة.	0.791	0.00

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول (22)، يمكن تثبيت أن معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثاني (الأجهزة) والدرجة الكلية لنفس البعد عند مستوى الدلالة (0,00)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0,730)، فيما بلغ الحد الأعلى (0,975) وهو أكبر من الصفر، وعليه فإن جميع عبارات البعد الثاني متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني.

الجدول رقم (22): صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد البرمجيات

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
09	توفر مؤسستكم الإرشادات والاجراءات المطلوبة لتشغيل البرمجيات التي يستخدمها المستخدمون.	0.848	0.00
10	البرمجيات المستخدمة في مؤسستكم تلبي احتياجات العمل بكفاءة.	0.972	0.00
11	تعتمد مؤسستكم على برامج حاسوبية متطورة لتقديم خدماتها ومنتجاتها.	0.575	0.00
12	البرمجيات المستخدمة في مؤسستكم سهلة الاستخدام وفعالة للمستخدمين.	0.850	0.00
13	توفر مؤسستكم مجموعة متنوعة من البرمجيات التي تناسب احتياجات العمل.	0.675	0.00
14	تقدم مؤسستكم دعما فنيا كافيا لحل المشكلات المتعلقة بالبرمجيات.	0.564	0.00

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (22)، يمكن تثبيت أن معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثالث (البرمجيات) والدرجة الكلية لنفس البعد عند مستوى الدلالة (0,00)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0,564)، فيما بلغ الحد الأعلى (0,972) وهو أكبر من الصفر، وعليه فإن جميع عبارات البعد الثالث متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث.

الجدول رقم (23): صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد قواعد البيانات

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	قواعد البيانات المستخدمة تساعد في تخزين واسترجاع المعلومات بشكل فعال.	0.945	0.00
16	تعتمد الإدارة والمديرون على قواعد البيانات لتوفير معلومات دقيقة و واضحة.	0.699	0.00
17	تقدم قواعد البيانات تقارير دقيقة وفي الوقت المناسب.	0.984	0.00
18	تعتمد مؤسستكم على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها والمنقولة عبر شبكتها الداخلية لاتخاذ القرار.	0.574	0.00
19	يسمح نظام العمل الإلكتروني بالدخول إليه عبر شبكة الإنترنت من خارج المؤسسة.	0.711	0.00

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (23)، يمكن تثبيت أن معاملات الارتباط بين عبارات البعد الرابع (قواعد البيانات) والدرجة الكلية لنفس البعد عند مستوى الدلالة (0,00)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0,574)، فيما بلغ الحد الأعلى (0,984) وهو أكبر من الصفر، فإن جميع عبارات البعد الرابع متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الرابع.

الجدول رقم (24): صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الشبكات

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
20	تعتبر الشبكة الداخلية المستخدمة في مؤسستكم كافية لدعم العمليات اليومية.	0.520	0.00
21	تعمل الشبكات على تحقيق التنسيق بين جميع الأقسام داخل مؤسستكم.	0.898	0.00
22	يتم التواصل وتبادل المعلومات بين أعضاء مؤسستكم عبر شبكة الإنترنت.	0.956	0.00
23	لدى مؤسستكم نظام مخصص لأمن المعلومات.	0.242	0.00

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول (24)، يمكن تثبيت أن معاملات الارتباط بين عبارات البعد الخامس (الشبكات) والدرجة الكلية لنفس البعد عند مستوى الدلالة (0,00)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0,242)، فيما بلغ الحد الأعلى (0,956). وعليه، فإن جميع عبارات البعد الخامس متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الخامس.

ب- مدى اتساق عبارات المحور الثاني: لمتعلق بالمتغير التابع الأداء المالي، وهذا ما تبينه الجداول التالية لعبارات أبعاد المتغير التابع.

الجدول رقم (25): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (الأداء المالي)

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
24	تساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسة.	0.686	0.00
25	تعتمد المؤسسة على بيانات مالية دقيقة تم الحصول عليها باستخدام تقنيات رقمية حديثة.	0.852	0.00
26	تستخدم المؤسسة أدوات تحليل مالي إلكترونية لدعم قراراتها الاستراتيجية.	0.886	0.00
27	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنبؤ بالتدفقات النقدية في مؤسستكم.	0.780	0.00
28	تساهم نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل الاتصال مع الموردين والبنوك.	0.731	0.00
29	تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل عملية تحصيل المستحقات.	0.812	0.00
30	تعتمد مؤسستكم على تطبيقات أو برامج الكترونية (EXCEL.....) لإدارة ديونها.	0.578	0.00
31	تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تتبع الالتزامات المالية بمؤسستكم بشكل دقيق.	0.572	0.00
32	تستخدم مؤسستكم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التواصل مع المدينين.	0.586	0.00
33	تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقليل الوقت لإتمام مهامكم.	0.634	0.00
34	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تخفيض التكاليف بالمؤسسة.	0.398	0.00
35	تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤسسة من تنفيذ مهامها في أقل وقت.	0.745	0.00

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه، يتبين أنه توجد علاقة ارتباط طردية بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني (الأداء المالي) وبين المعدل الكلي لعبارته، ذلك أن معامل ارتباط "بيرسون" في كامل الحالات هو أكبر

من الصفر، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الحالات أقل من مستوى الدلالة الجدولية (0.05) $(\alpha =)$ ، ومنه فإن عبارات المحور الثاني (الأداء المالي) صادقة لما وضعت لقياسه.

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

يتضمن عرضًا لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على متغيرات الدراسة، ومحاولة دراستها بالتفصيل. لذا، تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا المبحث.

يهدف الوصول إلى الأهداف المسطرة لهذه الدراسة، والمتمثلة في معرفة آراء المستجوبين حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فإننا في هذا المبحث سنقوم بعرض وتحليل مختلف إجابات آراء المبحوثين.

2-1 عرض وتحليل إجابات المبحوثين حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لمعرفة آراء مستخدمي سوناريك حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة، فإننا سنقوم بعرض إجاباتهم المختلفة. ولأجل تحقيق هذا الغرض، سنقوم باستخدام التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وترتيب إجابات المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم.

أ. عرض وتحليل البيانات بعد الموارد البشرية

الجدول رقم (26): اتجاهات إجابات أفراد المجتمع للبعد الأول (الموارد البشرية)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات	
		موافق	محايد	غير موافق		
0.466	2.700	21	9	0	تك	01. يمتلك المستخدمون المهارات اللازمة لاستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل فعال.
		70	30	0	%	
0.507	2.533	16	14	0	تك	02. توفر مؤسستكم برامج تدريب كافية للمستخدمين لاستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
		53.3	46.7	0	%	
0.479	2.667	20	10	0	تك	03. يتمتع المستخدمون بالكفاءة للتعامل مع الأجهزة الرقمية.
		66.7	33.3		%	
0.805	2.200	13	10	7	تك	04. تمتلك مؤسستكم تقنيين مؤهلين لصيانة الأجهزة.
		43.3	33.3	23.3	%	
0.49342	2.591					الموارد البشرية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إجابات أفراد العينة لبعد الموارد البشرية للمؤسسة محل الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين 2.200 و 2.700 بمتوسط حسابي كلي مقداره 2.591 على مقياس ليكرت الثلاثي، والذي يشير إلى المستوى المرتفع لإجابات أفراد العينة حول الموارد البشرية للمؤسسة محل الدراسة بانحراف معياري قدره 0.49342، إذ جاءت في المرتبة الأولى عبارة " يمتلك المستخدمون المهارات اللازمة لاستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل فعال" بمتوسط حسابي بلغ 2.700 وانحراف معياري قدره 0.466، فيما حازت عبارة " تمتلك مؤسستكم تقنيين مؤهلين لصيانة الأجهزة" على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.200 وانحراف معياري 0.805، كما كانت نسبة الموافقين 58.32% من مجموع المستجوبين وعلى العموم يمكن القول أن نظرة مستخدم مؤسسة سوناريك للموارد البشرية للمؤسسة محل الدراسة كانت مرتفعة.

ب. عرض وتحليل البيانات بعد الأجهزة:

الجدول رقم (27): اتجاهات إجابات أفراد المجتمع للبعد الثاني (الأجهزة)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات	
		موافق	محايد	غير موافق		
0.556	2.633	20	9	1	تك	05. تتسم الأجهزة التقنية (مثل الحواسيب، الطابعات) المستخدمة في مؤسستكم بالجودة مما يؤثر على كفاءة الأداء.
		66.7	30	3.3	%	
0.430	2.766	23	7	0	تك	06. تستخدم مؤسستكم أجهزة اعلام واتصال تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة.
		79.3	23.3	0	%	
0.534	2.700	22	7	1	تك	07. يتم تجديد الأجهزة بصورة دورية في مؤسستكم.
		73.3	23.3	3.3	%	
0.466	2.700	21	9	0	تك	08. تستخدم مؤسستكم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جميع أقسام المؤسسة.
		70	30	0	%	
0.43018	2.733	الأجهزة				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إجابات أفراد العينة لبعد الأجهزة للمؤسسة محل الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين 2.633 و 2.766 بمتوسط حسابي كلي مقداره 2.733 على مقياس ليكرت الثلاثي، والذي يشير إلى المستوى المرتفع لإجابات أفراد العينة حول الأجهزة للمؤسسة محل الدراسة بانحراف معياري قدره 0.43018، إذ جاءت في المرتبة الأولى عبارة " تستخدم

مؤسستكم أجهزة اعلام واتصال تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة" بمتوسط حسابي بلغ 2.766 وانحراف معياري قدره 0.430، فيما حازت عبارة " تتسم الأجهزة التقنية (مثل الحواسيب، الطابعات) المستخدمة في مؤسستكم بالجودة مما يؤثر على كفاءة الأداء " على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.633 وانحراف معياري 0.556، كما كانت نسبة الموافقين 72.32% من مجموع المستجوبين وعلى العموم يمكن القول أن نظرة مستخدمي مؤسسة سوناريك للأجهزة للمؤسسة محل الدراسة كانت مرتفعة.

ج. عرض وتحليل البيانات بعد البرمجيات

الجدول رقم (28): اتجاهات إجابات أفراد المجتمع للبعد الثالث (البرمجيات)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات	
		موافق	محايد	غير موافق		
0.563	2.600	19	10	1	تك	09. توفر مؤسستكم الإرشادات والاجراءات المطلوبة لتشغيل البرمجيات التي يستخدمها المستخدمون.
		63.3	33.3	3.3	%	
0.535	2.700	22	7	1	تك	10. البرمجيات المستخدمة في مؤسستكم تلبى احتياجات العمل بكفاءة.
		73.3	23.3	3.3	%	
0.678	2.433	16	11	3	تك	11. تعتمد مؤسستكم على برامج حاسوبية متطورة لتقديم خدماتها ومنتجاتها.
		53.3	36.7	10	%	
0.430	2.766	23	7	0	تك	12. البرمجيات المستخدمة في مؤسستكم سهلة الاستخدام وفعالة للمستخدمين.
		76.7	23.3	0	%	
0.479	2.667	20	10	0	تك	13. توفر مؤسستكم مجموعة متنوعة من البرمجيات التي تناسب احتياجات العمل.
		66.7	33.3	0	%	
0.889	1.966	11	7	12	تك	14. تقدم مؤسستكم دعما فنيا كافيا لحل المشكلات المتعلقة بالبرمجيات.
		36.7	23.3	40	%	
0.46196	2.700	البرمجيات				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إجابات أفراد العينة لبعد الأجهزة للمؤسسة محل الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين 1.966 و 2.766 بمتوسط حسابي كلي مقداره 2.700

على مقياس ليكرت الثلاثي، والذي يشير إلى المستوى المرتفع لإجابات أفراد العينة حول البرمجيات للمؤسسة محل الدراسة بانحراف معياري قدره 0.46196، إذ جاءت في المرتبة الأولى عبارة " البرمجيات المستخدمة في مؤسستكم سهلة الاستخدام وفعالة للمستخدمين" بمتوسط حسابي بلغ 2.766 وانحراف معياري قدره 0.430، فيما حازت عبارة " تقدم مؤسستكم دعماً فنياً كافياً لحل المشكلات المتعلقة بالبرمجيات" على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 1.966 وانحراف معياري 0.889، كما كانت نسبة الموافقين 61.66% من مجموع المستجوبين وعلى العموم يمكن القول أن نظرة مستخدمي مؤسسة سوناريك لبرمجيات المؤسسة محل الدراسة كانت مرتفعة .

د. عرض وتحليل البيانات بعد قوعد البيانات

الجدول رقم (29): اتجاهات إجابات أفراد المجتمع للبعد الرابع (قواعد البيانات)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات	
		موافق	محايد	غير موافق		
0.449	2.733	22	8	0	تك	15. قواعد البيانات المستخدمة تساعد في تخزين واسترجاع المعلومات بشكل فعال.
		73.3	26.7	0	%	
0.345	2.866	26	4	0	تك	16. تعتمد الإدارة والمديرون على قواعد البيانات لتوفير معلومات دقيقة و واضحة.
		86.7	13.3	0	%	
0.430	2.766	23	7	0	تك	17. تقدم قواعد البيانات تقارير دقيقة وفي الوقت المناسب.
		76.7	23.3	0	%	
0.614	2.633	21	7	2	تك	18. تعتمد مؤسستكم على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها والمنقولة عبر شبكتها الداخلية لاتخاذ القرار.
		70	23.3	6.7	%	
0.987	1.400	0	12	18	تك	19. يسمح نظام العمل الإلكتروني بالدخول إليه عبر شبكة الإنترنت من خارج المؤسسة.
		0	40	60	%	
0.35370	2.620	قواعد البيانات				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إجابات أفراد العينة لبعد قواعد البيانات للمؤسسة محل الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين 1.400 و 2.866 بمتوسط حسابي كلي مقداره 2.620 على مقياس ليكرت الثلاثي، والذي يشير إلى المستوى المرتفع لإجابات أفراد العينة حول قواعد البيانات للمؤسسة محل الدراسة بانحراف معياري قدره 0.35370، إذ جاءت في المرتبة الأولى عبارة " تعتمد

الإدارة والمديرون على قواعد البيانات لتوفير معلومات دقيقة و واضحة " بمتوسط حسابي بلغ 2.866 وانحراف معياري قدره 0.345، فيما حازت عبارة " يسمح نظام العمل الإلكتروني بالدخول إليه عبر شبكة الإنترنت من خارج المؤسسة " على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 1.400 وانحراف معياري 0.987، كما كانت نسبة الموافقين 61.34% من مجموع المستجوبين وعلى العموم يمكن القول أن نظرة مستخدمي مؤسسة سوناريك لقواعد بيانات المؤسسة محل الدراسة كانت مرتفعة.

هـ. عرض وتحليل البيانات بعد الشبكات

الجدول رقم (30): اتجاهات إجابات أفراد المجتمع للبعد الخامس (الشبكات)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات	
		موافق	محايد	غير موافق		
0.628	2.533	18	10	2	تك	20. تعتبر الشبكة الداخلية المستخدمة في مؤسستكم كافية لدعم العمليات اليومية.
		60	33.3	6.7	%	
0.466	2.700	21	9	0	تك	21. تعمل الشبكات على تحقيق التنسيق بين جميع الأقسام داخل مؤسستكم.
		70	30	0	%	
0.430	2.767	7	23	0	تك	22. يتم التواصل وتبادل المعلومات بين أعضاء مؤسستكم عبر شبكة الإنترنت
		76.7	23.3	0	%	
0.379	1.167	0	5	25	تك	23. لدى مؤسستكم نظام مخصص لأمن المعلومات
		0	16.7	83.3	%	
0.31303	2.283	الشبكات				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إجابات أفراد العينة لبعد الشبكات للمؤسسة محل الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين 1.167 و 2.767 بمتوسط حسابي كلي مقداره 2.283 على مقياس ليكرت الثلاثي، والذي يشير إلى المستوى المرتفع لإجابات أفراد العينة حول الشبكات للمؤسسة محل الدراسة بانحراف معياري قدره 0.31303، إذ جاءت في المرتبة الأولى عبارة " تعمل الشبكات على تحقيق التنسيق بين جميع الأقسام داخل مؤسستكم " بمتوسط حسابي بلغ 2.767 وانحراف معياري قدره 0.430، فيما حازت عبارة " لدى مؤسستكم نظام مخصص لأمن المعلومات " على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 1.167 وانحراف معياري 0.379، كما كانت نسبة الموافقين 68.9% من مجموع المستجوبين وعلى العموم يمكن القول أن نظرة مستخدمي مؤسسة سوناريك لشبكات المؤسسة محل الدراسة كانت مرتفعة.

2-2 عرض وتحليل إجابات المبحوثين حول الأداء المالي

لمعرفة آراء مستخدمي مؤسسة سوناريك حول الأداء المالي في المؤسسة، فإننا سنقوم بعرض إجاباتهم المختلفة، ولأجل تحقيق هذا الغرض سنقوم باستخدام التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وترتيب إجابات المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم.

جدول رقم (31): إجابات أفراد المجتمع على العبارات التي تقيس الأداء المالي في المؤسسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات	
		موافق	محايد	غير موافق		
0.466	2.700	21	9	0	تك	24. تساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسة.
		70	30	0	%	
0.407	2.800	24	6	0	تك	25. تعتمد المؤسسة على بيانات مالية دقيقة تم الحصول عليها باستخدام تقنيات رقمية حديثة
		80	20	0	%	
0.430	2.766	23	7	0	تك	26. تستخدم المؤسسة أدوات تحليل مالي إلكترونية لدعم قراراتها الاستراتيجية.
		76.7	23.3	0	%	
0.479	2.667	20	10	0	تك	27. يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنبؤ بالتدفقات النقدية في مؤسستكم
		66.7	33.3	0	%	
0.490	2.633	19	11	0	تك	28. تساهم نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل الاتصال مع الموردين والبنوك.
		63.3	36.7	0	%	
0.499	2.733	22	8	0	تك	29. تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل عملية تحصيل المستحقات.
		73.3	26.7	0	%	
0.466	2.700	21	9	0	تك	30. تعتمد مؤسستكم على تطبيقات أو برامج إلكترونية (EXCEL.....) لإدارة ديونها.
		70	30	0	%	
0.345	2.886	26	4	0	تك	31. تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تتبع الالتزامات المالية بمؤسستكم بشكل دقيق.
		86.7	13.3	0	%	
0.379	2.833	25	5	0	تك	32. تستخدم مؤسستكم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التواصل مع المدينين.
		83.3	16.7	0	%	
0.305	2.900	27	3	0	تك	33. تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في

تقليل الوقت لإتمام مهامكم.	%	0	10	90		
34. تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تخفيض التكاليف بالمؤسسة.	تك	0	4	26	2.867	0.346
	%	0	13.3	86.7		
35. تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤسسة من تنفيذ مهامها في أقل وقت.	تك	0	2	28	2.933	0.253
	%	0	6.7	93.3		
الأداء المالي					2.786	0.28675

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إجابات أفراد العينة للأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين 2.633 و 2.933 بمتوسط حسابي كلي مقداره 2.786 على مقياس ليكرت الثلاثي، والذي يشير إلى المستوى المرتفع لإجابات أفراد العينة حول الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة بانحراف معياري قدره 0.28675، إذ جاءت في المرتبة الأولى عبارة " تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤسسة من تنفيذ مهامها في أقل وقت " بمتوسط حسابي بلغ 2.933 وانحراف معياري قدره 0.253، فيما حازت عبارة " تساهم نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل الاتصال مع الموردين والبنوك " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.633 وانحراف معياري 0.490، كما كانت نسبة الموافقين 78.33% من مجموع المستجوبين وعلى العموم يمكن القول أن نظرة مستخدمي مؤسسة سوناريك لشبكات المؤسسة محل الدراسة كانت مرتفعة.

ثالثاً: اختبار ومناقشة الفرضيات

في هذا الجزء من الدراسة التطبيقية نقوم باختبار الفرضية الرئيسية والفرعية التي تم صياغتها، وذلك بالاعتماد على الانحدار الخطي البسيط لاختبار صحة الفرضيات، وبناء على نتائج هذه الاختبارات، ونتائج الدراسة النظرية ومجمل المعارف المتحصل عليها، يتم بناء نموذج فرضي للدراسة.

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

بغية اختبار الفرضية الفرعية الأولى من الدراسة والتي مفادها: "يساهم بعد الموارد البشرية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة"، تمت صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يساهم بعد الموارد البشرية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

- الفرضية البديلة (H_1): يساهم بعد الموارد البشرية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (32) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الرقم	العبارة	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	T المحسوبة	DF درجة الحرية	B معامل الاتحدار	SIG
01	يساهم بعد الموارد البشرية في تحسين الأداء المالي	0.844	0.712	8.328	1 28	0.491	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة المعنوية لبعد الموارد البشرية بلغت (0.00) وهي أقل من قيمة الدلالة الافتراضية (0.05)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لهذا البعد أيضا (8.328)، وهي بذلك دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وجيدة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث بلغ $R = 0.844$ وأن قيمة معامل التحديد $R\text{-deux} = 0.712$ ، أي ما نسبته 71.2% من التغيرات التي تحصل في الأداء المالي محل الدراسة ناتجة عن التغير في بعد الموارد البشرية.

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

بغية اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الدراسة والتي مفادها: "يساهم بعد الأجهزة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة"، تمت صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يساهم بعد الأجهزة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

- الفرضية البديلة (H_1): يساهم بعد الأجهزة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (33) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الرقم	العبارة	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	T المحسوبة	DF درجة الحرية	B معامل الاتحدار	SIG
02	يساهم بعد الأجهزة في تحسين الأداء المالي	0.826	0.683	7.760	1 28	0.551	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة المعنوية لبعد الأجهزة بلغت (0.00) وهي أقل من قيمة الدلالة الافتراضية (0.05)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لهذا البعد أيضا (7.760)، وهي بذلك دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وجيدة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث بلغ $R = 0.826$ وأن قيمة معامل التحديد $R\text{-deux} = 0.683$ ، أي ما نسبته 68.3% من التغيرات التي تحصل في الأداء المالي محل الدراسة ناتجة عن التغير في بعد الأجهزة.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

بغية اختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الدراسة والتي مفادها: "يساهم بعد البرمجيات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة"، تمت صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يساهم بعد البرمجيات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

- الفرضية البديلة (H_1): يساهم بعد البرمجيات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (34) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الرقم	العبارة	R	R2	T	DF	B	SIG
		معامل الارتباط	معامل التحديد	المحسوبة	درجة الحرية	معامل الانحدار	
03	يساهم بعد البرمجيات في تحسين الأداء المالي	0.822	0.676	7.642	1 28	0.510	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة المعنوية لبعد البرمجيات بلغت (0.00) وهي أقل من قيمة الدلالة الافتراضية (0.05)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لهذا البعد أيضا (7.642)، وهي بذلك دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وجيدة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث بلغ $R = 0.822$ وأن قيمة معامل التحديد $R\text{-deux} = 0.676$ ، أي ما نسبته 67.6% من التغيرات التي تحصل في الأداء المالي محل الدراسة ناتجة عن التغير في بعد البرمجيات.

4. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

بغية اختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الدراسة والتي مفادها: "يساهم بعد قواعد البيانات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة"، تمت صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يساهم بعد قواعد البيانات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

- الفرضية البديلة (H_1): يساهم بعد قواعد البيانات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (35) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الرقم	العبارة	R	R2	T	DF	B	SIG
		معامل الارتباط	معامل التحديد	المحسوبة	درجة الحرية	معامل الانحدار	
04	يساهم بعد قواعده في تحسين الأداء المالي	0.877	0.768	9.640	1 28	0.711	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة المعنوية لبعد قواعد البيانات بلغت (0.00) وهي أقل من قيمة الدلالة الافتراضية (0.05)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لهذا البعد أيضا (9.640)، وهي بذلك دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وجيدة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث بلغ $R = 0.877$ وأن قيمة معامل التحديد $R\text{-deux} = 0.768$ ، أي ما نسبته 76.8% من التغيرات التي تحصل في الأداء المالي محل الدراسة ناتجة عن التغير في بعد قواعد البيانات.

5. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

بغية اختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الدراسة والتي مفادها: "يساهم بعد قواعد الشبكات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة"، تمت صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يساهم بعد الشبكات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

- الفرضية البديلة (H_1): يساهم بعد الشبكات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (36) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

الرقم	العبارة	R	R2	T	DF	B	SIG
		معامل الارتباط	معامل التحديد	المحسوبة	درجة الحرية	معامل الانحدار	
05	يساهم بعد قواعده في تحسين الأداء المالي	0.842	0.710	8.275	1 28	0.772	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة المعنوية لبعد الشبكات بلغت (0.00) وهي أقل من قيمة الدلالة الافتراضية (0.05)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لهذا البعد أيضا (8.275)، وهي بذلك دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وجيدة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث بلغ $R = 0.842$ وأن قيمة معامل التحديد $R\text{-deux} = 0.710$ ، أي ما نسبته 71% من التغيرات التي تحصل في الأداء المالي محل الدراسة ناتجة عن التغير في بعد الشبكات.

6. اختبار الفرضية الرئيسية:

بغية اختبار الفرضية الرئيسية من الدراسة والتي مفادها: "تساهم أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة"، تمت صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

• **الفرضية الصفرية (H_0):** لا تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

• **الفرضية البديلة (H_1):** تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (37) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

الرقم	العبارة	R	R2	T	DF	B	SIG
		معامل الارتباط	معامل التحديد	المحسوبة	درجة الحرية	معامل الانحدار	
05	يساهم بعد البيانات في تحسين الأداء المالي	0.889	0.791	10.293	1 28	0.654	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة المعنوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بلغت (0.00) وهي أقل من قيمة الدلالة الافتراضية (0.05)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لهذا البعد أيضا (10.239)، وهي بذلك دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وجيدة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث بلغ $R = 0.889$ وأن قيمة معامل التحديد $R\text{-deux} = 0.791$ ، أي ما نسبته 79.1% من التغيرات التي تحصل في الأداء المالي محل الدراسة ناتجة عن التغير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

خلاصة

لقد خصصنا هذا الفصل لدراسة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة سوناريك، حيث قمنا بتعريف المؤسسة، وكذا دراسة تطور أدائها المالي خلال الفترة (2021-2023)، بالإضافة إلى دراسة استقصائية، هدفنا من خلالها على معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة وكذا هل تساهم هذه التكنولوجيا في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، حيث تطرقنا لمختلف جوانب الدراسة الاستقصائية، بدءاً بطبيعة الدراسة، والطريقة والإجراءات المتبعة في إعداد الاستبيان ونشره واختبار صدقه وثباته، وكذلك مختلف خطوات الدراسة الاستقصائية، ثم قمنا بعد ذلك بعرض ومعالجة البيانات المتحصل عليها وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS27). وقد وجدنا أن عبارات الاستبيان اتسمت بالثبات والصدق في تحقيق الهدف الذي وضعت لأجله، وبتحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وجدنا أنها تميزت بالتنوع، وهو ما يعطي إجابات أكثر تمثيلاً للواقع. كما توصلنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

خاتمة

الخاتمة:

نلخص من هذه الدراسة التي كانت بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية": دراسة ميدانية بمؤسسة سوناريك، أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال باتت تلعب دورا كبيرا في حياة الأفراد والمجتمعات، مما جعلها تدخل ضمن البنى التحتية للعديد من المؤسسات التي تريد مواكبة التطورات الحديثة، لاسيما منها المؤسسات الاقتصادية التي تستمد قوتها من كفاءة العنصر البشري الأكثر استخداما وممارسة لهذه التكنولوجيا، مما يضمن بذلك تحقيق أهداف المؤسسة وزيادة كفاءة أدائها المالي.

إن الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال بات هاجس كل مؤسسة، وذلك لا يخص تعميم استخدامها فحسب، وإنما توطئتها بالشكل الذي يعود بالقيمة المضافة لها، ورفع مستويات الأداء المالي خاصة، ولاسيما إذا تم استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوجيهها توجيهها فعلا.

من خلال هذه الدراسة قمنا بإبراز الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، خاصة في ظل التطور الديناميكي والسريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في عصر الاقتصاد الرقمي.

من خلال المعالجة النظرية والميدانية للموضوع توصلنا إلى عدة نتائج نذكرها في ما يلي:

1. النتائج النظرية:

- توفر الموظفين المؤهلين داخل المؤسسة الاقتصادية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى فعالية وكفاءة عالية في الأداء؛
- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يؤدي إلى تحقيق العديد من المزايا، أبرزها تحسين جودة الأداء التي تعتبر أهم ميزة تنافسية يفرضها الوقت الحالي؛
- لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أهمية كبيرة في تحسين الأداء المالي وتحفيز العاملين، فبفضل هذه التكنولوجيا أصبحت الأعمال تتجزأ بسهولة وسرعة داخل المؤسسة الاقتصادية؛
- تسهل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ربط مختلف العمليات والوظائف، وتكاملها ومعالجتها إلكترونياً، مع إمكانية إيصالها للجميع؛
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى التقليل من نسبة الخطأ في العمل؛
- يؤدي الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى رفع مستوى الأداء المالي بالمؤسسة.

2. نتائج اختبار الفرضيات

- الفرضية الأولى: "تستخدم مؤسسة سوناريك -فرجيوة- وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أداء عملياتها المالية"، تم تأكيد صحة الفرضية الأولى حيث أظهر مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (مستخدمي مؤسسة سوناريك) تقييما جيدا بمتوسط حسابي عام بلغ (2.585)؛
- الفرضية الثانية: "مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة سوناريك -فرجيوة- في تحسن خلال الفترة من 2021 إلى 2023"، تم تأكيد صحة هذه الفرضية بناء على دراسة تطور الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، حيث أظهرت دراسة مؤشرات التوازن المالي، وكذا غالبية النسب المالية المدروسة تحسنا ملحوظا خلال فترة الدراسة؛
- الفرضية الثالثة: "تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سوناريك فرجيوة"، تم تأكيد هذه الفرضية بعد اختبار فرضياتها الفرعية التالية:
 - الفرضية الفرعية الأولى: "يساهم بعد الموارد البشرية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سوناريك فرجيوة"، تم نفي الفرضية الفرعية الصفريّة الأولى وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على مساهمة الموارد البشرية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؛
 - الفرضية الفرعية الثانية: "يساهم بعد الأجهزة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سوناريك فرجيوة"، تم نفي الفرضية الفرعية الصفريّة الثانية وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على مساهمة الأجهزة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؛
 - الفرضية الفرعية الثالثة: "يساهم بعد البرمجيات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سوناريك فرجيوة"، تم نفي الفرضية الفرعية الصفريّة الثالثة وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على مساهمة البرمجيات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؛
 - الفرضية الفرعية الرابعة: "يساهم بعد قواعد البيانات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سوناريك فرجيوة"، تم نفي الفرضية الفرعية الصفريّة الرابعة وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على مساهمة قواعد البيانات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؛

- الفرضية الفرعية الخامسة: "يساهم بعد الشبكات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سوناريك فرجيوة"، تم نفي الفرضية الفرعية الصفريّة الخامسة وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على مساهمة الشبكات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.
- بالنسبة للفرضية الرئيسية، فقد أكدت الدراسة على نفي الفرضية الصفريّة وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

3. الاقتراحات:

- نقترح على المؤسسة العمل على رقمنة العمل أكثر، لزيادة الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتسخيرها لتحسين الأداء في المؤسسة؛
- استقطاب والاستعانة بخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من أجل إقامة دورات تكوينية علمية وعملية لمسايرة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

4. آفاق الدراسة:

من خلال دراستنا هذه خلصنا إلى وجود بعض المواضيع الجديرة بالدراسة، من أهمها نذكر ما يلي:

❖ دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء الوظيفي في المؤسسات الاقتصادية؛

❖ دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الشامل للمؤسسة.



قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد يوسف دودين، إدارة الإنتاج والعمليات، دار المنهل، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012.
2. أكرم أحمد الطويل، الشراء وفقاً لـ SEVEN RIGHTS والاداء الاستراتيجي، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2018.
3. الأخضر لقيطي، دراسات في المالية والمحاسبة، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة، مصر، 2019.
4. إيمان فاضل السامرائي، عامر إبراهيم قنديلجي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002.
5. حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية: أداؤها المالي وأثره في سوق الأوراق المالية، دار اليازوري، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2011.
6. خالد أحمد علي محمود، اقتصاد المعرفة وإدارة الأزمات المالية في إطار المؤسسات الاقتصادية، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، مصر، 2019.
7. خالد أحمد علي محمود، فن إدارة المخاطر في البنوك وسوق المال، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2019.
8. خضر مصباح الطيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012.
9. رائد محمد عبد ربه، نظرية المنظمة والمؤسسات، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2013.
10. زرزاز العياشي، استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في الميزة التنافسية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
11. سايحي الخامسة، أمال حفاوي، التسويق الإلكتروني للخدمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2022.
12. سليم الحسنية، نظم المعلومات الإدارية - إدارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمية-، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة، 2006.
13. شيراز محمد خضر، أصول التحليل المالي، فريق دار الأكاديمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لندن، 2022.

14. عادل مجيد عيدان العادلي، الاقتصاد في ظل التحولات المعرفية والتكنولوجية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2016.
15. عامر ابراهيم قنديلجي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2002.
16. عدنان عواد الشوابكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
17. عشري منال، تكنولوجيا المعلومات والرأس مال البشري رؤية للتنمية المستدامة 2030، دار التعليم الجامعي، مصر، 2022.
18. عصام الدين مصطفى صالح، اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والاعلان الالكتروني في عصر العولمة في المجتمعات العربية، دار الفكر الجامعي، مصر، 2020.
19. فؤاد الشرابي، نظم المعلومات الإدارية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
20. فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، 2010.
21. مايكل جريفيين ترجمة أحمد عبده الصباغ، كيفية قراءة وتفسير القوائم المالية، دار حميثرا للنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2023.
22. مؤيد راضي خنفر، عسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية ندخل نظرية وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، 2011.
23. محمد مطر، التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006.
24. مزهر شعبان العاني، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
25. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010.
26. منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة، الطبعة 01، الأردن، 2014.
27. منير شاكر محمد، اسماعيل اسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 2008.

28. ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير المحاسبية التحليلية، دار المحمدية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2003.
29. نجم عبد الله الحميدي وآخرون، نظم المعلومات الإدارية - مدخل معاصر-، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2005.
30. نعيم نمر داوود، التحليل المالي - دراسة نظرية تطبيقية-، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
31. هارون منصر، تكنولوجيا الاتصال الحديثة- المسائل النظرية والتطبيقية-، دار الألمعية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2012.

ثانيا: مقالات في مجلات علمية محكمة

1. خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخاص بمؤتمر الكلية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2013.
2. خيضر خنفر، دور النسب و المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسات اقتصادية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، المجلد 2017 ، العدد 27، الجزائر، 2017.
3. صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش، المجلد 08، العدد 02، الجزائر، 2021.
4. عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، جامعة الجزائر 3 - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، 2018.

رابعا: مداخلات في ملتقيات دولية

1. جلال أحمد محمود، وطلال الكسار، استخدام مؤشرات النسب المالية في تقييم الاداء المالي والتنبؤ بالآزمات المالية للشركات (الفشل المالي)، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزرقاء الخاصة، الزرقاء، الأردن، 2009.

ثالثا: المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية

1. إبراهيم بختي، مقياس تكنولوجيا و نظم المعلومات في المنظمات الصغيرة و المتوسطة: دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المنظمات الصغيرة و المتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2005/2004.
2. اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات و ترشيدها دراسة حالة: المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العلة سطيف، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008/2009.
3. بن بوزيد شهر زاد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين تنافسية المنظمات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات الصغيرة والمتوسطة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2012/2011.
4. حنان بوطغان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2007.
5. زاية عبد النور، محاسبة التكاليف وتحسين الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للصناعة الكهروكيميائية ENPEC سطيف، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2018.
6. سليم عماري، دور تقييم الاداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة 2009/2012 ورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015.
7. صفاء بوضياف، دور المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته-، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2018/2017.
8. عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصال، رسالة ماجستير، إدارة الاعمال التخصصي، الجامعة الافتراضية السورية، 2019.

9. عمارية عبد الحكيم، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفعالية الاتصال التنظيمي في الإدارة المحلية دراسة حالة :بلدية باتنة وملحقاتها، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال تنظيمي، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3 ، 2020/2019.
10. فضيلة عزازية، تكنولوجيا المعلومات و تأثيرها على الاداء في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية - قالمة-، مذكرة ماستر، تخصص مالية، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة 8 ماي 1945، 2020/2019.
11. قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017.
12. كحول صورية، دور المحاسبة في تحسين اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة-، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة ونظم المعلومات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016.
13. محمد أمين سالم ثابت، أثر التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر - غزة، فلسطين، 2017.
14. محمد الأمين عسول، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية، أطروحة دكتوراه، تخصص اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015.
15. مشعل جهاز المطيري، تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن، 2011/2010.

الملاحق

الملحق رقم (01): الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2021

BILAN (ACTIF) EXERCICE 2021				
ACTIF	2021			2020
	Montants Bruts	Amortissements et perte de valeur	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	4 880 981,17	3 820 769,60	1 060 211,57	1 183 661,42
Immobilisations corporelles				
Terrains	443 656 556,65		443 656 556,65	443 656 556,65
Batiments	721 163 844,85	319 900 349,96	401 263 494,89	420 236 779,69
Autres immobilisations corporelles	1 041 864 612,64	821 430 071,00	220 434 541,64	201 780 156,02
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				12 453 048,70
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	160 289 848,12		160 289 848,12	162 380 477,41
Impôts différés actif	52 453 451,05		52 453 451,05	49 566 372,73
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 424 309 294,48	1 145 151 190,56	1 279 158 103,92	1 291 257 052,62
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 239 143 889,76	25 285 351,11	1 213 858 538,65	1 474 763 913,09
Créances et emplois assimilés				
Clients	193 081 195,97	64 829 345,60	128 251 850,37	212 623 621,67
Autres débiteurs	67 678 888,81		67 678 888,81	25 670 688,71
Impôts et assimilés	788 399,65		788 399,65	667 696,54
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 029 668 227,36		1 029 668 227,36	898 284 809,58
TOTAL ACTIF COURANT	2 530 360 601,55	90 114 696,71	2 440 245 904,84	2 612 010 719,59
TOTAL GENERAL ACTIF	4 954 669 896,03	1 235 265 887,27	3 719 404 008,76	3 903 267 782,21

الملحق رقم (02): الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2021

EPE SONARIC SPA

BILAN (PASSIF) EXERCICE 2021

PASSIF	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	1 825 504 967,74	1 825 504 967,74
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	537 394 581,10	465 362 482,14
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	284 174 164,85	136 102 687,04
Autres capitaux propres - Report à nouveau	64 920 542,92	64 920 542,92
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	2 711 994 256,61	2 491 890 679,84
PASSIFS NON-COURANTS:		
Emprunts et dettes financières	316 119 476,79	136 250 000,00
Impôts (différés et provisionnés)	4 267 859,90	6 581 954,56
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	247 177 344,41	232 512 806,17
TOTAL II	567 564 681,10	375 344 760,73
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	17 831 380,19	833 157 044,45
Impôts	10 572 139,57	14 631 047,79
Autres dettes	411 441 551,29	188 244 249,40
Trésorerie Passive		
TOTAL III	439 845 071,05	1 036 032 341,64
TOTAL PASSIF (I+II+III)	3 719 404 008,76	3 903 267 782,21

الملحق رقم (03): الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2022

EPE : SONARIC SPA

BILAN (ACTIF) EXERCICE 2022

ACTIF	2022			2021
	Montants Bruts	Amortissements et perte de valeur	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	4 880 981,17	4 195 005,60	685 975,57	1 060 211,57
Immobilisations corporelles				
Terrains	443 656 556,65		443 656 556,65	443 656 556,65
Batiments	721 163 844,85	338 633 635,03	382 530 209,82	401 263 494,89
Autres immobilisations corporelles	1 084 201 941,06	864 767 563,81	219 434 377,25	220 434 541,64
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	158 419 249,00	365 890,77	158 053 358,23	160 289 848,12
Impôts différés actif	76 367 702,60		76 367 702,60	52 453 451,05
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 488 690 275,33	1 207 962 095,21	1 280 728 180,12	1 279 158 103,92
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 564 035 274,75	25 898 682,48	1 538 136 592,27	1 213 858 538,65
Créances et emplois assimilés				
Clients	163 764 611,46	77 835 785,68	85 928 825,78	128 251 850,37
Autres débiteurs	67 789 606,40		67 789 606,40	67 678 888,81
Impôts et assimilés	196 849,67		196 849,67	788 399,65
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 012 288 610,27		1 012 288 610,27	1 029 668 227,36
TOTAL ACTIF COURANT	2 808 074 952,55	103 734 468,16	2 704 340 484,39	2 440 245 904,84
TOTAL GENERAL ACTIF	5 296 765 227,88	1 311 696 563,37	3 985 068 664,51	3 719 404 008,76

الملحق رقم (04): الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2022

EPE : SONARIC SPA

BILAN (PASSIF) EXERCICE 2022

PASSIF	2022	2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	1 825 504 967,74	1 825 504 967,74
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	716 156 979,35	537 394 581,10
Ecarts de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	190 501 337,26	284 174 164,85
Autres capitaux propres - Report à nouveau	64 920 542,92	64 920 542,92
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	2 797 083 827,27	2 711 994 256,61
PASSIFS NON-COURANTS:		
Emprunts et dettes financières	239 847 824,29	316 119 476,79
Impôts (différés et provisionnés)	2 108 295,61	4 267 859,90
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	280 061 980,79	247 177 344,41
TOTAL II	522 018 100,69	567 564 681,10
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	18 826 410,77	17 831 380,19
Impôts	9 382 756,76	10 572 139,57
Autres dettes	637 757 569,02	411 441 551,29
Trésorerie Passive		
TOTAL III	665 966 736,55	439 845 071,05
TOTAL PASSIF (I+II+III)	3 985 068 664,51	3 719 404 008,76

الملاحق رقم (05): الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2023

EPE : SONARIC SPA

BILAN (ACTIF) EXERCICE 2023				
ACTIF	2023			2022
	Montants Bruts	Amortissements et perte de valeur	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	4 880 981,17	4 473 348,26	407 632,91	685 975,57
Immobilisations corporelles				
Terrains	443 656 556,65		443 656 556,65	443 656 556,65
Batiments	721 163 844,85	357 600 920,07	363 562 924,78	382 530 209,82
Autres immobilisations corporelles	1 078 238 967,06	890 745 355,57	187 493 611,49	219 434 377,25
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	158 052 866,02	365 890,77	157 686 975,25	158 053 358,23
Impôts différés actif	69 915 617,52		69 915 617,52	76 367 702,60
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 475 908 833,27	1 253 185 514,67	1 222 723 318,60	1 280 728 180,12
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 496 866 255,01	29 684 958,90	1 467 181 296,11	1 538 136 592,27
Créances et emplois assimilés				
Clients	199 971 319,09	69 990 395,05	129 980 924,04	85 928 825,78
Autres débiteurs	199 010 379,69		199 010 379,69	67 789 606,40
Impôts et assimilés	2 709 067,63		2 709 067,63	196 849,67
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 055 237 488,18		1 055 237 488,18	1 012 288 610,27
TOTAL ACTIF COURANT	2 953 794 509,60	99 675 353,95	2 854 119 155,65	2 704 340 484,39
TOTAL GENERAL ACTIF	5 429 703 342,87	1 352 860 868,62	4 076 842 474,25	3 985 068 664,51



30 MAI 2024

الملحق رقم (06): الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2023

EPE : SONARIC SPA

BILAN (PASSIF) EXERCICE 2023

PASSIF	2023	2022
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	1 825 504 967,74	1 825 504 967,74
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	854 599 491,81	716 156 979,35
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	280 805 176,65	190 501 337,26
Autres capitaux propres - Report à nouveau	64 920 542,92	64 920 542,92
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	3 025 830 179,12	2 797 083 827,27
PASSIFS NON-COURANTS:		
Emprunts et dettes financières	76 250 000,00	239 847 824,29
Impôts (différés et provisionnés)		2 108 295,61
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	255 234 478,77	280 061 980,79
TOTAL II	331 484 478,77	522 018 100,69
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	20 129 848,39	18 826 410,77
Impôts	76 683 580,87	9 382 756,76
Autres dettes	622 714 387,10	637 757 569,02
Trésorerie Passive		
TOTAL III	719 527 816,36	665 966 736,55
TOTAL PASSIF (I+II+III)	4 076 842 474,25	3 985 068 664,51

الملحق رقم (07): حساب النتائج لسنة 2021

EPE SONARIC SPA				
COMPTÉ DE RESULTAT (01) EXERCICE 2021				
Rubriques	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		170 975 384,89		68 521 002,46
Produits fabriqués		1 948 225 548,80		1 446 857 519,98
Production vendue Prestations de services		12 204 118,32		10 741 694,21
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	41 822,74			
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		2 131 363 229,27		1 526 120 216,65
Production stockée ou déstockée	138 404 851,86			421 233 601,71
Production immobilisée		2 594 137,67		97 978,32
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		1 995 552 515,08		1 947 451 796,68
Achats de marchandises vendues	130 854 174,35		57 573 098,46	
Matières premières	902 395 686,26		1 062 428 727,22	
Autres approvisionnements	50 079 857,88		47 410 853,96	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	13 774 506,32		11 686 194,71	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale	25 323 300,77		23 543 814,08	
Locations	1 624 764,71		2 829 168,50	
Entretien, réparations et maintenance	4 048 408,49		2 945 781,62	
Primes d'assurances	8 955 005,04		7 483 298,17	
Personnel extérieur à l'entreprise	3 387 338,71		3 132 802,13	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	3 278 411,59		3 039 974,00	
Publicité	3 224 870,00		2 324 440,26	
Déplacements, missions et réceptions	6 988 970,06		6 229 569,30	
Autres services	13 756 347,10		28 132 275,44	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	1 167 691 641,28		1 258 759 997,85	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		827 860 873,80		688 691 798,83
Charges de personnel	466 743 472,12		432 451 368,90	
Impôts et taxes et versements assimilés	31 514 869,75		23 918 264,05	
IV-Excédent brut d'exploitation		329 602 531,93		232 322 165,88

EPE : SONARIC SPA

COMPTE DE RESULTAT (02) EXERCICE 2023

Autres produits opérationnels		26 882 143,95		25 421 587,99
Autres charges opérationnelles	4 259 349,41		2 854 531,41	
Dotations aux amortissements	72 661 112,34		117 720 000,82	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		28 387 442,42		4 295 891,04
V- Résultat opérationnel		364 576 576,32		281 383 836,87
Produits financiers		3 636 700,57		4 051 853,85
Charges financières	17 549 172,57		17 899 127,36	
VI- Résultat financier	13 912 472,00		13 847 273,51	
VII- Résultat ordinaire (V+VI)		350 664 104,32		237 466 963,06
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	65 515 138,00		73 063 445,00	
Impôts différés (variations) sur résultats	4 343 789,47			26 098 719,20
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		280 805 176,65		190 503 337,26

(*) A détailler sur état annexe à joindre.



30 MAR 2024

الملاحق رقم (08): حساب النتائج لسنة 2022

EPE : SONARIC SPA				
COMPTE DE RESULTAT (01) EXERCICE 2022				
Rubriques	2022		2021	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		176 164 618,59		170 975 384,89
Produits fabriqués		2 126 875 648,84		1 948 225 548,80
Production vendue		5 311 735,40		12 204 118,32
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	53 014,04		41 822,74	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		2 308 298 988,79		2 131 363 229,27
Production stockée ou destockée		253 097 292,52	138 404 851,86	
Production immobilisée		144 086,64		2 594 137,67
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		2 561 540 367,95		1 995 552 515,08
Achats de marchandises vendues	133 296 785,03		130 854 174,35	
Matières premières	1 347 847 090,79		902 395 686,26	
Autres approvisionnements	58 221 241,62		50 079 857,88	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	15 312 416,13		13 774 506,32	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale	24 564 688,38		25 523 000,77	
Locations	2 746 644,97		1 624 764,71	
Entretien, réparations et maintenance	6 698 513,76		4 048 408,49	
Primes d'assurances	10 155 196,31		8 955 005,04	
Personnel extérieur à l'entreprise	2 990 880,30		3 387 338,71	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	5 297 419,39		3 278 411,59	
Publicité	4 197 904,73		3 224 870,00	
Déplacements, missions et réceptions	7 253 702,51		6 988 970,06	
Autres services	13 162 120,05		13 756 347,10	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	1 631 744 803,97		1 167 691 641,28	
III-Valeur ajoutée d'exploitation(I-II)		929 795 563,98		827 860 873,80
Charges de personnel	577 683 330,70		466 743 472,12	
Impôts et taxes et versements assimilés	9 941 843,11		31 514 869,75	
IV-Excédent brut d'exploitation		342 170 390,17		329 602 531,93

EPF : SONARIC SPA

COMPTÉ DE RÉSULTAT (02) EXERCICE 2022

Autres produits opérationnels		25 421 587,59		37 701 973,15
Autres charges opérationnelles	2 854 531,41		4 613 663,23	
Dotations aux amortissements	117 720 000,82		108 316 913,20	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 295 891,04		13 515 890,38
V- Résultat opérationnel		251 313 336,57		267 889 819,03
Produits financiers		4 051 853,85		102 316 285,39
Charges financières	17 899 127,36		16 641 204,55	
VI- Résultat financier	13 847 273,51			85 675 080,84
VII- Résultat ordinaire (V-VI)		237 466 063,06		353 564 899,87
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	73 063 445,00		74 591 908,00	
Impôts différés (variations) sur résultats		26 098 719,20		5 201 172,98
IX- RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE		190 801 337,26		284 174 164,85

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

الملاحق رقم (09): حساب النتائج لسنة 2023

EPE : SONARIC SPA				
COMPTE DE RESULTAT (01) EXERCICE 2023				
Rubriques	2023		2022	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		251 933 663,67		176 164 618,59
Produits fabriqués		2 400 942 205,92		2 126 875 648,84
Prestations de services		7 840 085,14		5 311 735,40
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	49 395,86		53 014,04	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		2 660 666 558,87		2 308 298 988,79
Production stockée ou déstockée		47 713 618,55		253 097 292,52
Production immobilisée				144 086,64
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		2 708 380 177,42		2 561 540 367,95
Achats de marchandises vendues	200 069 461,44		133 296 785,03	
Matières premières	1 342 357 300,41		1 347 847 090,79	
Autres approvisionnements	63 728 019,69		58 221 241,62	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	11 912 517,47		15 312 416,13	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale	38 694 197,31		24 564 688,38	
Locations	3 214 108,00		2 746 644,97	
Entretien, réparations et maintenance	6 839 288,26		6 698 513,76	
Primes d'assurances	11 045 129,18		10 155 396,31	
Personnel extérieur à l'entreprise	3 094 906,50		2 990 880,30	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	5 814 624,02		5 297 419,39	
Publicité	5 312 405,09		4 197 904,73	
Déplacements, missions et réceptions	11 020 094,09		7 253 702,51	
Autres services	17 219 347,88		13 162 120,05	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	1 720 321 399,34		1 631 744 803,97	
III-Valeur ajoutée d'exploitation(I-II)		988 058 778,08		929 798 563,98
Charges de personnel	585 899 819,76		577 683 330,70	
Impôts et taxes et versements assimilés	15 931 506,82		9 941 843,11	
IV-Excédent brut d'exploitation		386 227 451,50		342 170 390,17



EPE : SONARIC SPA

COMPTE DE RESULTAT (02) EXERCICE 2023

Autres produits opérationnels		26 882 143,95		25 421 587,99
Autres charges opérationnelles	4 259 349,41		2 854 531,41	
Dotations aux amortissements	72 661 112,34		117 720 000,82	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		28 387 442,42		4 295 891,04
V- Résultat opérationnel		364 576 576,32		281 383 836,87
Produits financiers		3 636 700,57		4 051 853,85
Charges financières	17 549 172,57		17 899 127,36	
VI- Résultat financier	13 912 472,00		13 847 273,51	
VII- Résultat ordinaire (V+VI)		350 664 104,32		237 466 963,06
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	65 515 138,00		73 063 445,00	
Impôts différés (variations) sur résultats	4 343 789,47			26 098 719,20
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		280 805 176,65		190 503 337,26

(*) A détailler sur état annexe à joindre.



30 MAR 2024

الملحق رقم (10): استمارة الاستبيان

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة ومالية

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

يسعدنا، سيدتي/سيدي، اختياركم ضمن عينة الدراسة للمشاركة في إثراء هذا الموضوع الأكاديمي لذلك، نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة، مع العلم أن صحة نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم.

والطلبة يقدرون لكم تعاونكم، ونؤكد لكم أن هذا الاستبيان قد صمم لأغراض البحث العلمي فقط، كما أن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، فضلا على أن الاستبيان لا يشمل على أي بيانات تحدد شخصية القائم بالإجابة.

استمارة استبيان في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- دراسة حالة مؤسسة سوناريك -

من اعداد الطلبة:

خلافة أحمد

طويل سيف

السنة الجامعية: 2025/2024

أولاً: البيانات العامة:

يرجى وضع العلامة x في الخانة المناسبة التي تعتقد انها اكثر أهمية.

1. السن: أقل من 30 سنة ☐ ، 31-40 سنة ☐ ، 41-50 سنة ☐

50 فما فوق ☐

2. المستوى التعليمي: ثانوي ☐ ، ليسانس ☐ ، ماستر ☐ ماجستير ☐ ، دكتوراه ☐ ، تكوين مهني ☐

3. المنصب : مدير تنفيذي ☐ ، رئيس مصلحة ☐ محاسب ☐ ، مساعد محاسب ☐ عضو مجلس الإدارة ☐ ، منصب آخر أذكرها.....

4. التخصص العلمي: محاسبة ☐ ، علوم التسيير ☐ ، اقتصاد ☐ ، بنوك ☐ تخصص آخر أذكره

5. الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ ، من 5 إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الأول: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة محل الدراسة:

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
الموارد البشرية				
01	يمتلك المستخدمون المهارات اللازمة لاستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل فعال.			
02	توفر مؤسستكم برامج تدريب كافية للمستخدمين			

			لاستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	
03			يتمتع المستخدمون بالكفاءة للتعامل مع الأجهزة الرقمية .	
04			تمتلك مؤسستكم تقنيين مؤهلين لصيانة الأجهزة.	
الأجهزة				
05			تتسم الأجهزة التقنية (مثل الحواسيب، الطابعات) المستخدمة في مؤسستكم بالجودة مما يؤثر على كفاءة الأداء.	
06			تستخدم مؤسستكم أجهزة اعلام واتصال تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة.	
07			يتم تجديد الأجهزة بصورة دورية في مؤسستكم.	
08			تستخدم مؤسستكم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جميع أقسام المؤسسة.	
البرمجيات				
09			توفر مؤسستكم الإرشادات والاجراءات المطلوبة لتشغيل البرمجيات التي يستخدمها المستخدمون.	
10			البرمجيات المستخدمة في مؤسستكم تلبى احتياجات العمل بكفاءة.	
11			تعتمد مؤسستكم على برامج حاسوبية متطورة لتقديم خدماتها ومنتجاتها.	

12	البرمجيات المستخدمة في مؤسساتكم سهلة الاستخدام وفعالة للمستخدمين.		
13	توفر مؤسساتكم مجموعة متنوعة من البرمجيات التي تناسب احتياجات العمل.		
14	تقدم مؤسساتكم دعماً فنياً كافياً لحل المشكلات المتعلقة بالبرمجيات.		
قواعد البيانات			
15	قواعد البيانات المستخدمة تساعد في تخزين واسترجاع المعلومات بشكل فعال.		
16	تعتمد الإدارة والمديرون على قواعد البيانات لتوفير معلومات دقيقة وواضحة.		
17	تقدم قواعد البيانات تقارير دقيقة وفي الوقت المناسب.		
18	تعتمد مؤسساتكم على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها والمنقولة عبر شبكتها الداخلية لاتخاذ القرار.		
19	يسمح نظام العمل الإلكتروني بالدخول إليه عبر شبكة الإنترنت من خارج المؤسسة.		
الشبكات			
20	تعتبر الشبكة الداخلية المستخدمة في مؤسساتكم كافية لدعم العمليات اليومية.		
21	تعمل الشبكات على تحقيق التنسيق بين جميع الأقسام داخل مؤسساتكم.		

22	يتم التواصل وتبادل المعلومات بين أعضاء مؤسستكم عبر شبكة الإنترنت.		
23	لدى مؤسستكم نظام مخصص لأمن المعلومات		

المحور الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
24	تساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسة.			
25	تعتمد المؤسسة على بيانات مالية دقيقة تم الحصول عليها باستخدام تقنيات رقمية حديثة.			
26	تستخدم المؤسسة أدوات تحليل مالي إلكترونية لدعم قراراتها الاستراتيجية.			
27	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنبؤ بالتدفقات النقدية في مؤسستكم.			
28	تساهم نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل الاتصال مع الموردين والبنوك.			
29	تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل عملية تحصيل المستحقات.			
30	تعتمد مؤسستكم على تطبيقات أو برامج إلكترونية (EXCEL.....) لإدارة ديونها.			

31	تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تتبع الالتزامات المالية بمؤسستكم بشكل دقيق.			
32	تستخدم مؤسستكم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التواصل مع المدينين.			
33	تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقليل الوقت لإتمام مهامكم.			
34	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تخفيض التكاليف بالمؤسسة.			
35	تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤسسة من تنفيذ مهامها في أقل وقت.			

الملحق رقم 12: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	الأستاذ	الرتبة	الجامعة
01	ضافري ريمة	أستاذ محاضر ب	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
02	بوالعجين فايزة	أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

الملحق رقم 13: مؤشر السن

		السن			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 31 - 40	11	36,7	36,7	36,7
	سنة 41 - 50	13	43,3	43,3	80,0
	فوق 50 سنة	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 14: مؤشر المستوى التعليمي

		التعليمي_المستوى			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	2	6,7	6,7	6,7
	ليسانس	18	60,0	60,0	66,7
	ماستر	8	26,7	26,7	93,3
	مهني تكوين	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 15: مؤشر المنصب

		المنصب			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تنفيذي مدير	1	3,3	3,3	3,3
	مصلحة رئيس	15	50,0	50,0	53,3
	محاسب	3	10,0	10,0	63,3
	محاسب مساعد	5	16,7	16,7	80,0
	الإدارة مجلس عضو	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 16: مؤشر التخصص العلمي

		العلمي_التخصص			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	10	33,3	33,3	33,3
	التسيير علوم	9	30,0	30,0	63,3
	اقتصاد	7	23,3	23,3	86,7
	بنوك	1	3,3	3,3	90,0
	تقني	1	3,3	3,3	93,3
	تسويق	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 17: مؤشر الخبرة المهنية

		المهنية_الخبرة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 10 إلى 5 من	5	16,7	16,7	16,7
	سنوات 10 من أكثر	25	83,3	83,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 18: اختبار ألفا كرومباخ للمتغير المستقل

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,950	23

الملحق رقم 18: اختبار ألفا كرومباخ للمتغير التابع

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,910	12

الملحق رقم 19: اختبار ألفا كرومباخ لكل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,964	35

الملحق رقم 20: اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد 01 (الموارد البشرية)

Corrélations

01البعد	تقنيين مؤسستكم تمتلك الأجهزة لصيانة مؤهلين	المستخدمون يتمتع مع للتعامل بالكفاءة . الرقمية الأجهزة	برامج مؤسستكم توفر للمستخدمين كافية تدريب أنظمة لاستخدام المعلومات تكنولوجيا والالاتصال	المستخدمون يمتلك اللازمة المهارات أنظمة لاستخدام المعلومات تكنولوجيا فعال بشكل والاتصال		
اللازمة المهارات المستخدمون يمتلك	,873**	,809**	,617**	,554**	1	Corrélation de Pearson
المعلومات تكنولوجيا أنظمة لاستخدام	,000	,000	,000	,001		Sig. (bilatérale)
فعال بشكل والاتصال	30	30	30	30	N	
كافية تدريب برامج مؤسستكم توفر	,624**	,405*	,331	1	,554**	Corrélation de Pearson
تكنولوجيا أنظمة لاستخدام للمستخدمين	,000	,026	,074		,001	Sig. (bilatérale)
والالاتصال المعلومات	30	30	30	30	N	
مع للتعامل بالكفاءة المستخدمون يتمتع	,717**	,625**	1	,331	,617**	Corrélation de Pearson
. الرقمية الأجهزة	,000	,000		,074	,000	Sig. (bilatérale)
	30	30	30	30	N	
لصيانة مؤهلين تقنيين مؤسستكم تمتلك	,929**	1	,625**	,405*	,809**	Corrélation de Pearson
الأجهزة	,000		,000	,026	,000	Sig. (bilatérale)
	30	30	30	30	N	
01البعد	1	,929**	,717**	,624**	,873**	Corrélation de Pearson
		,000	,000	,000	,000	Sig. (bilatérale)
	30	30	30	30	N	

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم 21: اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد 02 (الأجهزة)

Corrélations					
02 البعد	مؤسستكم تستخدم المعلومات تكنولوجيا أقسام جميع في والاتصال المؤسسة	الأجهزة تجديد يتم في دورية بصورة مؤسستكم	أجهزة مؤسستكم تستخدم تماشى واتصال اعلام التطورات مع الحديثة التكنولوجيا	مثل) التقنية الأجهزة تتسم (الطابعات الحواسيب، مؤسستكم في المستخدمة على يؤثر مما بالجودة الأداء كفاءة	
,730**	,492**	,429*	,639**	1	Corrélation de Pearson
,000	,006	,018	,000		Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	N
,957**	,843**	,734**	1	,639**	Corrélation de Pearson
,000	,000	,000		,000	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	N
,839**	,595**	1	,734**	,429*	Corrélation de Pearson
,000	,001		,000	,018	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	N
,791**	1	,595**	,843**	,492**	Corrélation de Pearson
,000		,001	,000	,006	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	N
1	,791**	,839**	,957**	,730**	Corrélation de Pearson
	,000	,000	,000	,000	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	N

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم 22: اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد 03 (البرمجيات)

Corrélations

03 البعد	فنيا دعما مؤسستكم تقدم المشكلات لحل كافيا بالبرمجيات المتعلقة	مجموعة مؤسستكم توفر البرمجيات من متنوعة احتياجات تناسب التي العمل	المستخدمة البرمجيات سهلة مؤسستكم في وفعالة الاستخدام للمستخدمين	على مؤسستكم تعتمد متطورة حاسوبية برامج خدماتها لتقديم ومنتجاتها	المستخدمة البرمجيات تلبى مؤسستكم في بكفاءة العمل احتياجات	مؤسستكم توفر والاجراءات الإرشادات لتشغيل المطلوبة التي البرمجيات المستخدمة المستخدمين يستخدمونها		
Corrélation de Pearson	,316	,766**	,598**	,559**	,847**	1		,848**
Sig. (bilatérale)	,088	,000	,000	,001	,000			,000
N	30	30	30	30	30	30		30
Corrélation de Pearson	,123	,538**	,734**	,560**	1	,847**		,972**
Sig. (bilatérale)	,517	,002	,000	,001		,000		,000
N	30	30	30	30	30	30		30
Corrélation de Pearson	,196	,353	,358	1	,560**	,559**		,575**
Sig. (bilatérale)	,299	,056	,052		,001	,001		,001
N	30	30	30	30	30	30		30
Corrélation de Pearson	-,021	,780**	1	,358	,734**	,598**		,850**
Sig. (bilatérale)	,912	,000		,052	,000	,000		,000
N	30	30	30	30	30	30		30
Corrélation de Pearson	,216	1	,780**	,353	,538**	,766**		,675**
Sig. (bilatérale)	,253		,000	,056	,002	,000		,000
N	30	30	30	30	30	30		30
Corrélation de Pearson	1	,216	-,021	,196	,123	,316		,115
Sig. (bilatérale)		,253	,912	,299	,517	,088		,546

	N	30	30	30	30	30	30	30
03 البعد	Corrélation de Pearson	,848**	,972**	,575**	,850**	,675**	,115	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,000	,546	
	N	30	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 23: اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد 04 (قواعد البيانات)

Corrélations

04 البعد	المؤسسة خارج	العمل بنظام يسمح	إليه بالدخول الإلكتروني	على مؤسستكم تعتمد	في المخزنة المعلومات	تقارير البيانات قواعد تقدم	والمديرون الإدارة تعتمد	المستخدمة البيانات قواعد
	من الإنترنت شبكة عبر	الداخلية شبكتها عبر	و المنقولة بياناتها قواعد	الوقت وفي دقيقة	و دقيقة معلومات لتوفير	واضحة	تخزين في تساعد	المعلومات واسترجاع
	القرار لاتخاذ	القرارات لاتخاذ	القرارات لاتخاذ	القرارات لاتخاذ	القرارات لاتخاذ	القرارات لاتخاذ	القرارات لاتخاذ	القرارات لاتخاذ
Corrélation de Pearson	,945**	,031	,507**	,915**	,650**	1	تخزين في تساعد المستخدمة البيانات قواعد	فعال بشكل
Sig. (bilatérale)	,000	,872	,004	,000	,000		فعال بشكل المعلومات واسترجاع	
N	30	30	30	30	30	30		
Corrélation de Pearson	,699**	-,080	,411*	,711**	1	,650**	البيانات قواعد على والمديرون الإدارة تعتمد	البيانات قواعد على والمديرون الإدارة تعتمد
Sig. (bilatérale)	,000	,674	,024	,000	,000	,000	واضحة و دقيقة معلومات لتوفير	واضحة و دقيقة معلومات لتوفير
N	30	30	30	30	30	30		
Corrélation de Pearson	,984**	,129	,578**	1	,711**	,915**	الوقت وفي دقيقة تقارير البيانات قواعد تقدم	الوقت وفي دقيقة تقارير البيانات قواعد تقدم
Sig. (bilatérale)	,000	,498	,001		,000	,000	المناسب	المناسب
N	30	30	30	30	30	30		
Corrélation de Pearson	,574**	,270	1	,578**	,411*	,507**	في المخزنة المعلومات على مؤسستكم تعتمد	في المخزنة المعلومات على مؤسستكم تعتمد
Sig. (bilatérale)	,001	,149		,001	,024	,004	الداخلية شبكتها عبر والمنقولة بياناتها قواعد	الداخلية شبكتها عبر والمنقولة بياناتها قواعد
N	30	30	30	30	30	30	القرار لاتخاذ	القرار لاتخاذ
Corrélation de Pearson	,070	1	,270	,129	-,080	,031	إليه بالدخول الإلكتروني العمل نظام يسمح	إليه بالدخول الإلكتروني العمل نظام يسمح

المؤسسة خارج من الإنترنت شبكة عبر	Sig. (bilatérale)	,872	,674	,498	,149		,711
	N	30	30	30	30	30	30
04البعد	Corrélation de Pearson	,945**	,699**	,984**	,574**	,070	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,001	,711	
	N	30	30	30	30	30	30

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم 24: اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد 05 (الشبكات)

Corrélations						
05البعد	نظام مؤسستكم لدى لأمن مخصص المعلومات	وتبادل التواصل يتم أعضاء بين المعلومات شبكة عبر مؤسستكم الإنترنت	على الشبكات تعمل جميع بين التنسيق تحقيق مؤسستكم داخل الأقسام	الداخلية الشبكة تعتبر مؤسستكم في المستخدمة العمليات لدعم كافية اليومية		
في المستخدمة الداخلية الشبكة تعتبر	Corrélation de Pearson	,520**	,338	,476**	,329	1
اليومية العمليات لدعم كافية مؤسستكم	Sig. (bilatérale)	,003	,068	,008	,075	
	N	30	30	30	30	30
بين التنسيق تحقيق على الشبكات تعمل	Corrélation de Pearson	,898**	,098	,843**	1	,329
مؤسستكم داخل الأقسام جميع	Sig. (bilatérale)	,000	,608	,000		,075
	N	30	30	30	30	30
أعضاء بين المعلومات وتبادل التواصل يتم	Corrélation de Pearson	,956**	,247	1	,843**	,476**
الإنترنت شبكة عبر مؤسستكم	Sig. (bilatérale)	,000	,189		,000	,008
	N	30	30	30	30	30

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الاستراتيجية قراراتها لدعم	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
والاتصال المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد	Corrélation de Pearson	,463**	,707**	,780**	1	,636**	,693**
مؤسستكم في النقدية بالتدفقات التنبؤ في	Sig. (bilatérale)	,010	,000	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
في والاتصال المعلومات تكنولوجيا نظم تساهم	Corrélation de Pearson	,558**	,657**	,725**	,636**	1	,636**
والبنوك الموردين مع الاتصال تسهيل	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30	30
تسهيل في والاتصال المعلومات تكنولوجيا تساهم	Corrélation de Pearson	,592**	,829**	,915**	,693**	,636**	1
المستحقات تحصيل عملية	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30
الكثرونية برامج أو تطبيقات على مؤسستكم تعتمد	Corrélation de Pearson	,206	,400*	,327	,463**	,257	,263
ديونها لإدارة (EXcEL.....)	Sig. (bilatérale)	,274	,028	,078	,010	,171	,160
	N	30	30	30	30	30	30
تتبع في والاتصال المعلومات تكنولوجيا تساهم	Corrélation de Pearson	,171	,294	,247	,139	,312	,207
دقيق بشكل بمؤسستكم المالية الالتزامات	Sig. (bilatérale)	,366	,115	,188	,465	,093	,272
	N	30	30	30	30	30	30
والاتصال المعلومات تكنولوجيا مؤسستكم تستخدم	Corrélation de Pearson	,293	,447*	,388*	,253	,217	,337
المدينين مع التواصل في	Sig. (bilatérale)	,116	,013	,034	,177	,250	,069
	N	30	30	30	30	30	30
تقليل في والاتصال المعلومات تكنولوجيا تساهم	Corrélation de Pearson	,267	,389*	,342	,471**	,208	,302
مهامكم لإتمام الوقت	Sig. (bilatérale)	,154	,034	,065	,009	,271	,105
	N	30	30	30	30	30	30
على والاتصال المعلومات تكنولوجيا تساعد	Corrélation de Pearson	,171	,294	,247	,139	,109	,207
بالمؤسسة التكاليف تخفيض	Sig. (bilatérale)	,366	,115	,188	,465	,568	,272
	N	30	30	30	30	30	30

المؤسسة والاتصال المعلومات تكنولوجيا يمكن وقت أقل في مهامها تنفيذ من	Corrélation de Pearson	,408*	,535**	,484**	,378*	,351	,443*
	Sig. (bilatérale)	,025	,002	,007	,039	,057	,014
	N	30	30	30	30	30	30
المالي_الأداء	Corrélation de Pearson	,686**	,852**	,886**	,780**	,731**	,812**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم 26: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد 01 (الموارد البشرية)

Statistiques

		المستخدمون يمتلك اللازمة المهارات أنظمة لاستخدام المعلومات تكنولوجيا فعال بشكل والاتصال	المستخدمون يتمتع مع للتعامل بالكفاءة ، الرقمية الأجهزة	برامج مؤسستكم توفر كافية تدريب لاستخدام للمستخدمين تكنولوجيا أنظمة والاتصال المعلومات	تقنيين مؤسستكم تمتلك لصيانة مؤهلين الأجهزة
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,7000	2,6667	2,5333	2,2000
Ecart type		,46609	,47946	,50742	,80516

فعال بشكل والاتصال المعلومات تكنولوجيا أنظمة لاستخدام اللازمة المهارات المستخدمون يمتلك

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاييد	9	30,0	30,0
	موافق	21	70,0	100,0
Total		30	100,0	100,0

. الرقمية الأجهزة مع للتعامل بالكفاءة المستخدمون يتمتع

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاييد	10	33,3	33,3
	موافق	20	66,7	100,0
Total		30	100,0	100,0

والاتصال المعلومات تكنولوجيا أنظمة لاستخدام للمستخدمين كافية تدريب برامج مؤسساتكم توفر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	14	46,7	46,7	46,7
	موافق	16	53,3	53,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الأجهزة لصيانة مؤهلين تقنيين مؤسساتكم تمتلك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	7	23,3	23,3	23,3
	محايد	10	33,3	33,3	56,7
	موافق	13	43,3	43,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 27: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للبعد 02 (الأجهزة)

Statistiques

		التقنية الأجهزة تتسم الحواسيب، مثل) المستخدمة (الطابعات بالجودة مؤسستكم في كفاءة على يؤثر مما الأداء	مؤسستكم تستخدم واتصال اعلام أجهزة التطورات مع تتماشى الحديثة التكنولوجية	الأجهزة تجديد يتم في دورية بصورة مؤسستكم	مؤسستكم تستخدم المعلومات تكنولوجيا جميع في والاتصال المؤسسة أقسام
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,6333	2,7667	2,7000	2,7000
Ecart type		,55605	,43018	,53498	,46609

على يؤثر مما بالجودة مؤسستكم في المستخدمة (الطابعات الحواسيب، مثل) التقنية الأجهزة تتسم
الأداء كفاءة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	1	3,3	3,3
	محايد	9	30,0	33,3
	موافق	20	66,7	100,0
Total		30	100,0	

الحديثة التكنولوجية التطورات مع تتماشى واتصال اعلام أجهزة مؤسستكم تستخدم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	7	23,3	23,3
	موافق	23	76,7	100,0
Total		30	100,0	

مؤسستكم في دورية بصورة الأجهزة تجديد يتم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	1	3,3	3,3
	محايد	7	23,3	26,7
	موافق	22	73,3	100,0
Total		30	100,0	

المؤسسة أقسام جميع في والاتصال المعلومات تكنولوجيا مؤسستكم تستخدم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	-----------	-------------	-----------------------	-----------------------

Valide	محاييد	9	30,0	30,0	30,0
	موافق	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 28: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للبعد 03 (البرمجيات)

Statistiques							
		مؤسستكم توفر والاجراءات الإرشادات لتشغيل المطلوبة التي البرمجيات المستخدمون يستخدمها	المستخدمة البرمجيات تتلي مؤسستكم في بكفاءة العمل احتياجات	على مؤسستكم تعتمد متطورة حاسوبية برامج خدماتها لتقديم ومنتجاتها	المستخدمة البرمجيات سهولة مؤسستكم في وفعالة الاستخدام للمستخدمين	مجموعة مؤسستكم توفر البرمجيات من متنوعة احتياجات تناسب التي العمل	فنيا دعما مؤسستكم تقدم المشكلات لحل كافي بالبرمجيات المتعلقة
N	Valide	30	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,6000	2,7000	2,4333	2,7667	2,6667	1,9667
Ecart type		,56324	,53498	,67891	,43018	,47946	,88992

المستخدمون يستخدمها التي البرمجيات لتشغيل المطلوبة والاجراءات الإرشادات مؤسستكم توفر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	1	3,3	3,3	3,3
	محاييد	10	33,3	33,3	36,7
	موافق	19	63,3	63,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

بكفاءة العمل احتياجات تتلي مؤسستكم في المستخدمة البرمجيات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	1	3,3	3,3	3,3
	محاييد	7	23,3	23,3	26,7
	موافق	22	73,3	73,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

ومنتجاتها خدماتها لتقديم متطورة حاسوبية برامج على مؤسستكم تعتمد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	10,0	10,0	10,0

محاييد	11	36,7	36,7	46,7
موافق	16	53,3	53,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

للمستخدمين وفعالة الاستخدام سهلة مؤسستكم في المستخدمة البرمجيات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
محاييد	7	23,3	23,3	23,3
موافق	23	76,7	76,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

العمل احتياجات تناسب التي البرمجيات من متنوعة مجموعة مؤسستكم توفر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
محاييد	10	33,3	33,3	33,3
موافق	20	66,7	66,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

بالبرمجيات المتعلقة المشكلات لحل كافيا فنيا دعما مؤسستكم تقدم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
موافق غير	12	40,0	40,0	40,0
محاييد	7	23,3	23,3	63,3
موافق	11	36,7	36,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 29: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للبعد 04 (قواعد البيانات)

Statistiques					
		الإدارة تعتمد	على مؤسستكم تعتمد	العمل نظام يسمح	
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,7333	2,8667	2,7667	2,6333
					1,4000

Ecart type	,44978	,34575	,43018	,61495	,49827
------------	--------	--------	--------	--------	--------

فعال بشكل المعلومات واسترجاع تخزين في تساعد المستخدمة البيانات قواعد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	8	26,7	26,7	26,7
	موافق	22	73,3	73,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

واضحة و دقيقة معلومات لتوفير البيانات قواعد على والمديرون الإدارة تعتمد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	4	13,3	13,3	13,3
	موافق	26	86,7	86,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المناسب الوقت وفي دقيقة تقارير البيانات قواعد تقدم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	7	23,3	23,3	23,3
	موافق	23	76,7	76,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

لاتخاذ الداخلية شبكتها عبر والمنقولة بياناتها قواعد في المخزنة المعلومات على مؤسستكم تعتمد القرار

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	2	6,7	6,7	6,7
	محايد	7	23,3	23,3	30,0
	موافق	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المؤسسة خارج من الإنترنت شبكة عبر إليه بالدخول الإلكتروني العمل نظام يسمح

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	18	60,0	60,0	60,0

محاييد	12	40,0	40,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 30: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للبعد 05 (الشبكات)

Statistiques

		الداخلية الشبكة تعتبر في المستخدمة لدعم كافية مؤسستكم اليومية العمليات	على الشبكات تعمل بين التنسيق تحقيق داخل الأقسام جميع مؤسستكم	وتبادل التواصل يتم أعضاء بين المعلومات شبكة عبر مؤسستكم الإنترنت	نظام مؤسستكم لدى لأمن مخصص المعلومات
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,5333	2,7000	2,7667	1,1667
Ecart type		,62881	,46609	,43018	,37905

اليومية العمليات لدعم كافية مؤسستكم في المستخدمة الداخلية الشبكة تعتبر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	2	6,7	6,7	6,7
	محاييد	10	33,3	33,3	40,0
	موافق	18	60,0	60,0	100,0
Total		30	100,0	100,0	

مؤسستكم داخل الأقسام جميع بين التنسيق تحقيق على الشبكات تعمل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاييد	9	30,0	30,0	30,0
	موافق	21	70,0	70,0	100,0
Total		30	100,0	100,0	

الإنترنت شبكة عبر مؤسستكم أعضاء بين المعلومات وتبادل التواصل يتم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاييد	7	23,3	23,3	23,3
	موافق	23	76,7	76,7	100,0
Total		30	100,0	100,0	

المعلومات لأمن مخصص نظام مؤسستكم لدى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	25	83,3	83,3	83,3
	محايد	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 31: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمحور الثاني (الأداء المالي)

Statistiques

Statistiques

		على المؤسسة تعتمد	أدوات المؤسسة تستخدم	تكنولوجيا أنظمتهم تساهم
		تم دقيقة مالية بيانات	إلكترونية مالي تحليل	الاتصال المعلومات
		عليها الحصول	قراراتها لدعم	الأداء كفاءة رفع في
		رقمية تقنيات باستخدام	الاستراتيجية	للمؤسسة المالي
N	Valide	30	30	30
	Manquant	0	0	0
Moyenne		2,7000	2,8000	2,7667
Ecart type		,46609	,40684	,43018

Statistiques

		استخدام يساعد	تكنولوجيا نظم تساهم	تكنولوجيا تساهم
		المعلومات تكنولوجيا	الاتصال المعلومات	الاتصال المعلومات
		التنيز في والاتصال	مع الاتصال تسهيل في	عملية تسهيل في
		في النقدية بالتدفقات	والبنوك الموردين	المستحقات تحصيل
N	Valide	30	30	30
	Manquant	0	0	0
Moyenne		2,6667	2,6333	2,7333
Ecart type		,47946	,49013	,44978

Statistiques

		على مؤسستكم تعتمد برامج أو تطبيقات الكثرونية لإدارة (EXcEL.....) ديونها	تكنولوجيا تسهم والاتصال المعلومات الالتزامات تتبع في بشكل بمؤسستكم المالية دقيق	مؤسستكم تستخدم المعلومات تكنولوجيا التواصل في والاتصال المدنيين مع
N	Valide	30	30	30
	Manquant	0	0	0
Moyenne		2,7000	2,8667	2,8333
Ecart type		,46609	,34575	,37905

Statistiques

		تكنولوجيا تساهم والاتصال المعلومات لإتمام الوقت تقليل في مهامكم	تكنولوجيا تساعد والاتصال المعلومات التكاليف تخفيض على بالمؤسسة	تكنولوجيا تمكن والاتصال المعلومات تنفيذ من المؤسسة وقت أقل في مهامها
N	Valide	30	30	30
	Manquant	0	0	0
Moyenne		2,9000	2,8667	2,9333
Ecart type		,30513	,34575	,25371

للمؤسسة المالي الأداء كفاءة رفع في والاتصال المعلومات تكنولوجيا أنظمة تساهم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	9	30,0	30,0	30,0
	موافق	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

حديثة رقمية تقنيات باستخدام عليها الحصول تم دقيقة مالية بيانات على المؤسسة تعتمد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	6	20,0	20,0	20,0
	موافق	24	80,0	80,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الاستراتيجية قراراتها لدعم إلكترونية مالي تحليل أدوات المؤسسة تستخدم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	7	23,3	23,3	23,3

موافق	23	76,7	76,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

مؤسستكم في النقدية بالتدفقات التنبؤ في والاتصال المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	10	33,3	33,3	33,3
موافق	20	66,7	66,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

والبنوك الموردين مع الاتصال تسهيل في والاتصال المعلومات تكنولوجيا نظم تساهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	11	36,7	36,7	36,7
موافق	19	63,3	63,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المستحقات تحصيل عملية تسهيل في والاتصال المعلومات تكنولوجيا تساهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	8	26,7	26,7	26,7
موافق	22	73,3	73,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

ديونها لإدارة (EXCEL.....) الكترونية برامج أو تطبيقات على مؤسستكم تعتمد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	9	30,0	30,0	30,0
موافق	21	70,0	70,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

دقيق بشكل بمؤسستكم المالية الالتزامات تتبع في والاتصال المعلومات تكنولوجيا تساهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	4	13,3	13,3	13,3
موافق	26	86,7	86,7	100,0

Total	30	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

المدينين مع التواصل في والاتصال المعلومات تكنولوجيا مؤسستكم تستخدم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	16,7	16,7	16,7
	موافق	25	83,3	83,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

مهامكم لإتمام الوقت تقليل في والاتصال المعلومات تكنولوجيا تساهم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	3	10,0	10,0	10,0
	موافق	27	90,0	90,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

بالمؤسسة التكاليف تخفيض على والاتصال المعلومات تكنولوجيا تساعد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	4	13,3	13,3	13,3
	موافق	26	86,7	86,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

وقت أقل في مهامها تنفيذ من المؤسسة والاتصال المعلومات تكنولوجيا تمكن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	6,7	6,7	6,7
	موافق	28	93,3	93,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم 32: اختبار الفرضية الفرعية الأولى للبعد 01 (الموارد البشرية)

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,844 ^a	,712	,702	,15650

a. Prédictors : (Constante), البعد 01

ANOVA ^a						
		Somme des				
Modèle		carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,699	1	1,699	69,360	,000 ^b
	de Student	,686	28	,024		
	Total	2,384	29			

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

b. Prédictors : (Constante), البعد 01

Coefficients ^a						
		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
Modèle		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1,515	,155		9,755	,000
	البعد01	,491	,059	,844	8,328	,000

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

الملحق رقم 33: اختبار الفرضية الفرعية الثانية للبعد 02 (الأجهزة)

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,826 ^a	,683	,671	,16440

a. Prédictors : (Constante), البعد 02

ANOVA ^a						
		Somme des				
Modèle		carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,628	1	1,628	60,222	,000 ^b
	de Student	,757	28	,027		
	Total	2,384	29			

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

b. Prédictors : (Constante), البعد 02

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,281	,196	6,525	,000
	02البعد	,551	,071	,826	,000

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

الملحق رقم 34: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للبعد 03 (البرمجيات)

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,822 ^a	,676	,664	,16612

a. Prédictors : (Constante), 03البعد

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,612	1	1,612	58,404	,000 ^b
	de Student	,773	28	,028		
	Total	2,384	29			

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

b. Prédictors : (Constante), 03البعد

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,408	,183	7,702	,000
	03البعد	,510	,067	,822	,000

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

الملحق رقم 35: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة للبعد 04 (قواعد البيانات)

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
--------	---	--------	---------------	---------------------------------

1	,877 ^a	,768	,760	,14042
---	-------------------	------	------	--------

a. Prédictors : (Constante), البعد 04

ANOVA ^a						
		Somme des				
Modèle		carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,832	1	1,832	92,924	,000 ^b
	de Student	,552	28	,020		
	Total	2,384	29			

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

b. Prédictors : (Constante), البعد 04

Coefficients ^a						
		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
Modèle		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,924	,195		4,743	,000
	البعد 04	,711	,074	,877	9,640	,000

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

الملحق رقم 36: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة للبعد 05 (الشبكات)

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,842 ^a	,710	,699	,15721

a. Prédictors : (Constante), البعد 05

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,692	1	1,692	68,482	,000 ^b
	de Student	,692	28	,025		
	Total	2,384	29			

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

b. Prédictors : (Constante), البعد 05

Coefficients^a

Coefficients						
Coefficients non standardisés			Coefficients standardisés			
Modèle	B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.	
1	(Constante)	1,024	,215	4,766	,000	
	05البعد	,772	,093	,842	8,275	,000

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

الملحق رقم 37: اختبار الفرضية الرئيسية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,889 ^a	,791	,783	,13342

a. Prédictors : (Constante), والاتصال_المعلومات_تكنولوجيا

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,886	1	1,886	105,946	,000 ^b
	de Student	,498	28	,018		
	Total	2,384	29			

a. Variable dépendante : المالي_الأداء

b. Prédictors : (Constante), والاتصال_المعلومات_تكنولوجيا

Coefficients^a

Coefficients non standardisés			Coefficients standardisés			
Modèle	B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.	
1	(Constante)	1,087	,167	6,510	,000	
	والاتصال المعلومات تكون لوجيا	,654	,064	,889	10.293	,000

a. Variable dépendante : المالي_الأداء